اللجوء إلى الله

أدعية وأذكار من القرآن والسنة

إعداد

أ. د. علية عابدين

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة

ت : ٢٧٥٢٩٨٤، فاكس: ٢٧٥٢٧٣٥

www.darelfikrelarabi.com

INFO@darelfikrelarabi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الشكر لله وحده، ثم إلى كل من عاونني في إخراج هذا الكتاب، وأدعو الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

تجميع وإعداد

أ . د . علية عابدين

تفاصيل المحتويات: ص 205

هذه النسخة لا تُباع

فهي ابتغاء مرضاة الله ورسوله

رقم الإيداع 2002/7258

ISBN الترقيم الدولي 5-1633-10-977

هذا الكتاب

من المُريح أن تجد ما تحتاجه بسهولة، هذه هي فكرة هذا الكتاب.

<u>لمعرفة كيفية البحث في هذا الكتاب ..   اضغط هنا</u>

كل ما عليك أن تبحث في المحتويات، و ستجد الموضوع اضغط عليه سينقلك اللينك للصفحة المرجوة.

أ.د. علية عابدين أستاذة جامعية توفيت 2019، قامت بإعداد هذا الكتاب، بتجميع ما رأته مناسب، و قامت بتبويب الأدعية حسب الموضوع، فستجد أدعية الفرج مع بعض، والمرض متتالية، والرزق مجمعة، و هكذا ...

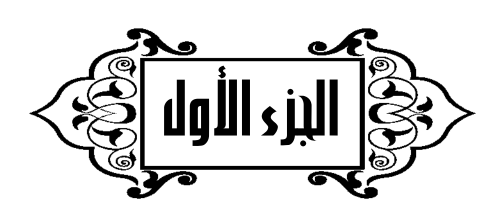
هذا هو الغرض، سهولة البحث، و الوصول لما تريده، وذلك كان حلا قامت بعمله، و بطبيعة عملها بالتدريس ووضع الكتب في تخصصها، ونتيجة التفكير المنظم، بعد أن تعرضت لبعض التجارب، في رحلة البحث عن دعاء أو عباده، بغرض معين، مما اضطرها لجمع عدد لا بأس به من كتب الأدعية المتوفرة وقتها، و استغرقت عدة سنوات لتبويبها، ومراجعتها مع الجهات و الأفاضل المتخصصين. و ستجد المراجع لكل مجموعة في الهوامش

تقبل الله دعائكم،









الطريق إلى العبادة

الحمد لله رب العالمين نحمده ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

الذكر:

قال الله تعالى: ﴿ **فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ** (١٥٢) ﴾ [**البقرة**]، ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا** (٤١) ﴾ [**الأحزاب**]، ﴿ **وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا** (٣٥) ﴾ [**الأحزاب**].

والذكر وسيلة القرب من الله تعالى، فهو دعاء، والدعاء تضرعا وخضوعا لله تعالى هو دائما ذكر.

وقد ورد في الأحاديث الشريفة أن الله تعالى يقول: «**من شغله القرآن عن ذكرى وعن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين**».

أنواع الذكر:

ذكر باللسان: وهو بألفاظ التوحيد والتحميد والتسبيح.

وذكر بالقلب: وهو بالتفكر فى دلائل الذات والصفات، وأسرار المخلوقات.

وذكر بالجوارح: وهو باستغراق الجوارح فى الطاعات وتخليها عن المنهيات.

قال ﷺ: «**ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده**».

واعلم أنك حين تقرأ القرآن، تكون فى حضرة الله ويذكرك أهل السماء.

جاء فى الحديث القدسى عن رب العزة ـ جل وعلا ـ : «**أنا جليس من ذكرنى**».

وسأل أبو ذر ـ رضى الله ـ عنه رسول الله ﷺ: أوصنى يا رسول الله، فقال له: «**عليك بكتاب الله، فإنه نور لك فى الأرض وذكر لك فى السماء**».

ومن حرمة المصحف، ألا تخلى يوما من أيامك دون النظر فيه.

واحرص على تجويد القرآن بإعطاء كل حرف من حروفه حقه من غنة أو إدغام أو إقلاب أو مد إلى آخر أحكام التجويد. واحرص على تلقى هذه الأحكام من أستاذ من أساتذة القراءة حتى يتصل السند إلى رسول الله ﷺ، فتكون قراءتك صحيحة.

الدعاء:

ولكى يصدق العبد فى دعائه.. يجب أن يصدق فى عبوديته.

فدعاء بغيـر عبودية دعاء بلا روح وبلا إيمان: ﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ** (١٨٦) ﴾ [**البقرة**].

الدعاء مسألة..

فالله ـ عـز وجل ـ أفضل من سئل وخيـر من أعطى، وهو المنفرد وحده بالإجابة ﴿ **أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ** و.... (٦٢) ﴾ [**النمل**]، واعلم أنه ما أمرك بالدعـاء إلا ليفيض عليك بالعطاء ﴿ **ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ... (٦٠) ﴾ [**غافر**].

والدعاء هو العبادة...

هكذا جاء فى الحديث الشريـف.. وفى الأثر «الدعاء مخ العبادة» والله قد يعـطى وهو يمنع. وقد يمنع وهو يعطى، وقـد تأتى العطايا على ظهور البلايا.. ﴿ **وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ** ... (٢١٦) ﴾ [**البقرة**].

ادع الله.. وألحَّ فى الدعـاء.. وأيـقن بالإجـابة.. وبأن الدعـاء مفتاح من مفاتيح الفـرج. ثم قف عند حد الرضا، فالله لا يعطيك إلا ما يرضى ويجيبك بما شاء لا بما شئت، وهو لا يرضى لك إلا الخير.. وهو وحـده أعلم بما هو خيـر لك وبما فـيه صـلاح أمـرك فى دينك ودنيـاك وآخرتك.

فارض بما قـسمه الله لك، وإياك والسخط، فـإنك إن رضيت عنه رضى عنك وكفى لك شرفا أنك تهيأت لموقف العبودية الصادقة فاستجبت لندائه فرفعت يديك إليه وأقبلت تطرق بابه وتقصد رحابه.





آداب الدعاء والذكر

لقد ورد أن الدعاء هو العبادة وأنه سلاح المؤمن، وبه يرد القضاء وهو مفتاح الحاجة وبه نحقق توحيد الألوهية. أما الذكر فهو من أفضل الصدقات والأعمال، فمن آدابه التضرع وحضور القلب وإظهار الفاقة واستقبال القبلة وأن يصدر الدعاء من القلب مباشرة بدون تكلف بالألفاظ، والجزم بالطلب والتيقن بالإجابة والإلحاح فى الدعاء وعدم استبطاء الإجابة والبدء بالحمد والثناء على الله ثم الصلاة على النبى ﷺ والختم بذلك، والتوبة ورد المظالم والإقبال على الله، وأن يكون مطعمه ومأكله حلالاً. والدعاء بأسماء الله وصفاته أو بصالح الأعمال الخالصة لوجهه الكريم.

وبعد الدعاء تمسح الوجه باليدين.

وأفضل العبادات التى يستجاب فيها الدعاء والذكر:

(١) عند ختم القرآن الكريم.

(٢) الثلث الأخير من الليل.

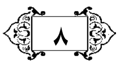
(٣) ليلة الجمعة ويومها. ويستحب الإكثار من الصلاة على النبى ﷺ وقراءة سورتى الكهف ويس والصدقة وتقليم الأظافر والغسل وكثرة الاستغفار.

(٤) وفى الحرم. وعند رؤية الكعبة.

(٥) عند شرب ماء زمزم.

(٦) فى رمضان، فى الصوم وعند الإفطار بشكل عام.

(٧) وفى السجود.



(٨) وعند نزول المطر.

(٩) وبعد الصلاة.

(١٠) وعند رقة القلب.

(١١) وبين الأذان والإقامة.

(١٢) وعند الصف فى الجهاد.

(١٣) وعند السفر.

(١٤) وبعد قوله تعالى: ﴿ **لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧)** ﴾ [**الأنبياء**] وعند قول: «**اللهم أجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها**» وعند قوله تعالى: ﴿ **رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١)** ﴾ [**البقرة**].

(١٥) وفى العشر الأول من ذى الحجة، حيث يستحب التهليل والتكبير والتسبيح والصدقة والأضحية والصيام وقيام الليل والتوبة.

(١٦) ويوم عرفة، ويستحب صيامه وقيامه والدعاء فيه.

(١٧) ويوم عاشوراء، يستحب صومه والدعاء فيه، ويسن جمعه مع اليوم التاسع، أو اليوم الحادى عشر من المحرم.

(١٨) ويستحب الدعاء عند صيام يومى الخميس والإثنين وثلاثة أيام من كل شهر، ويفضل الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر الهجرى ودعوة الصائم مستجابة فى وقت صيامه وعند فطره.

(١٩) وفى صلاة الوتر (والتهجد، والتراويح فى رمضان) وهى آخر صلاة يصليها المسلم قبل صلاة الفجر، ويستحب أن يقرأ فى الركعة الأولى سورة ﴿الأعلى﴾ وفى الثانية سورة ﴿الكافرون﴾ ثم يسلم ويصلى





ركعــة يقرأ فيهــا سورة ﴿الإخلاص﴾، ويسن دعــاء القنوت فيهــا والذكر بعدها والصلاة على الرسول ﷺ وفى التهجد والتراويح.

(٢٠) وبعد سنة الفجر (وهى ركعتان قبل صلاة الصبح).

(٢١) وبعد صــلاة الحاجة وهى ركــعتان ويدعو فــيها بأدعــية الهم المعروفة.

(٢٢) وقبل صــلاة الإشراق وهى صــلاة ركعتين تؤدى بــعد طلوع الشمس قدر رمح ويشــترط لها أن المصلى للفجــر ينتظر فى مكان صلاته ويدعو ويذكر الله ولا يحدث نفسه ثم إذا طلعت الشمس قدر رمح صلى صلاة الإشراق وهى تعادل حجة أو عمرة تامة.

(٢٣) صلاة الضحى، بعد مــضى ربع النهار ويصلى المؤمن ما شاء ثم يدعو ويذكر الله.

(٢٤) بعد الوضوء، يــصلى ركعتين- (وهو وضوء بعــد كل قضاء للحاجة ولا يشترط وجود صلاة) ومن آثاره ذهاب الهم بشكل واضح.

(٢٥) وعند السجود- وهو أبلغ عــلاج للمكروب والمهموم. وهذه الكيفية والوضعية للجسم ثبت طبيا أنها تخفف نسبة المادة المسببة للاكتئاب والحزن وهى الأدرينالين من المخ.

استجابة الدعاء

«ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فــيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث...».

أولا: إما أن يعــجل له دعوتــه يعنى (يستــجاب له فــيها فــورا فى الدنيا).

ثانيا: وإما ألاَّ يستجاب له فيدخرها الله عز وجل له فى الجنة، ولحظتها يتمنى لو لم يعجل له شيء من دعائه.

ثالثا: أو أنه يصرف عنه السوء بمثلها.

أفضل الدعاء والذكر

(١) وقت الرخاء.

(٢) إذا اجتمعت معه صدقة، فالصدقة تدفع البلاء وتقى النار وتدفع ميتة السوء وتطفئ غضب الرب.

(٣) دعاء المتضرع خفية برغبة شديدة ورهبة وخشوع وتذلل وترجٍّ مع جزم بالدعاء وتيقن تام بالإجابة، ويصدق فى رجائه ويبكى- مستقبلاً القبلة- بعد وضوء سابغ ومع صلاة خاشعة لله- وفى الثلث الأخير من الليل- مع عزم للمسألة - وبُعْد عن الغفلة- بهمة- وحب لله ولرسوله ﷺ وللمؤمنين وقلب خالٍ من الحقد والحسد والبغض.

(٤) إذا اجتمع معه تلاوة القرآن الكريم.

(٥) إذا كان لأخيك المسلم بظهر الغيب.

(٦) إذا قدم الدعاء بالحمد الكثير لله والثناء عليه مع ذكر أسمائه وصفاته والاستغفار ثم الصلاة والسلام على حبيبنا محمد ﷺ.

(٧) إذا جمع ذلك كله فى سجوده أثناء الصلاة.

(٨) فى قيام الليل فإنها من أقرب القربات إلى الله وهى دأب الصالحين ومكفرة للسيئات وهى من سمات السلف الصالح، وكانت من أحب أمور الدنيا لهم.

(٩) مع الوضـوء الذى هو سلاح المؤمـن - إذا أخلص النية وهيـأ نفسه فيه لملاقاة ملك الملوك [الله].

(١٠) مع تمام التوكل وهو الرضا بقدر الله.

(١١) ونظافـة المكان واسـتقـبال الـقبلة مع جـواز الدعـاء بالقلب واللسان للجنب والحـائض والنفساء عـدا ـ قراءة القرآن ـ مـا اجتمع فـيه القلب واللسان معا.

يكره الذكر حال قضاء الحاجة- حـال الجماع وحال سماع القرآن- وفى القيام فى الصلاة - وقت سماع خطبة الجمعة - [لمن حضر الصلاة].

ويقطع الذكـر لرد السلام [إذا لم يـوجد أحـد غيـره] وعند سمـاع المؤذن، وإذا غلبه النعاس أو للرد على السائل.

من المستجاب دعاؤهم

لا يعـرف تحديداً . . لكن ورد. . عن المضطر والمظلوم والصـالحين والولد البار بوالديه والمسـافر والصائم والمسلم يدعـو لأخيه بظهـر الغيب والمتـيقظ لـيلاً ودعـا اللهوالمريض، ووقت ولادة الحـامل ووقت نزع روح المؤمن ووقت مرضه مـرض الموت، ووقت مرض المريض الصالح [يطلب من المريض] ويدعو لنفسه لوجود الملائكة تؤمن على ما يقول.

من علامات استجابة الدعاء

والله أعلم حيث لم يرد تحديد لمظاهرها، ولكنها تختلف باختلاف صاحبها.

- الخشية والبكاء والقشعريرة والرعدة وقد يغشى عليه ويغيب.

- سكون القلب وبرد الجاش.
- ظهور النشاط الباطن والظاهر.
- يحس كأنه كان على كتفه حمل ثقيل وتخلص منه.
- ذهاب الهم أو مجيء الرزق وانفراج العسر.
- فإن أحس بذلك، فعليه بالتوبة والحمد لله.

أبواب الفرج

(١) وأهمها: إخلاص النية لله في جميع الأعمال؛ لأن الناس تعطى على قدر نيتها- مع ضرورة تجديد النية دوما لله تعالى.

(٢) الدعاء.

(٣) الذكر وأعلاه [لا إله إلا الله - التسبيح- التحميد- التكبير ونحوها].

(٤) قراءة القرآن الكريم وحفظه.

(٥) الصلاة على النبي ﷺ.

(٦) الاستغفار والتوبة.

(٧) الصدقة من المال الطيب.

(٨) الصلاة وقيام الليل، والسجود على وجه الخصوص.

(٩) تذكّر الآخرة والموت، وتحقير أمر الدنيا.

(١٠) التوكل التام على الله ـ عز وجل ـ والرضا بقدره.

(١١) تفريج كربة مسلم آخر، وصنع المعروف أو يحب لغيره الخير الذي يحبه لنفسه.

(١٢) ذكر أسماء الله وصفاته الحسنى بتعمق وفهم.

(١٣) الوضوء.

(١٤) صلة الرحم.

(١٥) بر الوالدين.

(١٦) الانشغال بالطاعات ومنها الصيام.

(١٧) الابتعاد عن المعاصى.

(١٨) الانشغال بالعلم النافع [تعليما وتعلما].

(١٩) التزام مجالس الصالحين ومجالس الذكر بشكل عام.

(٢٠) سماع قصص السلف الصالح وسيرة نبى الإسلام محمد ﷺ، وأولى العزم من الرسل.

(٢١) إطعام الطعام للأهل والأصدقاء والمساكين.

(٢٢) الإحسان إلى المساكين والفقراء والتواضع لهم.

(٢٣) الحلم وعدم الغضب.

(٢٤) صفاء القلب والسريرة.

(٢٥) تحرى السنة والابتعاد عن البدع فى العبادات والابتعاد عن الأمور المريبة. وترك مالا يعنيه من الأمور العامة. والزهد فى الدنيا وفيما عند الناس [القناعة].

(٢٦) حفظ اللسان عن الغيبة والنميمة والبهتان والكذب وسفاسف الأمور.

(٢٧) ورأس الأمور كلها تقوى الله فهى منبع كل أبواب الفرج.



من أبواب الفرج

أ- صنع المعروف

من أعظم أبواب الفرج فعل المعروف بكل طرقه من بذل مال أو قضاء حوائج الناس أو جبر الخاطرأو الشفاعة الحسنة.

ب- الصدقة

وكذلك الصدقة فهى تمنع المصائب وتزيد فى العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر، وتقى من النار ولو بأبسط الأشياء.

(جـ) التقوى

ومن متطلباتها التوبة الصادقة وحسن الخوف والرجاء من الله، والأفضل تطبيق مدلول التقوى فى واقع الحياة فيجعل الإنسان بينه وبين غضب الله حاجزا ـ قال الله تعالى: ﴿ **وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا** (٢) **وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ** ... (٣) ﴾ [**الطلاق**] الله سبحانه يجعل له مخرجا من كل هم وضيق، ويرزقه من حيث لا يدرى ويقول سبحانه: ﴿ **وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا** (٤) ﴾ [**الطلاق**]، ييسر سبحانه أموره كلها، ويقول تعالى: ﴿ **وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا** (٥) ﴾ [**الطلاق**] التقوى بمعناها الصادق طاعة الله فى القول والفعل، وفى السر والعلن، ويصبح الإنسان فى رعاية الله وكفالته كفاه الله كل حاجاته، ومن يتوكل على الله فهو حسبه.

وقال تعالى: ﴿ **وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ** (١٩٤) ﴾ [**البقرة**]
وقال تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ** (١٢٨) ﴾ [**النحل**]
قال الله تعالى: ﴿ **وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ** ... (٩٦) ﴾ [**الأعراف**] وأخرج الطبرانى عن معاذ بن

جبل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة، يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة» ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ... (٣)﴾ [الطلاق] ثم قال ﷺ: «يا معاذ.. لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم».

(د) الاستغفار:

شكا رجل إلى الحسن البصرى الجدوبة فقال له: استغفر الله. وشكا آخر إليه الفقر فقال له: استغفر الله، فسئل فى ذلك فقال: إن الله تعالى يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (١٠) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا (١١)﴾ [نوح] ويقول سبحانه: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ ... (٥٢)﴾ [هود].

يمد الله تعالى المستغفرين بالأولاد والبنين والغيث، ويزدهم قوة والصالحون حينما يصيبهم ضعف يلجأون إلى الاستغفار ويزيدهم قوة ولا يصيبهم العذاب ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (٣٣)﴾ [الأنفال] وقد نجا سيدنا يونس ـ عليه السلام ـ حينما التقمه الحوت بتسبيحه ﴿فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤٤)﴾ [الصافا] وقال تعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١)﴾ [النور].

(فائدة) هذا الاستغفار يقرأ صباحا ومساءً سبعا وعشرين مرة. فمن واظب على قراءته لم ير فى بيته ولا فى أهله ولا فى أهل داره ولا فى مدينته ولا فى البلد الذى فيه ما يكره، وهو هذا: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم الذى لا يموت وأتوب إليه، رب اغفر لى.

* عن الأعـز المزنى الصحـابى رضى الله عنه: أن رسـول الله ﷺ قال: «إنه ليُغـانُ على قلبى، وإنى لأستغفر الله فى اليـوم مائة مرة» [رواه مسلم].

* وعن أبى هريرة رضى الله عنـه قال: سـمـعت رسـول الله ﷺ يقول: «والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليـه فى اليوم أكثر من سبعين مرة» [رواه البخارى].

* وعن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب» [رواه أبو داود وابن ماجة].

* وعن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قـال: قال رسـول الله ﷺ: والذى نفسى بيـده لو لم تذنبوا وتستـغفروا لذهب الله بكم، ولجـاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم» [رواه مسلم].

* وعن أنس ـ رضى الله عنـه ـ قـال: سـمـعت رسـول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالى: يا ابن آدم، إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك مـا كـان منك ولا أبالـى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عـنان السـمـاء ثم استـغفـرتنى غفـرت لك، يا ابن آدم لو أتيتنى بقـراب الأرض خطايا ثم أتيتنى لا تشرك بى شـيئاً لأتيتك بقـرابها مغفرة» [رواه التـرمذى، وقال: حديث حسن]

عن شداد بن أوس ـ رضى الله عنـه ـ عن النبى ﷺ قال: «**سيـد الاسـتغـفار: اللهـم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتـنى وأنا عبـدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعـوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك**

علىّ وأبوء بذنبى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها موقنا بها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة» [رواه البخارى وغيره].

(هـ) الصدقة من أبواب الفرج:

قال رسول الله ﷺ: (بادروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها).

وقال ﷺ: (الصدقة تسد سبعين بابا من السوء).

وقال ﷺ: (داووا مرضاكم بالصدقة وحَصِّنوا أموالكم بالزكاة).

وقال ﷺ: (الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار).

«خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول».

وقال ﷺ: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا. ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا».

وقال ﷺ: «قال تعالى: أنفق يا ابن آدم ينفق عليك».

عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: قال ﷺ: «أفضل الصدقة أن يتعلم المسلم علما ثم يعلمه أخاه المسلم».

وعن سعد بن عبادة ـ رضى الله عنه ـ أنه قال: يا رسول الله، إن أم سعد ماتت فأى صدقة أفضل، قال: الماء، فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد، أخرجه أبو داود. وابن ماجه. قلت: يا رسول الله أى الصدقة أفضل؟ قال: سقى الماء.

(و) الصبر:

تحدث القرآن الكريم عن الصبر وحث عليه فى أكثر من مائة موضع. واكتشف العلم الحديث أن هناك عشرات الأسباب توجب على الإنسان المعاصر التحلى بالصبر حتى لا يقع فريسة لأمراض العصر التى اصطلح على تسميتها بالأمراض النفس عضوية والتى تبدأ بقرحة المعدة وتنتهى بإصابة الشريان التاجى!

ليست هذه دعوة للاستكانة أو التكاسل فى عصر السرعة، فالصبر الجميل لا يعنى أيا من هذه المعانى، وإنما يعنى القدرة على تحمل متاعب الحياة وتقلباتها فى عصر المتغيرات المتلاحقة.

إن أكثر من نصف الآيات التى وردت فى هذا المجال تُرغب فى الصبر وتدعو إليه، مثل قوله تعالى: ﴿ **وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ** (٤٣) ﴾ [الشورى]، ﴿ **وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ** (١٢٦) ﴾ [النحل]، ﴿ **وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ** (١٧) ﴾ [لقمان] أو ﴿ **فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً** (٥) **إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا** (٦) **وَنَرَاهُ قَرِيبًا** (٧) ﴾ [المعارج].

وأوضح أن عشر آيات قرآنية قد تناولت الجزاء على الصبر، ومنها قوله تعالى: ﴿ **سَلامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ** (٢٤) ﴾ [الرعد]، و﴿ **إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ** (١٠) ﴾ [الزمر]، و﴿ **وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ** (١٥٥) ﴾ [البقرة].

كما وردت عشر آيات قرآنية تمدح الصابرين، ومنها قوله تعالى: ﴿ **فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ**





الصَّابِرِينَ (١٤٦) ﴾ [**آل عمران**]، بينما وردت خمس آيات تبين الابتلاء بالصبر مثل قوله تعالى: ﴿ **وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ** ... (٢٠) ﴾ [**الفرقان**] وخمس آيات توضح الدعاء بالصبر مثل: ﴿ **رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ** (٢٥٠) ﴾ [**البقرة**] أما العذر في ترك الصبر فقد وردت فيه آية واحدة هي: ﴿ **وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا** (٦٨) ﴾ [**الكهف**].

دعاء طلب الصبر

* ﴿ **رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ** (١٢٦) ﴾ [**الأعراف**].

* اللهم أيدني منك بصبر دائم.

فى ثلث الليل الأخير

الحمد لله رب العالمين حـمدا كثيرا طيبا مباركـا فيه على كل حال، حمـداً يوافى نعمه ويكافئ مـزيده، يا ربنا لك الحمـد كما ينبـغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سبحـانك لا نحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

(اللهم) صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبىّ الأمى وعلى آل سـيدنا مـحمـد وأزواجـه وذريته كـما صلـيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على سيدنا محمـد عبدك ورسولك النبى الأمىّ وعلى آل سـيدنا مـحمـد وأزواجه كـما باركت علـى إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد.

(اللهم) إنى أسألك رحـمة من عندك تهدى بها قلبى، وتجـمع بها شملى وتلم بها شعثى، وترد بها الفتن عنى، وتصلح بها دينى وتحفظ بها غائبى، وترفع بها شاهدى، وتزكى بها عملى وتبيض بها وجهى وتلهمنى بها رشدى وتعصمنى بها من كل سوء.

(اللهم) هذا الدعاء ومنك الإجابة، وهذا الجـهد وعليك التكلان، وإنا لله وإنا إليـه راجعـون ولا حـول ولا قوة إلا باللـه العلى العظيم ذى الحبل الشديد والأمر الرشيـد. أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة دار الخلود مع المقربين الشـهود الركع السجود والموفين لك بالعـهود إنك رحيم ودود وأنت تفعل ما تريد. سبحان من تعـطّف بالعز وقال به، سبحان من لبس المجد وتكرم به، من لا ينبغى التسبيح إلا له، سبحان ذى الفضل والنعم، سبحـان ذى القدرة والكرم، سبحـان ذى الجلال والإكرام، سبحـان الذى أحصى كل شىء بعلمه.

(اللهم) اجـعل لى نُورا فى قلـبى، ونورا فى قـبـرى، ونورا فى سمعى، ونورا فى بصرى، ونورا فى شعرى، ونورا فى بشرى، ونورا فى لحمى، ونورا فى دمى، ونورا فى عظامى، ونورا فى عـصبى، ونورا من بين يدى، ونورا من خلفى، ونورا عن يمـينى، ونورا عن شمـالى، ونورا من فوقى، ونورا من تحتى.

(اللـهم) زدنـى نـورا وأعـطـنى نـورا واجـعل لى نــورا برحـمتك يا أرحـم الراحمـين يا الله يا رحـمن يا رحـيـم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مـؤمن يا مهيـمن يا عزيز يا جبار يا متـكبر يا خـالق يا بـارئ يا مصـور يا غفار يا قهــار يا وهـاب يا رزاق يا فـتاح يا عليم يا قـابـض يا باســط يا خــافض يا رافـع يا معـز يا مذل يا سـمـيع يا بـصير يا حـكم يا عـدل يا لطـيف يا خبير يا حليـم يا عظـيم يا غـفـور يا شـكور يا عـلىٌّ يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسـيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكـيم يا ودود يا مجـيد يا باعـث يا شــهـيد يا حـق يا وكيل يا قـوى يا مـتـين يا ولى يا حمـيد يا محـصى يا مـبـدئ يا معيد يا محيى يا مميت يا حـى يا قـيوم يا واجد يا ماجد يا واحـد يا أحد يا فرد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والى يا متعال يا بر يا تواب يا مـنتـقم يا عـفـو يا رؤوف يا مـالك الملك يا ذا الجـلال والإكـرام يا مقسـط يا جـامع يا غنـى يا مـغنـى يا مـانع يا ضـار يا نافـع يا نـور يا هـادى يا بـديع يا بـاقى يا وارث يا رشـيد يا صبور.

(اللهم) إنى أسألك إيمانا يبـاشر قلبى وأسـألك يقينا صادقـا حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبته على وأرضنى بما قسمته لى.

(اللهم) أعطنى إيمانا صادقا ويقينا ليس بعده كـفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة.

(اللهم) إنى أسألك الصبر عند القضاء والفوز عند اللقاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء ومرافقة الأنبياء.

(اللهم) إنى أنزل بك حاجتى وإن ضعف رأيي وقصر عملى وافتقرت إلى رحمتك. وأسألك يا قاضى الأمور ويا شافى الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور وفتح القبور.

(اللهم) وما ضعف عنه رأيي وقصر عنه عملى ولم تبلغه نيتى وأمنيتى من خير وعدته أحدا من عبادك أو خير أنت معطيه أحدا من خلقك فإنى راغب إليك فيه وأسألك يا رب العالمين.

(اللهم) اجعلنا راضين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حربا على أعدائك وسلما لأوليائك نحب بحبك من أطاعك من الناس ونعادى بعداوتك من خالفك من خلقك.

(اللهم) أسألك بأسمائك التى إذا دعيت بها على مغاليق السموا للفتح انفتحت، وأسألك بأسمائك التى إذا دعيت بها على مغاليق الأرض للفرج انفرجت، وأسألك بأسمائك التى إذا دعيت بها على أبواب العسر لليسر تيسرت، وأسألك بأسمائك التى إذا دعيت بها على الأموات للبشر انتشرت، يا عزيز من للذليل غيرك، يا قوى من للضعيف غيرك، يا غنى من للفقير غيرك.

(اللهم) إنى أسألك بهذه الأسماء كلها أن تهدينا من عندك وأفض علينا من فضلك وانشر علينا من رحمتك وأنزل علينا من بركاتك وألبسنا لباس عفوك وعافنا وعلّمنا من لدنك علما نافعا متقبلا يا ذا الجلال والإكرام. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة تغفر بها الذنوب وتصلح بها القلوب وتلين وتطلق بها العصوب وعلى آله وصحبه وسلم.

ثم تختم بهذا التهليل: لا إله إلا الله الموجود فى كل زمان، لا إله إلا الله المعبود فى كل مكان. لا إله إلا الله المذكور بكل لسان. لا إله إلا الله المعروف بالإحسان. لا إله إلا الله كل يوم هو فى شأن. لا إله إلا الله الأمان من زوال الإيمان ومن فتنة الشيطان، يا قديم الإحسان كم لك علينا من إحسان، إحسانك القديم يا حنان يا منان، يا رحيم يا رحمن، يا غفور يا غفار، اغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين.

أسماء الله الحسنى

قال الله تعالى: ﴿**قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ١١٠**﴾ [**الإسراء**] وقال سبحانه: ﴿**وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ... ١٨٠**﴾ [**الأعراف**].

وقال النبى ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

وفيما رواه البخارى: (ولا يحفظها أحد إلا دخل الجنة).

أحصاها: حفظها وتدبر معانيها مؤمنا بها، وبأسرارها وأنوارها وتخلق بآدابها الكريمة.

وليست أسماؤه تعالى منحصرة فى هذه التسعة والتسعين، فله سبحانه من الأسماء ما لا يحصيه إلا هو. ولكن للتسعة والتسعين خواص عجيبة لا سيما حين تقرؤها قبل النوم فى خلوة منتظمة راتبة وتكرر كل اسم بضع مرات على حدة، ترى عجبا فى نومك ويقظتك، تجد لها من الفيض والأنوار وفتح المغلقات ما لا يعلمه إلا الكريم سبحانه.





تقرؤها على وضوء متوجها إلى القبلة، مستشعراً مثول روحك بين يدى الحق جل علاه، متيقظا لعظمته سبحانه وأنه محيط بك وبالسموات والأرض وسائر الخلائق، متحققا بالاسم ممتزجا بمعناه فى نفس الوقت. وهذا الحال ينبغى أن تكون عليه صلاتك وقراءتك للقرآن.

فالروح توجد حيث تفكر، إذا كان فكرك فى الله فهى معه وإن كان فى مخلوق فهى مع من تفكر؛ ولهذا قال النبى ﷺ : (لا يقبل الله من عبد عملاً حتى يشهد قلبه مع بدنه) واعلم أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه، وتلك حال المرابطين المراقبين الخاشعين من الواصلين، وتجب قراءتها- أى أسماء الله الحسنى- قبل كل دعاء. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم: اللهم إنى أتوجه إليك بأسمائك الحسنى.. يا من هو: (الله الذى لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلى، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوى، المتين، الولى، الحميد، المحصى، المبدئ، المعيد، المحيى، المميت، الحى، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الأحد، الفرد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالى، المتعال، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغنى، المغنى، المانع، الضار، النافع، النور، الهادى، البديع، الباقى، الوارث، الرشيد، الصبور).

تمت الأسماء الحسنى كما وردت فى الحديث الشريف[1] ويستحسن أن تتبع بهذا الثناء، ويقرأ مرة وهو[2]: (الذى تقدست عن الأشباه ذاته، وتنزهت عن مشابهة الأمثال صفاته، واحد لا من قلة، وموجود لا من علة، بالبر معروف وبالإحسان موصوف، معروف بلا غاية، وموصوف بلا نهاية، أول بلا ابتداء، وآخر بلا انتهاء، لا ينسب إليه البنون، ولا يفنيه تداول الأوقات، ولا توهنه السنون، كل المخلوقات قهر عظمته وأمره بالكاف والنون، بذكره أنس المخلصون، وبرؤيته تقر العيون، وبتوحيده ابتهج الموحدون، هدى أهل طاعته إلى صراط مستقيم، وأباح أهل محبته جنات النعيم، وعلم عدد أنفاس مخلوقاته بعلمه القديم، ويرى حركات أرجل النمل فى جنح الليل البهيم، يسبحه الطائر فى وكره، ويمجده الوحش فى قفره، محيط بعمل العبد سره وجهره، وكفيل المؤمنين بتأييده ونصره وتطمئن القلوب الوجلة بذكره وكشف ضره، ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره. أحاط بكل شىء علما، وغفر ذنوب المسلمين كرما وحلما، ليس كمثله شىء وهو السميع البصير.

اللهم اكفنا السوء بما شئت وكيف شئت إنك على ما تشاء قدير يا نعم المولى ونعم النصير. غفرانك ربنا وإليك المصير. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. سبحانك لا نحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، جل وجهك، وعز جاهك، تفعل ما تشاء بقدرتك، وتحكم ما تريد بعزتك.

يا حى يا قيوم، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام.

(ثم تدعو بما تشاء من خير الأمور، أو تصلى صلاة الحاجة وتدعو فى سجودك).

(١) وردت هذه الأسماء الحسنى التى نقلناها فى حديث شريف رواه الترمذى.
(٢) هذا الثناء ورد فى كتاب [دلائل الخيرات].

قال رسول الله ﷺ: «من أصابه هم أو حـزن فليدع بهذه الكلمات يقول: أنا عبدك ابن عبدك ابن أمتك. فى قبضتك. ناصيتى بيدك. ماض فى حكمك.. عـدل فى قضاؤك. أسـألك بكل اسم هو لك سـميت به نفسك أو أنزلته فى كـتابك أو علمته أحدا مـن خلقك أو استأثرت به فى علم الغـيب عندك أن تجـعل القرآن نور صـدرى وربيع قلبى، وجِـلاء[1] حزنى وذهاب همى.

دعاء فاطمة الزهراء ـ رضى الله عنها:

قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيك به؟ أن تقولى: «يا حى يا قيوم برحمتك أسـتغيث، لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين وأصلح لى شأنى كله».

اللهم بديع السموات والأرض

* دعاء سيدنا موسى ـ عليـه السلام ـ لما وقف على فرعون: اللهم بديع السـموات والأرضين.. يا ذا الجـلال والإكرام. نواصى العـباد بين يديك. فـإن فرعون وجـميع أهل السـموات وأهل الأرضين ومـا بينهـما عبـيدك نواصـيهم بيدك، وأنت تصـرف القلوب حيث شـئت، اللهم إنى أعوذ بخيـرك من شره، وأسألك بخيرك من خيـره.. عز جارك.. وجل ثناؤك.. ولا إله غيرك. كن لنا جارا من فرعون وجنوده.

يا ودود.... يا ودود

* جـاء فى كتـاب (الروض الفائق) أنه روى عن أنس بن مـالك ـ رضى الله عنه ـ قـال: كان تاجـر على عهـد رسول الله ﷺ لا يصـحب

(١) بكسر الجـيم أى إزالته وكشفـه. وفى الحصن الحصين بفـتح الجيم فهو جـلاء القوم عن المواضع.

القوافل توكلا منه على الله تعالى. فبينما هو قادم من بلاد الشام يريد المدينة إذ عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر: قف! فوقف له التاجر وقال له : شأنك بمالى وخل سبيلى. فقال له اللص: المال مالى، وإنما أريد نفسك، فقال له التاجر: انتظرنى حتى أتوضأ وأصلى ركعتين وأدعو ربى عز وجل. فقال له: افعل ما بدا لك. فقام التاجر وتوضأ وصلى أربع ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فكان من دعائه أن قال: يا ودود... يا ودود... يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد، يا فعال لما تريد، أسألك بنور وجهك الذى ملأ أركان عرشك وبقدرتك التى قدرت بها على خلقك، وبرحمتك التى وسعت كل شيء أنت الذى وسعت كل شيء رحمة وعلما لا إله إلا أنت، يا مغيث أغثنى، يا مغيث أغثنى، يا مغيث أغثنى. فلما فرغ من دعائه جاء من يخلصه وقال: اعلم أنه من دعا بدعائك هذا فى كل كربة أو شدة فرج الله تعالى عنه وأغاثه.

ما يقال صباحا ومساء

يا من له وجه لا يبلى، ونور لا يطفأ واسم لا ينسى وباب لا يغلق، وستر لا يهتك، وملك لا يفنى، أسألك وأتوسل إليك بجاه سيدنا محمد ﷺ أن تقضى حاجتى وتعطينى مسألتى.

* اللهم إنى أدعوك باسمك الواحد الأعز، وأدعوك باسمك الصمد وأدعوك باسمك العظيم الوتر، وأدعوك باسمك الكبير المتعال الذى ثبت به أركانك كلها، أن تكشف عنى ما أصبحت وأمسيت فيه. يا الله، يا أحد يا واحد، يا موجود، يا جواد، يا باسط، يا كريم، يا وهاب، يا ذا القوة، يا غنى، يا مغنى، يا فتاح، يا رزاق، يا عليم يا حليم، يا حى، يا قيوم، يا رحمن، يا رحيم. يا بديع السموات والأرض، يا ذا

الجلال والإكـرام، يا حنان يا منان. انفـحنى منك بنفحـة خير تغنـنى بها عمن سواك.

﴿ إن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ... ⦗١٩⦘ ﴾ [الأنفال].

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ⦗١⦘ ﴾ [الفتح].

﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ⦗١٣⦘ ﴾ [الصف].

اللهم يا غنى يا حمـيد، يا مبدئ يا معـيد، يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فـعال لما تريد، اكفنى بحلالك عن حـرامك، واغننى بفضلك عن سـواك، واحـفظنى بما حـفظت به الذكـر، وانصـرنى بما نصـرت به الرسل، إنك على كل شىء قدير.

قال: فـمن داوم على قراءته بعـد كل صلاة خصـوصا بعـد صلاة الجمعة، حفظه الله من كل خوف، ونصره الله على أعدائه. وأغناه ورزقه من حيث لا يحتسب، ويسر عليه معيشته، وقضى عنه دينه.

روى أن الدعاء الذى دعا به آصف وصى سيـدنا سليمان، فأتى به بعرش بلقيس، هو الدعاء الذى كان سيدنا عيسى ـ عليه السلام ـ يحيى به الموتى.. وهو:

اللهم إنى أسـألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الحى الـقـيـوم، الطاهر، المطهر.. نور السموات والأرض.

وفى رواية أخرى:

اللهم إنى أسألك رب السموات والأرضين عالم الغيب والشهادة.. الكبير المتعال الحنان المنان.. ذا الجلال والإكرام. أن تفعل بى كذا وكذا.. فإنه يستجاب لك إن شاء الله تعالى.



ياالله..ياالله..ياالله

كـان على شخص دين يـقدر بنحـو ثلاثة آلاف دينار، فلقنه أحـد الصالحين دعاء يدعو به لقضاء دينه.. وهو هذا الدعاء.

* اللهم إنــى أسـألك يا الله.. يا الله.. يا الله.. والله أنت الله لا إله إلا أنت.. الله.. الله.. الله والله أنت الله لا إله إلا أنت يا حى يا قيوم (ثم يذكر حاجته) تقضى بإذن الله.



فوائد للعبادة

- الصلاة على النبى ﷺ هى مفتـاح كل خير وباب كل فضل فى الدين والدنيا والآخرة.

- الاشتـغال بـ «لا إله إلا الله» بقدر الإمكان فـهى باب القبـول والقرب.

- الاشتـغال بـ «لا إله إلا الله مـحمـد رسول الله» فى كـل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله. فإنه الذكر الجامع لكل الأوراد.

- المحافظة على تلاوة القرآن يوميا، فإنها تجلو صدأ القلوب.

- المحافظة على الاستغفار فى كل وقت بقدر الإمكـان فإنه يهدم الذنوب.

- قراءة سـورة (تبارك الذى بيـده الملك) كل ليلة فإنهـا تجادل فى القبر عن صاحبها المواظب على قراءتها.

- قال النبى ﷺ: من سبح الله فى دُبُر كل صـلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير» غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر[1].

- «حسبنا الله ونعم الوكيل» من ٢٠ إلى ٢٠٠.

- «أستغفر الله العظيم» من ٢٠ إلى ٢٠٠.

- «أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه» ٣ مرات.

---

(١) رواه مسلم (رياض الصالحين).



- « لا إله إلا الله الملك الحق المبين» من ١٠ إلى ١٠٠.

- «اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم» من ١٠ إلى ١٠٠.

صح عن رسول الله ﷺ أنه كان يقوله ويأمر به ويزاد بعد المغرب والصبح.

- « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير» عشر مرات.

* عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح وحين يمسى: سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه». [رواه مسلم].

* المواظبة على قولك: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله».

قال ﷺ: ما أنعم الله ـ عز وجل ـ على عبد نعمة فى أهل ومال وولد فقال: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله» فلا يرى آفة دون الموت.

قال النبي ﷺ: إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم: «اللهم أجرنى من النار» سبع مرات فإنك إن مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم: « اللهم أجرنى من النار» فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار.

«سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» ثلاث مرات.

فقد قال ﷺ: من قالها بعد الصبح ثلاثا وبعد المغرب ثلاثا وقاه الله من بلايا أربع؛ من الجنون والجذام والعمى والفالج.



لم يحترق بيت أبى الدرداء لأنه كان يقرأ هذه الحفيظة النبوية:
«اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. أعلم أن الله على شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم».

فقد قال ﷺ: من قالها لم يصبه فى نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه.

قال النبى ﷺ: «ليس منا من لا يرحم الصغير ولا يوقر الكبير».

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٢٨) فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) ﴾ [التوبة].

ورد فى فضلها بعد كل صلاة عن السلف شيء كثير.

قال ﷺ: من قاله حين يُصبح حُفظ حتى يُمسى، ومن قاله حين يُمسى حفظ حتى يصبح «باسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله».

جاء عنه ﷺ: إن هذا حصن حصين من الشياطين وفيه هداية إلى الخير، وكفاية من الشر، ووقاية من الضر، وما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا أو غيره فيقول هذا الذكر إلا رزق فى ذلك المخرج.

من الأوراد اليومية بعد الفجر وبعد العصر

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمـن الرحيم ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) ﴾ [البقرة] ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... (٢٥٥) ﴾ [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الم (١) اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) ﴾ [آل عمران]، ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ (١١١) ﴾ [طه]، ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴾ [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ حم (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣) ﴾ [غافر]، ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴾ [البقرة].





بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ② وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ③ وَلا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ④ وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ⑤ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ⑥﴾ [الكافرون].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ③﴾ [النصر].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾ [الإخلاص].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾ [الفلق].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥﴾ [الناس] ثلاثا. اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم. ثلاثا.

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم (ثلاثا) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (ثلاثا) ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ㉒ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ㉓ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ㉔﴾ [الحشر]، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم (ثلاثا)

تحصنت بذى العزة والجبـروت، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت على الحى الذى لا يموت، اصـرف عنا الأذى إنك على كل شىء قـدير (ثلاثا) «يكرر: اصـرف عنا الأذى إنك على شىء قـدير ثلاثا: فى كل مـرة من الثلاث».

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **لإِيلافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ (٤)** ﴾ [**قريش**]، [مرة) اللهم كما أطعمتهم فأطعمنا وكما آمنتهم فآمنا واجعلنا لك من الشاكرين، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك (ثلاثا) أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه (ثلاثا).

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما (ثلاثا) عدد ما أحاط به علمك وخط به قلمك وأحصاه كتابك، والرضا عن ساداتنا أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وعن الصحابة أجمعين وعن التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. (مرة) لا إله إلا الله (من مائة إلى ألف) محمد رسول الله (مرة) أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله (ثلاثا) ﷺ (مرة) ثبتنا يا رب بقولها وانفعنا يا رب بفضلها [ثلاثا) واجعلنا من خيار أهلها (ثلاثا) آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) أصبحنا فى حماك يا مولانا، وأمسينا فى رضاك يا مولانا [ثلاثا) فى الصباح، وأما فى المساء فيقال: أمسينا فى حماك يا مولانا وأصبحنا فى رضاك يا مولانا (ثلاثا). آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) لا إله ألا أنت واحد ربنا يا مجمعنا اغفر ذنوبنا (ثلاثا) آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) اغفر لنا ما مضى وأصلح لنا ما بقى بحرمة الأبرار يا عالم الأسرار (مرة)

صلوات الله وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات المباركات (ثلاثا) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل فنعم المولى ونعم النصير. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

تتمة الوظيفة

اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وأنبياءك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك (أربع مرات).

اللهم اشرح صدورنا ويسر أمورنا وأعنا على ما يرضيك عنا يا كريم (ثلاثا) اللهم يسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية فى ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا فى سفرنا وخليفة فى أهلنا (ثلاثا). اللهم أحينا مستورين وأمتنا وابعثنا مستورين وأكرمنا بلقائك مستورين (ثلاثا) جزى الله عنا سيدنا محمدا ﷺ ما هو أهله (ثلاثا) جزى الله عنا آباءنا وشيوخنا خير الجزاء (ثلاثا) ﴿ **سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)** ﴾ [**الصافا**] ثم تقرأ الفاتحة للنبى ﷺ وأزواجه وأبنائه وأصحابه، والفاتحة لآبائنا وأمهاتنا وأزواجنا وأصدقائنا وأعدائنا من المسلمين والمسلمات صالحهم وطالحهم وحاكمهم ومحكومهم والفاتحة بنية أن يعيننا الله على ذكره وشكره وحسن عبادته ويأخذ بقلوبنا إليه ويجعل عواقبنا كريمة (ثلاثا) جزى الله عنا سيدنا محمدا ﷺ ما هو أهله جزى الله عنا شيوخنا خير الجزاء ﴿ **سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)** ﴾ [**الصافا**].

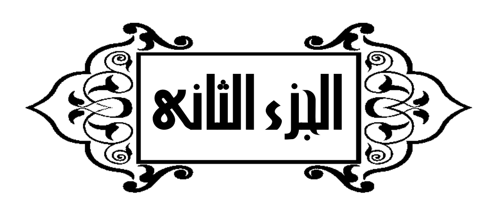


دعاء الفرج

عن جعفر بن محمد قال: حدثنى أبى عن أبيه عن جده، أن النبى ﷺ إذا أحزنه أمر دعا بهذا الدعاء: اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام، واكنفنى بركنك الذى لا يرام، واحفظنى بعزك الذى لا يضام، واكلأنى فى الليل وفى النهار وارحمنى بقدرتك على، أنت ثقتى ورجائى فكم من نعمة أنعمت بها على، قل لك بها شكرى، وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك بها صبرى، وكم من خطيئة ارتكبتها فلم تفضحنى، فيا من قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى، ويا من قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى، ويا من رآنى على الخطايا فلم يعاقبنى يا ذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا ويا ذا الأيادى التى لا تحصى عددا، ويا ذا الوجه الذى لا يبلى أبدا ويا ذا النور الذى لا يطفأ سرمدا، أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم، وأن تكفينى شر كل ذى شر، بك أدرأ فى نحره وأعوذ بك من شره، وأستعينك عليه، اللهم أعنى على دينى بدنياى، وعلى آخرتى بالتقوى، واحفظنى فيما غبت عنه، ولا تكلنى إلى نفسى فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة، اغفر لى ما لا يضرك، وهب لى ما لا ينقصك، يا إلهى أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، اللهم بك أستدفع كل مكروه أنا فيه وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين.







القرآن الكريم وفضل بعض سوره

قال الله تعالى: ﴿ولَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧)﴾ [الزمر]، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا (٤٥)﴾ [الإسراء]، وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٩٨)﴾ [النحل]، وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ (٧٨) لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ (٧٩) تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٨٠)﴾ [الواقعة]، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤)﴾ [الأعراف]، وقال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً (٤)﴾ [المزمل]، وقال تعالى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ... (٢٠)﴾ [المزمل]، وقال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ (٤٥)﴾ [ق]، وقال رسول الله ﷺ: «أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبدا» رواه الطبراني، وقال النبي: «أشراف أمتي حملة القرآن، وأصحاب الليل» رواه الطبراني والبيهقي عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما.

أ- فضل سورة الفاتحة:

من كان له حاجة فليقرأ الفاتحة ٤٠ مرة بعد صلاة المغرب فإن حاجته تقضى بإذن الله.

- عن أبى سعيد بن المعلى ـ رضى الله عنه ـ قال: كنت أصلى بالمسجد فدعانى رسول الله ﷺ فلم أجبه ثم أتيته فقلت: يا رسول الله إنى كنت أصلى فقال: «ألم يقل الله تعالى: استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم. ثم قال: لأعلمنك سورة هى أعظم سورة فى القرآن قبل أن تخرج من المسجد. فأخذ بيدى، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة فى القرآن. قال: الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى، والقرآن العظيم الذى أوتيته» [رواه البخارى وأبو داود والنسائى وابن ماجه].

ب - فضل سورة البقرة:

- عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة» [رواه مسلم والنسائى والترمذى].

- وعن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال: بينما جبرائيل ـ عليه السلام ـ قاعدا عند النبى ﷺ سمع نقيضا من فوق رأسه فقال: «هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك أنزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشروا بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته» [رواه مسلم والنسائى والحاكم].

جـ - فضل آية الكرسى

- عن أبى بن كعب ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر أتدرى أى آية من كتاب الله معك أعظم؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: يا أبا المنذر أى آية من كتاب الله معك أعظم؟ قال:

قلت: الله لا إله إلا هو الحى القيوم. قال: فضرب فى صدرى وقال: ليهنك العلم أبا المنذر» [رواه مسلم وأبو داود].

د - فضل سورة الكهف

- عن أبى الدرداء ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال» [رواه مسلم].

وفى رواية له: «من آخر سورة الكهف» وفى رواية النسائى: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال».

- عن أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال: «من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له النور ما بين الجمعتين» [رواه النسائى].

هـ - فضل سورة تبارك الذى بيده الملك

- عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ قال: «إن سورة فى القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهى تبارك الذى بيده الملك» [رواه أبو داود والترمذى وحسنه واللفظ له والنسائى وابن ماجه].

و - فضل سورة قل هو الله أحد

- عن أبى الدرداء ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ فى ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن: قال: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن». وفى رواية قال: «إن الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة أجزاء فجعل: قل هو الله أحد جزءاً من أجزاء القرآن» [رواه مسلم].

- عن معاذ بن أنس الجهنى ـ رضى الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ قل هو الله حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصراً فى الجنة» فقال عمر بن الخطاب: إذا نستكثر يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أكثر وأطيب» [رواه الإمام أحمد].

ز- فضل سورة السجدة

- روى البخارى عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: كان النبى ﷺ يقرأ فى الفجر يوم الجمعة ﴿الٓمٓ ① تَنزِيلُ ... ②﴾ [السجدة] و﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَانِ...① ﴾ [الإنسان]، وروى الإمام أحمد عن جابر قال: كان النبى ﷺ لا ينام حتى يقرأ **الٓم** تنزيل السجدة، وتبارك الذى بيده الملك.

ح- فضل قراءة المعوذتين

- عن عقبة بن عامر ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس» [رواه مسلم والترمذى والنسائى وأبو داود].

تلاوة القرآن:

اعلم أن تلاوة القرآن هى أفضل الذكر، والمطلوب القراءة مع التدبر، وأفضل القراءة ما كان فى الصلاة، وتطويل القيام فى الصلاة بالقراءة أفضل من تطويل السجود، وأما القراءة فى غير الصلاة فأفضلها قراءة الليل والنصف الأخير منه أفضل من الأول، والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة، وأما قراءة النهار فأفضلها ما بعد صلاة الصبح. ولا كراهة فى قراءة القرآن فى أى وقت من الأوقات، ويستجاب الدعاء عند ختم القرآن الكريم، وقد أورد النووى فى الأذكار روايات كثيرة عن استحباب الدعاء عند ختم القرآن الكريم. وأن الدعاء مستجاب عند الختم.

القرآن شفاء القلوب

إنه بقـراءة القـرآن، تجلى صـدأ قلبك ويطمـئن فـؤادك، ويذهب غمك، وينفـرج همك وتنزل عليك السكينة، وتغـشاك الرحمـة، وتحفك الملائكة ويذكرك الله فيمن عنده. قال تعالى: ﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ** (٢٨)﴾ [**الرعد**] إن القرآن حـبل الله المتين وهو النور المبين والشفاء النافع، عصـمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه فيه آيات الغنى لمن أراد الغنى: (سورة الواقعة).

وفيه آيات اليسر لمن أراد أن يعطى اليسر. (سورة يس).

وفيه آيات الإجابة لمن أراد أن يجاب دعاؤه.

وفـيه آيات الشـفـاء لمن أراد أن يشفى مـن الأدواء والعلل (عليكم بالشفاء من العسل والقرآن) رواه ابن ماجه.

وفيه آيات النصر لمن أراد النصر (سورة الأنفال وسورة التوبة) وقال ﷺ: «إذا بيتم العدو فقولوا: (حم.. إلى لا ينصرون ٢).

وفـيـه آيات الخفـاء عن الأعـداء والسـخـرية بهم (يس.. إلى لا يبصرون) انظر ماذا فعلت فى قريش حين قرأها ﷺ ليلة الهجرة.

وفـيه آيات لقـضـاء الديون... وفـيه آيات لدفـع الهمـوم، وفى الصفحات القادمة بعض أسرار آيات هذا الكتاب الكريم.

من أسرار الآيات الست وأجوبتها:

روى أن محمد بن على الشريف العلوى، أصابه هم وغم، وذهب ماله وجاهه، وأصحابه خوفا من السلطان فرأى فى منامه النبى ـ صلى الله عليـه وآله وصحبـه وسلم ـ فشـكى إليه أمـره، فقال له ﷺ: اقـرأ هذه الآيات الست وأجـوبتهـا عند كل شدة فـإن الله تعـالى يجعل لك منهـا

مخرجـاً، ويرد الله عليك مالك وجاهك ولا يقرؤها مهـموم إلا فرج الله همه، ولا مديون إلا قضى الله دينه ولا مسجون إلا خلصه الله مما به.

قال- أى محمد بن على- فانتبهت فقرأتها بعد صلواتى، فإذا رسول السلطان يدعونى إليه فقال: (لقد أرعبتنى فى منامى. وأظنك دعوت الله على. والله ما يلحقك منى خوف) ثم رد علىَّ ما أخذ منى وزادنى من ماله ورأيت ببركتها كل خير.

وهذه الآيات هى:

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية رقم (١)

﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (١٥٧) ﴾ [البقرة].

الآية رقم (٢)

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) أُوْلَئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (١٣٦) ﴾ [آل عمران].

الآية رقم (٣)

﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) ﴾ [آل عمران].

الآية رقم (٤)

﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ [الأنبياء].

آية رقم (٥)

﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [الأنبياء].

الآية رقم (٦)

﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ﴾ [غافر].

فضل سورة يس

عن معقل بن يسار ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر الله له. اقرءوها على موتاكم» [رواه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه والحاكم وصححه].

قال ابن عباس: من قرأ يس حين يصبح أعطى يسر يومه حتى يمسى ومن قرأها فى ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح.



آيات الحرز

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ⑦ ﴾ [الفاتحة : ١ – ٧] .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الم ① ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ② الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑤ ﴾ ، ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ⑯③ ﴾ ، ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) ﴾ ، ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥٧) ﴾ ، ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴾ [البقرة]، ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦) ﴾ [الأعراف]، ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨) ﴾ [المؤمنون]، ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (١١٠) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١) ﴾ [الإسراء].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ

شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ ﴾ [الصافات]، ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ ﴾ [الرحمن]، ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الحشر]، ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ ﴾ [الجن].

ثم يقرأ سورة يس ويأتى بعدها بالدعاء المأثور عن الحبيب عبد الله الحداد. اللهم إنا نستحفظك ونستودعك أدياننا وأنفسنا، وأهلنا وأولادنا وأموالنا وكل شيء أعطيتنا، اللهم اجعلنا فى كنفك وأمانك وجوارك وعياذك من كل شيطان مريد وجبار عنيد وذى عين وذى بغى ومن شر كل ذى شر إنك على كل شيء قدير. اللهم جملنا بالعافية والسلامة، وحققنا بالتقوى والاستقامة وأعذنا من موجبات الندامة إنك سميع الدعاء، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولأولادنا ومشايخنا ولإخواننا فى الدين ولأصحابنا وأحبابنا ولمن أحبنا فيك ولمن أحسن إلينا وللمؤمنين والمؤمنات وللمسلمين

والمسلمات يا رب العالمين. صل اللهم على عبدك ورسـولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبـه وسلم وارزقنا كمال المتابعة له ظاهرا وباطنا فى عـافية وسلامـة برحمتك يا أرحم الراحمـين. [ثم يقرأ سورة الواقعـة]. ويقول بعدها: الـلهم صن وجوهنا باليـسار ولا توهنا بالإقـتار فنستـرزق طالبى رزقك ونشـتـغل بحمـد من أعطانا وأنت مـن وراء ذلك كله أهل العطاء والمنع، اللهم كما صنت وجوهنا عن السجود إلا لك فصنا عن الحاجة إلا إليك بجودك وكرمك وفضلك يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين، اغننا بفضلك عمن سواك. وصلى الله على سيدنا مـحمد وآله وصحبه وسلم.
ثم يقـرأ «تبـارك الملك» ثم «الإخـلاص» و«المعـوذتين» وهى «قل هو الله أحد»، «وقل أعوذ برب الفلق»، «وقـل أعوذ برب الناس» قال ﷺ: «من قرأها ثلاثا صباحا ومساء كفته من كل شىء».

(فائدة) للمس قراءة هذه الآيات الخمس:

(١) ﴿ **فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** (١٣٧) ﴾ [**البقرة**] عدد ٧ مرات.

(٢) ﴿ **فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ** (٨١) ﴾ [**يونس**] عدد ٧ مرات.

(٣) ﴿ **وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا** (٢٣) ﴾ [**الفرقان**]. عدد ٧ مرات.

(٤) ﴿ **وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا** (٨١) ﴾ [**الإسراء**].

(٥) ﴿ **فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** (١١٨) **فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ** (١١٩) ﴾ [**الأعراف**] عدد ٧ مرات، انتهى.




الحصون المنيعة

بسم الله الرحمن الرحيم

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير).

قال ﷺ: «**إن من قالهن إذا أصبح عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحى بهن عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن عدل عتق أربع رقاب وكن لـه حرسا حتى يمسى، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح (وفى رواية) وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد إسماعيل، ولم يلحقه ذنب إلا الشرك بالله، وكن له فى يومه ذلك حرزا من كل مكروه، وحرسا من الشيطان الرجيم**».

ثم آية الكرسى. قال ﷺ: «**من قرأها دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين الجنة إلا الموت، ومن قرأها عند النوم لا يزال فى حفظ الله ولا يقربه الشيطان حتى يصبح، ومن قرأها هى والفاتحة ومن قرأ آيتين بعدها من سورة البقرة وثلاث آيات من آخرها حفظ من أعين الإنس والجن**».

آى الكفاية
(السبع آيات المنجيات)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٥١) ﴾ [التوبة] ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧) ﴾ [يونس:]، ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٦) ﴾ [هود]، ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ

مُّسْتَقِيمٍ (٥٦) ﴾ [هود]، ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لاَّ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٠) ﴾ العنكبوت]، ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢) ﴾ [فاطر]، ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨) ﴾ [الزمر].

آي الحفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ .... وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴾ [البقرة] ﴿ ...فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤) ﴾ [يوسف]، ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ... (١١) ﴾ [الرعد]، ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩) ﴾ [الحجر]، ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ (١٧) ﴾ [الحجر]، ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) ﴾ [الصافات]، ﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (١٢) ﴾ [فصلت]، ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤) ﴾ [الطارق]، ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (١٣) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ (١٦) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (١٩) وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (٢٢) ﴾ [البروج].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلاً وَأَجَلٌ

مُّسَمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣) ﴾[الأنعام]، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٢٨) فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) ﴾ [التوبة].

***

الآيات العشـر المشتـملة على سر القاف، ذكـر كثيـر من أهل العلم والصلاح أن لهذه الآيات أسرارا للحفظ من الأعداء والآفات والترقى إلى الدرجات وهى:

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٢٤٦) ﴾ [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ ـ ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨١) ﴾ [آل عمران].

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ ـ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ

إذا فريقٌ مّنْهُمْ يخْشوْنَ النَّاس كَخشْيَة اللَّه أوْ أشَدَّ خشْيةً وقَالُوا ربَّنا لم كَتَبْت علَيْنا الْقتال لوْلا أخَّرْتنا إلَىٰ أجلٍ قريبٍ قُلْ متاعُ الدُّنْيا قليلٌ والآخرةُ خيْرٌ لِّمن اتَّقَىٰ ولا تُظْلَمُون فتيلاً (٧٧) ﴾ [النساء] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ ـ ﴿ واتْلُ علَيْهِمْ نبأ ابْني آدم بالْحقّ إذْ قرَّبا قُرْبانًا فتُقُبّل منْ أحدهما ولمْ يُتقبَّلْ من الآخر قال لأقْتُلنَّك قال إنَّما يتقبَّلُ اللَّهُ من الْمُتَّقين (٢٧) ﴾ [المائدة] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ ـ ﴿ إذْ قال الْحواريُّون يا عيسى ابْن مرْيم هلْ يسْتطيعُ ربُّك أن يُنزّل علَيْنا مائدةً مّن السَّماء قال اتَّقُوا اللَّه إن كُنتُم مُّؤْمنين (١١٢) قالُوا نُريدُ أن نَّأْكُل منْها وتطْمئنَّ قُلُوبُنا ونعْلم أن قدْ صدقْتنا ونكُون عليْها من الشَّاهدين (١١٣) قال عيسى ابْنُ مرْيم اللَّهُمَّ ربَّنا أنزلْ علَيْنا مائدةً مّن السَّماء تكُونُ لنا عيدًا لأوَّلنا وآخرنا وآيةً مّنك وارْزُقْنا وأنت خيْرُ الرَّازقين (١١٤) ﴾ [المائدة] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ ـ ﴿ قُلْ هلْ من شُركائكُم مَّن يهْدي إلى الْحقّ قُل اللَّهُ يهْدي للْحقّ أفمن يهْدي إلى الْحقّ أحقُّ أن يُتَّبع أمَّن لاَّ يهدّي إلاَّ أن يُهْدىٰ فما لكُمْ كيْف تحْكُمُون (٣٥) ﴾ [يونس] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ ـ ﴿ ولقدْ جاءتْ رُسُلُنا إبْراهيم بالْبُشْرىٰ قالُوا سلامًا قال سلامٌ فما لبث أن جاء بعجْلٍ حنيذٍ (٦٩) فلمَّا رأىٰ أيْديهُمْ لا تصلُ إليْه نكرهُمْ وأوْجس منْهُمْ خيفةً قالُوا لا تخفْ إنَّا أُرْسلْنا إلىٰ قوْم لُوطٍ (٧٠) وامْرأتُهُ قائمةٌ فضحكتْ

فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (٧١) قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (٧٢) ﴾ [هود] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٨ ـ ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لا يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦) ﴾ [الرعد] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٩ ـ ﴿ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا (٩٢) أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي (٩٣) قَالَ يَا بْنَؤُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي (٩٤) قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ (٩٥) قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي (٩٦) ﴾ [طه] .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ ـ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٠) ﴾ [المزمل] .





فضل الشمس والليل والتين

جاء في كتاب (الفرج بعد الشدة) حدثني فتى من الكتاب البغداديين يعرف بأبى الحسن بن أبى الليث، وكان أبوه من كتاب الجند، يتصرف مع أشكرون بن سهلان الديلمى أحد الأمراء فى عسكر معز الدولة بن أحمد بن بويه قال: قرأت فى بعض الكتب: إذا دهمك أمر تخافه، فبت وأنت طاهر على فراش طاهر وثيابك كلها طاهرة واقرأ (سورة الشمس) سبع مرات و(سورة الليل) سبع مرات: ثم قل:

- اللهم اجعل لى فرجا ومخرجا من أمرى. ثم (والتين والزيتون) فإنه يأتيك فى الليلة الأولى أو الثانية إلى السابعة آت فى منامك فيقول لك: المخرج منه كذا وكذا.

قال: حبست وبعد أن قرأت هذه الآيات:

أتى إلى رجل لا أعرفه وقال:

قد كفلت ما عليك فقم!

فضل [والضحى]

جاء فى (خواص القرآن) أن من قرأ سورة (والضحى) سبع مرات عند طلوع الشمس وعند غروبها لم يضع له ضائع ولا يهرب هارب، ولا يسرق من بيته ولا يقع فى بيته فساد، ولا يدخله وباء، ولا طاعون وكل سارق أو طارق يقرب من بيته بليل، يجد فى بيته سورا من حديد ولا يجد لمنزله سبيلا.

. . . وعن زين الدين البكرى ـ رحمة الله ـ تعالى أن من داوم على قراءة سورة (والضحى) أربعين يوما كل يوم ٤٠ مرة ثم يقول بعد فراغه من السورة: اللهم يا غنى يا مغنى، أغننى غنى لا أخاف بعده فقراً، اهدنى فإنى ضال، وعلمنى فإنى جاهل.

أرسل الله تعالى من يعلمه الحكمة فى نومه أو فى يقظته بحسب اجتهاده واستعداده.

* روى عن النبى ﷺ قال: «**دعاء ذى النون فى بطن الحوت** ﴿ **لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ** (٨٧) ﴾ [**الأنبياء**] **لم يدع به رجل مسلم قط فى شىء إلا استجيب له**».

* قال سعيد بن جبير: إنى لأعرف موضع آية ما قرأها أحد قط فسأل الله شيئاً إلا أعطاه ﴿ **قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** (٤٦) ﴾ [**الزمر**].

* قال بعض العارفين: توجه إلى القبلة واقرأ أم القرآن وآية الكرسى وسورة القدر وسورة الإخلاص وادع بما شئت يستجب الله لك.

فضل أوائل (الحديد) وأواخر (الحشر)

مما قيل فى اسم الله الأعظم.. من أراد أن يظفر به فليقرأ الآيات الست الأولى من سورة الحديد وهى:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ **سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** (١) **لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** (٢) **هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** (٣) **هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** (٤) **لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ** (٥) **يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ** (٦) ﴾ [**الحديد**].

ثم يقرأ أواخر سورة الحشر من أول قوله تعالى: ﴿**لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)**﴾ [الحشر].

ويدعو بعد ذلك بما يريد، يستجيب له. ذكر أنها مروية عن النبى ﷺ؛ وذلك بأن يقول هذا الدعاء بعد قراءة الآيات المذكورة.

(اللهم إنى أسألك باسمك المخزون والمكنون، الطاهر المقدس، الحى القيوم، الرحمن الرحيم، ذى الجلال والإكرام، أن تصلى على سيدنا محمد وأن تفعل بى كذا وكذا برحمتك يا أرحم الراحمين).

روى عن أبى أمامة الباهلى ـ رضى الله عنه ـ وعن النبى ﷺ: «**من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فمات فى ذلك اليوم أو تلك الليلة فقد ضمن الله له الجنة**».

وعن أبى داود عن أبى الدرداء قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أصبح وإذا أمسى**: ﴿**حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)**﴾ [التوبة]، **سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقا أو كاذبا**».

وروى ابن أبى الدنيا فى الذكر عن عائشة رضى الله عنها: **أن النبى ﷺ كان إذا اشتد غمه مسح بيده على رأسه ولحيته ثم تنفس الصعداء** وقال: ﴿**حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**﴾ [آل عمران].

وروى أن رسول الله ﷺ قال: «**ما كربنى أمر إلا تمثل لى جبريل عليه السلام فقال: الله أعظم**».

يا محمد: قل: توكلت على الحى الذى لا يموت. ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا** (١١١)﴾ [**الإسراء**].

آيات لدفع الفقر وتيسير الرزق

روى عن النبى ﷺ: من أتى منزله فقرأ سورة الحمد لله رب العالمين وسورة الإخلاص نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته.

أخرج أبو موسى المدينى فى (جلاء الأفهام) قال: شكا رجل إلى النبى ﷺ الفقر وضيق العيش، فقال ﷺ: «**إذا دخلت إلى منزلك: فسلم إن كان فيه أحد أو لم يكن فيه أحد، ثم صل وسلم علىَّ واقرأ قل هو الله أحد مرة واحدة**».

ففعل الرجل مدة، فأدر الله عليه الرزق حتى أفاء على جيرانه وأقربائه.

آية ﴿ **وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ** (١٠) ﴾ [**الأعراف**] ٧ مرات لتكثير الرزق وللمعيشة وكثرة الزبائن.

قال الشيخ عبد العزيز الدباغ ـ رضى الله عنه:

فى سورة الملك قوله تعالى: ﴿ **أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ** (١٤) ﴾ [**الملك**] نافع لمن نزل به فقر أو ضرر أو جهل أو بلاء أو معصية فإذا أكثر من تلاوة الآية، فإن الله تعالى بفضله وكرمه يعافيه مما نزل به.. والله أعلم [عن كتاب الإبريز].



آيات لقضاء الدين

عن أنس بن مالك قال: قال ﷺ لمعاذ بن جبل:

«ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عـليك مثل جبل أحد دينا لأدى الله عنك؟ قل يا معاذ:

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦)﴾ [**آل عمران**].

رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها تعطى منها من تشاء وتمنع ممن تشاء ارحمنى رحمة تغنينى عن رحمة من سواك [رواه الطبرانى فى الصغير].

(فائدة) من أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ فاتحة الكتاب فى كل يوم بعد صلاة العشاء ثمانيا وعشرين مرة.

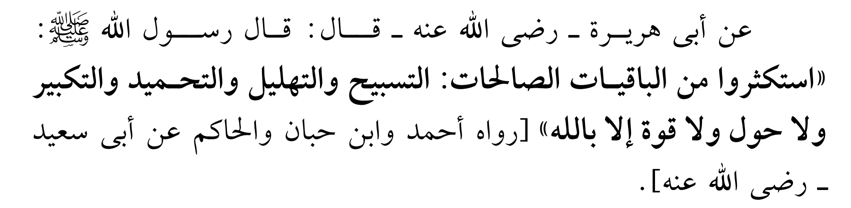
وأخرج ابن مردويه عن أنس ـ رضى الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال: «**سورة الواقعة سورة الغنى، فاقرأوها وعلموها (أولادكم)» وقال ابن مسعود: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً» (الفاقة هى الفقر)**.

وورد فى شمس المعارف أن مما ينفع للرزق قراءة.

بسم الله الرحمن الرحيم: الملك الحق المبين، هو نعم المولى ونعم النصير.

ثم تقرأ سورة: (يس) و(الواقعة) و(ألم نشرح) و(الكافرون) و(قل أعوذ برب الفلق).





عن أبى هريـرة ـ رضى الله عنه ـ قـــال: قـال رســـول الله ﷺ: «**استكثروا من الباقيـات الصالحات: التسبيح والتهليل والتحـميد والتكبير ولا حول ولا قوة إلا بالله**» [رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد ـ رضى الله عنه].

أدعـــيـــة الـــرزق

* ندعو عند الفجر وفى كل الأوقات لجلب الرزق بما يلى:

* بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا ينسى من ذَكَره ولا يخيب من قَصَدَه ولا يضيع من دعاه، والحمد لله الذى من توكل عليه كفاه، والحمد لله الذى لم يتـخذ ولدا ولم يكن له شـريك فى الملك، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ.

* لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (١٠٠) مرة.

* سبحان الله وبحمده - سبحان الله العظيم (١٠٠) مرة.

* أستـغفر الله (١٠٠) مـرة، واللهم أنت تعلم سرى وعـلانيتى فاقبل معـذرتى، وتعلم حاجتى فأعطنى سؤلى وتعلم ما فى نفـسى فاغفر لى ذنبى، اللهم إنى أسألك إيمانا يباشر قلبى ويقـينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ما كتب لى وأرضنى بما قسمت لى.

* لا إله إلا الله الملك الحق المبين (١٠٠) مرة.

* اللهم احـفظنى بالإسلام قـاعدا واحـفظنى بالاسـلام راقدا ولا تطمع فى عدوا ولا حاسـدا، وأعوذ بك مما أنت آخذ بناصيـته. وأسألك من الخير الذى هو بيدك كله، اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخـرة ورحيمها أنت ترحمنى فـارحمنى رحمة

تغنينى بها عـمن سواك، اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحـزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

* ﴿ **قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧)** ﴾ [**آل عمران**] رحمن الدنيـا والآخرة ورحيـمهـا تعطى منها من تشـاء وتمنع ممن تشاء ارحـمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك.

* اللهم سخر الأرزاق والفتوحات لى فى كل وقت وساعة. ويسر على كل صـعب وهون على كل عـسيـر واقذف فى قلبى رجـاءك واقطع رجائى عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك، اللهم ما ضعفت عنه قوتى وقصر عنـه عملى ولم تنته إليه رغـبتى ولم تبلغه مسـألتى ولم يجر على لسانى مما أعطيت أحدًا من الأولين والآخرين من اليقين فخصَّنى به يارب العالمين.

* اللهم اجعل أوسـع رزقك على عند كبر سنى وانـقطاع عملى، اللهم إنى أسـألك رزقًا طيبًا وعلمًـا نافعًـا وعمـلاً متـقبـلاً، اللهم رب السموات السبـع ورب العرش العظيم إله آدم ورب كل شىء منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فـالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شىء أنت آخـذ بناصيـته، اللهم أنت الأول فلـيس قبلك شىء وأنت الآخـر فليس بعـدك شىء وأنت الظاهر فليس فـوقك شىء وأنت البـاطن فليس دونك شىء اقض عنا الدين واغننا من الفقر.

* أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاورهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وشر ما ينزل فى الأرض وشر ما يخرج منها وشر طوارق النهار وطوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير، آمنت بالله، اعتصمت بالله، والحمد لله الذى استسلم لقدرته كل شىء، والحمد لله الذى ذل لعزه كل شىء، والحمد لله الذى خضع لملكه كل شىء. اللهم إنى أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وجدك الأعلى واسمك الأكبر وكلماتك التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر أن تنظر إلينا نظرة مرحومة، ولا تدع لى ذنبا إلا غفرته ولا فقرا إلا جبرته ولا عدوا إلا أهلكته ولا عريانا إلا كسوته ولا دينا إلا وفَّيْتَه، ولا أمرا لنا فيه فى الدنيا والآخرة خير إلا أعطيتنا يا أرحم الراحمين.

* سبحان الله (٣٣) الله أكبر (٣٣) وأشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله (١).

* اللهم عليك توكلت فارزقنى واكفنى. وبك لذت فنجنى مما يؤذينى أنت حسبى ونعم الوكيل، اللهم أرضنى بقضائك وأقنعنى بعطائك واجعلنى من أوليائك.

* اللهم ارزقنى رزقا حلالا بلا كد واستجب دعائى بلا رد اللهم إنى أعوذ بك من الفقر والدين ومن قهر الأعداء، يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته، سبحان المنفّس عن كل مكروب ومديون سبحان المفرج عن كل محزون سبحانه من قال: ﴿**إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ** (٨٢)﴾ [يس].

* يا مفرج فرج(٣) ﴿**فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** (٨٣)﴾ ، يا الله يا حميد يا من عندك مرادى عليك حفظى، يا

ناصر يا معين ﴿ **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** (٥) ﴾، اللهم أعنى على كل حال بفضلك يا حليم، بحرمة بيتك ببركة اسمك يا الله يا مجرى السحاب وهازم الأحزاب انصرنى على جميع الأعداء ﴿ **إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ** (٤) ﴾، ﴿ **وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا** (٢٥) ﴾ [**الأحزاب**] ﴿ **اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ** (١٩) ﴾.

* اللهم إنى أسألك أن ترزقنى رزقا حلالا واسعا طيبا من غير تعب ولا مشقة ولا ضير ولا نصب إنك على كل شيء قدير.

* ﴿ **أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ** (١٤) ﴾ اللهم اقض حاجتى.. التى تعلمها، ولا تضيق عنها خزائنك إنك على كل شيء قدير ﴿ **الله يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ** (٣٧) ﴾ [**آل عمران**] اجعلنى يا الله ممن تشاء رزقه بغير حساب من غير فتنة، اللهم إنى أعوذ بك من أن أفتقر فى غناك أو أضل فى هداك أو أذل فى عزك أو أضام فى سلطانك أو أن أضطهد والأمر إليك، اللهم أعقبنى العاقبة الحسنى.

* اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عملى، اللهم ارزقنى طيبا واستعملنى طيبا.

* اللهم لا تجعل بينى وبينك فى رزقى أحدا سواك واجعلنى أغنى خلقك بك وأفقر عبادك إليك هب لى غنى لا يطغى وصحة لا تلهى واغننى اللهم عمن أغنيته عنى.

* اللهم إنى أسألك من فضلك فإنه لا يملكه إلا أنت.

* لا إله إلا الله الملك الحق المبين (١٠٠).

فائدة للغنى

روى أن النبى ﷺ قال: من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد (مائة مرة). وصلى على النبى (مائة مرة). وقال: [اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك] (سبعين مرة) لم تمر جمعتان حتى يغنيه الله تعالى. وزاد فى الرواية (وقضى الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا). عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ: «استكثروا من الباقيات الصالحات: التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة إلا بالله» رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد ـ رضى الله عنه [عن كتاب مصباح الظلام وبهجة الأنام فى شرح نيل المرام جـ٢، ص١٦١].

دعاء لنماء المال

روى بدر بن عبد الله المزنى قال: قلت: يا رسول الله ﷺ إنى رجل محارب- أو محارف[١] - لا ينمى لى مال، فقال لى رسول الله ﷺ: يا بدر بن عبد الله، قل إذا أصبحت:

اللهم أرضنى بما قضيت لى، وعافنى فيما أبقيت؛ وحتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت.

فكنت أقولهن، فأثمر الله مالى وقضى عنى دينى وأغنانى وعيالى [أخرجه أبو نعيم].

(١) محارف: الذى لا يصيب خيرا من وجه يتوجه إليه .



فضل التسبيح

استفتح الله تعالى سبع سور من كتابه الكريم بالتسبيح فقال تعالى:

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① ﴾ [الإسراء].

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① ﴾ [الحديد].

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① ﴾ [الحشر].

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① ﴾ [الصف].

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① ﴾ [الجمعة].

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① ﴾ [التغابن].

﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ① ﴾ [الأعلى].

وقال ﷺ: «لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، أحب مما تطلع عليه الشمس» رواه مسلم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه.

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

قال النبى ﷺ: «**ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة؟ تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقول الله: أسلم عبدى واستسلم**». [رواه الحاكم عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه].

وقال رسول الله ﷺ: «**لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم**» (رواه ابن أبى الدنيا).

فائدة نبوية لتيسير الولادة

نقل الإمام السيوطى ـ رضى الله عنه ـ فى (الإتقان) عن ابن السنى أنه لما دنت ولادة السيدة فاطمة الزهراء ـ رضى الله عنها ـ أمر النبى ﷺ زوجته السيدة أم سلمة والسيدة زينب بنت جحش ـ رضى الله عنهما أن يأتياها فقرآ عندها:

* آية الكرسى.

* وقوله تعالى: ﴿ **إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)** ﴾ [**الأعراف**][1].

* المعوذتين.

---

(١) راجع الآية فى هذا الكتاب، فوائد هذه الآية مما رواه عبد بن بشر المازنى قال: خرجت من حمص، وآوانى الليل إلى البقيعة فنزلت فحضرنى أهل الأرض، فقرأت هذه الآية من الأعراف ﴿**إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ....**﴾ فقال بعضهم لبعض: احرسوه من الآن حتى يصبح.

آيـــات الشـــفاء الســـت

روى الشهاب على البيضاوى عن الإمام السبكى أنها جربت كثيرا، والأطباء معـترفون بأن من الأمور والرقى مـا يشفى بخاصة روحانيـة كما فصله فى مفرداته.

روى الشهاب عن القشيرى أنه مرض له ولد يئس من حياته، فرأى النبى ﷺ فى المنام فشكى ذلك إليه فقـال ﷺ: اقرأ عليه آيات الشفاء أو اكتبها فى إناء واسقه مما محيت، ففعل ذلك فعوفى الولد. وهى:

١ ـ ﴿ ... وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ (١٤) ﴾ [التوبة].

٢ ـ ﴿ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ... (٥٧) ﴾ [يونس].

٣ ـ ﴿ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ... (٦٩) ﴾ [النحل].

٤ ـ ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... (٨٢) ﴾ [الإسراء].

٥ ـ ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) ﴾ [الشعراء].

٦ ـ ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ... (٤٤) ﴾ [فصلت].

عن خالد بن الوليد رضى الله عنه ـ قـال: جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ فـقـال: يا رسول الله جـئت لأسـألك عـمـا يغنينى فى الدنيـا والآخرة، فقال رسول الله ﷺ: سل ما بدا لك: فقال:

- أريد أن أكون أعلم الناس فقال ﷺ: اتق الله تكن أعلم الناس.
- أحب أن تقل ذنوبى فقال ﷺ: أكثر من الاستغفار تقل ذنوبك.
- أحب أن يوسع الله على فى الرزق فقـال ﷺ: دم على الطهارة يوسع الله عليك فى الرزق.

- أحب أن تستجاب دعوتى فقال ﷺ: اجتنب أكل الحرام تستجب دعوتك.
- أحب أن أكون أخص الناس إلى الله فقال ﷺ: اذكر الله تكن أخص الناس إلى الله.
- أحب أن أكون أعدل الناس فقال ﷺ: أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس.
- أحب أن أكون آمنا من سخط الله يوم القيامة قال ﷺ: لا تغضب على أحد من خلق الله تكن آمنا من سخط الله يوم القيامة.

الرقية الشرعية

تقرأ سورة الفاتحة، وآية الكرسى والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة، وسورة الإخلاص، والمعوذتين ثلاث مرات أو أكثر مع النفث ومسح الوجع باليد اليمنى[1].

التعوذات والرقى والدعوات الجامعة:

١- أسأل الله العظيم الكريم رب العرش العظيم أن يشفيك (سبع مرات)[2].

٢- يضع المريض يده على الذى يؤلمه من جسده ويقول: (باسم الله) ثلاث مرات، ويقول: (أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) (سبع مرات)[3].

(١) انظر: البخارى مع الفتح ٩/ ٦٢، ومسلم ٤/ ١٧٢٣، والبخارى مع الفتح ١٠/ ٢٠٨.
(٢) الترمذى وأبو داود ٣/ ١٨٧، والترمذى ٢/ ٤١٠، وانظر صحيح الجامع ٥/ ١٨٠، ٣٢٢.
(٣) مسلم ٤ / ١٧٢٨.

٣- (اللهم رب الناس أذهب البأس واشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما)[١].

٤- (أعوذ بكلمات الله التامــة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة)[٢].

٥- (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق)[٣].

٦- (أعوذ بكلمات الله التامات من غضــبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون)[٤].

٧- (أعوذ بكلمات الله التامــات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق، وبرأ وذرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ فى الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن)[٥].

٨- (اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شــر كل شىء أنت آخذ بناصـيتــه أنت الأول فليس قــبلك شىء، وأنت الآخــر فليس بعدك شىء وأنت الظاهــر فليس فوقك شىء وأنت البــاطن فليس دونك شىء)[٦].

---

(١) البخارى مع الفتح ١٠ / ٢٠٦، ومسلم ٤ / ١٧٢١.
(٢) البخارى مع الفتح ٦ / ٤٠٨.
(٣) مسلم ٤ / ١٧٢٨.
(٤) أبو داود والترمذى، وانظر صحيح الترمذى ٣/ ١٧١.
(٥) مسند أحــمد ٣/ ١١٩ بإسناد صحيح، وابن السنى برقم ٦٣٧، وانظر مــجمع الزوائد ١٠ / ١٢٧.
(٦) مسلم ٤ / ٢٠٨٤.





٩- (باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك)[١].

١٠- (باسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر كل ذى عين)[٢].

(اللهم برحمتك أرجو فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين وأصلح لى شأنى كله (لا إله إلا أنت)[٣].

﴿ ... لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) ﴾ [الأنبياء].

(الله الله ربى لا أشرك به شيئا).

علاج المريض لنفسه

«ضع يدك على الذى يؤلمك من جسدك وقل: باسم الله ثلاثا، وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»[٤].

علاج المريض فى عيادته

«ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفى»[٥].

---

(١) مسلم عن أبى سعيد ـ رضى الله عنه ـ ٤/ ١٧١٨.
(٢) مسلم عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ ٤/ ١٧١٨.
(٣) أبو داود ٤/ ٣٢٤، وأحمد ٥/ ٤٢، وحسنه الألبانى وعبد القادر الأرنؤوط.
(٤) مسلم ٤/ ١٧٢٨.
(٥) أخرجه الترمذى وأبو داود، وانظر صحيح الترمذى ٢/ ٢١٠، وصحيح الجامع ٥/ ١٨٠.

علاج القلق والفزع فى النوم

«أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده».

المـــرض

العين - ولمس الجن - السحر

«الحمد لله رب العالمين فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً وهو على كل شيء قدير:

(أ) أدعية المرض: ندعو بها أو تكتب أو تنفث بها على المريض:

بسم الله الرحمن الرحيم، باسم الله وبالله، يا نار كونى بردا وسلاما على إبراهيم، وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين، اللهم أسألك الشفاء بحولك وقوتك وجبروتك إله الحق آمين.

* اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافى لا شافى إلا أنت شفاء لا يغادر سقما.

* تلاوة سور المعوذات والفاتحة.

* باسم الله (٣ مرات) أعوذ بعزة الله وقدرته مما أجد وأحاذر ومن شر وجعى هذا (٧ مرات).

* ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمه فى السماء والأرض ووسعت رحمته السماء والأرض اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا أنت رب العالمين أنزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع.

* باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم (ثلاثا).



* باسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (١٠٠).

* سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (٣).

* اللهم اهدنى من عندك وأفض على من فضلك وانشر على رحمتك وأنزل على من بركات، بحق قولك الكريم ﴿ **وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ (١٤)** ﴾ [**التوبة**]، ﴿ **وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ... (٥٧)** ﴾ [**يونس**]، ﴿ **يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ (٦٩)** ﴾ [**النحل**]، ﴿ **وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... (٨٢)** ﴾ [**الإسراء**]، ﴿ **وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠)** ﴾ [**الشعراء**]، ﴿ **قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ...(٤٤)** ﴾ [**فصلت**] بحق ما وضعته فى آياتك الكريمة اشف مرضنا ﴿ **ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ... (١٥٤)** ﴾ [**آل عمران**].

* بسم الله الرحمن الرحيم وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم بحولك وقوتك وقدرتك بالله أسكن الوجع بحق يا من يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنك إنك رؤوف رحيم.

* اللهم إنى أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة فى الدنيا والآخرة.. (١٠٠ مرة).

* اللهم ارحم جلدى الرقيق وعظمى الدقيق من شدة الحريق، اللهم ارحم عظمى.. (١٠٠ مرة).

* بسم الله الرحمن الرحيم وأعوذ بالله الكبير العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر حر النار.



* بحق قـولك: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣)﴾ [**الأنبياء**] أزل ما بى من ضر.

• للقرحة أو الجرح

* باسم الله حتى يعود من أفواهها ولا تضر أحدا.

* اللهم رب الناس، اكشف عنا البأس.

وتضع أصبعك على التربة ثم ترفعها وتقول: باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا.

* باسم الله (٣) أعـوذ بعـزة الله وقـدرتـه مـن شـر مـا أجـد وأحـاذر (٧).

• مرض العين

* اللهم متعنى ببصرى واجعله الوارث منى وأرنى ثأرى وانصرنى على من ظلمنى.

• عند مرض الموت

* اللهم أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بلائك وخروجًا من الدنيا إلى جنتك لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حى لا يموت، سبحان الله رب العباد رب البلاد والحمد لله حمدًا طيبًا والله أكبر جل جلاله، اللهم إن كنت كتبت على فى هذا المرض الموت فاغفر لى وارحمنى من ذنوبى وأسكنى جنة عدن.

* اللهم أعنى على غمرات الموت وسكراته، اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق الأعلى.



* لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو حى لا يموت، سبحان رب العباد والبلاد، اللهم إن كنت أمرضتنى لتقبض روحى فى مرضى هذا فاجعل روحى فى حواصل طير خضر تسرح فى الجنة وباعدنى عن النار كما باعدت أولئك الذين سبقت لهم منك الحسنى.

• وهذا دعاء عام

* اللهم إنى أستعيذك بالله الذى لا إله إلا هو من كل هامة ولامة وآفة وعين سامة بأسمائك وبالقرآن والرحمن من عيون الإنس وأنفس الجن وكل حمى وسخونة ووجع وريح وألم فى النفس والجسد والروح والعرق والمفاصل والأطراف من جميع ما يصاب به ابن آدم وبنات حواء ومما يصاب به الشعر واللحم والعظم والسمع والبصر والرأس والنفس وفى جميع الأعضاء والأوصال والجوارح ومن جميع ما يصاب به ابن آدم وبنات حواء على جميع الأجزاء فى جميع الأعضاء ظاهره وباطنه فوقه وتحته.. إلخ.. وأستعيذ بك من جميع الجن والشياطين والعفاريت والتوابع والزوابع والسحرة والرهبان بحق ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم والله من ورائهم محيط ﴿**بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (٢٢)**﴾ [**البروج**]، فالله يا خير حافظ يا أرحم الراحمين ﴿**وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠)**﴾ [**الانفطار**] اللهم احفظنى مما ينزل من السماء وما يخرج من الأرض بما حفظت به الذكر إنك على كل شيء قدير ﴿**وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ (١٤)**﴾ [**التوبة**]،﴿**وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ... (٥٧)**﴾ [**يونس**]،﴿**يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ (٦٩)**﴾ [**النحل**]، ﴿**وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... (٨٢)**﴾ [**الإسراء**]، ﴿**وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠)**﴾ [**الشعراء**]، ﴿**قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ...(٤٤)**﴾ [**فصلت**] «سبع مرات»، ﴿**وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي**




الصُّدُورِ ... ﴿٥٧﴾ ﴾ [يونس] «سبع مرات»، ﴿ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ﴿٦٩﴾ ﴾ [النحل] «سبع مرات»، ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... ﴿٨٢﴾ ﴾ [الإسراء] «سبع مرات»، ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ...﴿٤٤﴾ ﴾ [فصلت] «سبع مرات»، (اللهم رب الناس أذهب البأس واشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً) «سبع مرات» (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك) «سبع مرات» (أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون) «سبع مرات» (باسم الله الشافى اللهم اشف عبدك وصدق رسولك) «سبع مرات».

وتقرأ هذه الآيات التالية مرة واحدة للمرض العادى و٧ مرات للمرض الخطير:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ [الفاتحة] «سبع مرات».

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾ [البقرة] «سبع مرات»، ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ ﴾، ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن



السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) ﴾ ، ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴾ [البقرة] «سبع مرات».

﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴾ [البقرة] «٥٠ مرة».

﴿ الم (١) اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ (٣) مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٤) إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (٥) هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦) ﴾ [آل عمران] «سبع مرات».

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) ﴾ [آل عمران] «سبع مرات».

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾ [آل عمران] «سبع مرات».

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ [الأعراف] «سبع مرات».

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ [الأعراف] «سبع مرات».

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ [يونس] «سبع مرات».

﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾ [طه] «سبع مرات».

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ [المؤمنون] «سبع مرات».



﴿ وَالصَّافَّات صَفًّا ۞ فَالزَّاجِرَات زَجْرًا ۞ فَالتَّالِيَات ذِكْرًا ۞ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۞ رَبُّ السَّمَوَات وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۞ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۞ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۞ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلأِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۞ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۞ إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۞ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لاَّزِبٍ ۞ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۞ وَإِذَا ذُكِّرُوا لا يَذْكُرُونَ ۞ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۞ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ ۞ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۞ ﴾ [الصافات] «سبع مرات».

﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ ۞ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ ۞ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ ﴾ [الرحمن] «سبع مرات».

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ ﴾ [الحشر] «سبع مرات».

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۞ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۞ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۞ ﴾ [الملك] «سبع مرات».

﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (٥١) وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٥٢) ﴾ [القلم] «سبع مرات».

﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا (٣) ﴾ [الجن] «سبع مرات».

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ (٤) وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦) ﴾ [الكافرون] «سبع مرات».

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) ﴾ [الإخلاص] «سبع مرات».

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥) ﴾ [الفلق] «سبع مرات».

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَٰهِ النَّاسِ (٣) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦) ﴾ [الناس] «سبع مرات».

أدعية لدفع السحر والجن والعين

(١) يا الله (٣) يا كفيل يا كبير يا وكيل يا معين يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول والإنعام، اللهم بحق أسمائك الحسنى حصل عليك كل مقصود وبلغه الآمال والتذلل برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم احفظنا وأعذنا بفضل





بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم احفظنى من شر كل عين إنسية وجنية وشيطانية علوية وسفلية ونجنى يا رب بما نجيت به لوطا واحمنى من كل عين واسترنى من كل فضيحة ومن شر شماتة الأعداء إنك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

(٢) اللهم إنى أستعيذ بك يا الله من كل شيء يؤذينى فى كل طريق فى البر والبحر وفى الليل والنهار وفى كل سفر وفى كل إقامة ونجنى يا رب من سوء الأيام والليالى ومن شر سوء الأحلام ومن شر جميع الجن والشياطين، ومن شر جميع العفاريت ومن شر جميع الزوابع ومن شر جميع قبائل الجن ومن شر ما يلج فى الليل والنهار ومن شر ما تتعرض له الأجسام به من أذى، ومن شر ما يتعرض لبنى آدم وحواء واحفظنى بحق أسمائك العظيمة من شر كل ساحر وساحرة وجنى وجنية وإبليس وجنوده وأتباعه وأشياعه ومن شر كل مؤذ ومن شر كل وجع وطارق وآفة وعاهة وهامة ولامة ودابة وكل تابع ووجع وحمى وسخونة والله خير حافظ.

(٣) اللهم احفظنى من جميع ما ينزل من السماء وما يخرج من الأرض ومن شر جميع المخلوقات يا رحمن يا رحيم يا كافى يا واقى يا حفيظ. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

(٤) ولدفع الجن: ألعنك بلعنة الله التامة(٧) أعوذ بالله منك (٣).



(٥) سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت آمنت بالله ورسله (٣) هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم لا إله إلا الله.

(٦) باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء.

(٧) لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (١٠٠) مرة.

(٨) باسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله (٧ مرات).

(٩) حسبنا الله من كل شيء (٧ مرات).

(١٠) الله يقلب كل شيء ولا يقف لأمر الله شيء (٧ مرات).

(١١) حسبنا الله ونعم الوكيل (٧ مرات).

(١٢) ألا بذكر الله تطمئن القلوب.

(١٣) ولدفع العين خاصة:

(١) باسم الله اللهم أذهب حرها وبردها ووصبها، أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافى لا يكشف الضر إلا أنت.

(٢) أو بأدعية التحصين «حصنتكم بالحى القيوم الذى لا يموت أبدا ودفعت عنكم السوء بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما

يعرج فيها ومن شر مـا ذرأ فى الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتنة الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحـمن، باسم الله أرقيك من كل شىء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشـفيك، باسم الله يبريك من كل داء يشفيـك ومن شر حاسد إذا حسـد ومن شر كل ذى عين. اللهم رب الناس أذهب البأس واشف أنت الشـافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.

(٣) وإذا عرف العاين نأخذ من أثره أو أثر وضوئه ويصب عليه ماء ثم يصب على رأس الإنسان المصـاب بالعين وظهره من الخلف صبة واحدة.

(١٤) البدء فى الصباح بسبع عجوات (تمر فى المدينة) يدفع السحر والسم.

(١٥) الحجابة.

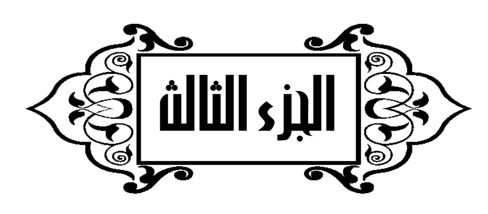
(١٦) تدق ٧ ورقات سدر أخـضر ثم يصب عليها مـاء وتقرأ عليه آيات السحر ثم يشرب منها ويغتسل المسحور.

(١٧) **الدعاء**: اللهم إنك أقدرت بعض خلقك على السـحر والشر ولكـنك احتــفظت لذاتك بإذن الضر، فأعـذنى بمـا احتـفظت به مما قــدرت عليــه بحق مــا أنزلتــه فى قـولـك الكريم: ﴿ **فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** (١٣٧) ﴾ [**البقرة**].









أدعية الصلاة والحج

* يستحب أن يظل المسلم دائماً على وضوء وخاصة لحظة الضيق.. فعليك بالوضوء والصلاة والدعاء؛ لأن الوضوء سلاح المؤمن.. وأن يحرص على تجديد وضوئه.

* والصلاة مجلبة لرضا الرب والراحة النفسية وخاصة لحظة السجود شارحة للصدر منورة للقلب وخاصة إذا كانت بخشوع.

ومن الصلوات المستحبة وقت الضيق:

(أ) صلاة ركعتين لله يتذلل فيها لربه ويبكى ثم يدعو بدعاء الكرب.

(ب) وصلاة التهجد (صلاة الليل وقيامه) وخاصة فى جوف الليل الآخر، حيث يكون العبد أقرب ما يكون لربه.

(جـ) صلاة الضحى وهى تعدل (٣٦٠ صدقة) وقد كان النبى ﷺ يحرص عليها هى وصلاة الوتر وصيام ٣ أيام من كل شهر.

دعاء الركوع

«سبحان ربى العظيم» ثلاث مرات[١].

«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى»[٢].

---

(١) أخرجه أهل السنن وأحمد، وانظر صحيح الترمذى ١/ ٨٣.
(٢) البخارى ١/ ٩٩، ومسلم ١/ ٣٥٠.

«سبوح، قدوس، رب الملائكة والروح»[1].

«اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعى، وبصرى، ومخى، وعظمى، وعصبى، وما استقل به قدمى»[2].

«سبحان ذى الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة»[3].

دعاء الرفع من الركوع

«سمع الله لمن حمده»[4].

«ربنا ولك الحمد، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه».

«ملء السموات وملء الأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد. أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[5].

دعاء السجود

«سبحان ربى الأعلى» ثلاث مرات[6].

«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى»[7].

«سبوح، قدوس، رب الملائكة والروح».

«اللهم لك سجدت وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهى للذى خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين»[8].

---

(١) مسلم ١/ ٣٥٣، وأبو داود ١/ ٢٣٠.
(٢) مسلم ١/ ٥٣٤، والأربعة إلا ابن ماجه.
(٣) أبو داود ١/ ٢٣٠، والنسائى وأحمد وإسناده حسن.
(٤) مسلم ١/ ٣٤٦.
(٥) مسلم ١/ ٣٤٦.
(٦) أخرجه أهل السنن وأحمد، وانظر صحيح الترمذى١/ ٨٣.
(٧) البخارى ومسلم وتقدم تخريجه برقم ٣٤.
(٨) مسلم ١/ ٥٣٤ وغيره.

«سبحان ذى الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة»[1].

«اللهم اغفر لى ذنبى كله، دق وجله، وأوله وآخره وعلانيته وسره».

«اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[2].

دعاء الجلسة بين السجدتين

«رب اغفر لى رب اغفر لى»[3].

«اللهم اغفرلى، وارحمنى، واهدنى، واجبرنى، وعافنى، وارزقنى، وارفعنى»[4].

دعاء سجود التلاوة

«سجد وجهى للذى خلقه، وشق سمعه وبصره بحوله وقوته، (فتبارك الله أحسن الخالقين)»[5].

«اللهم اكتب لى بها عندك أجرا، وضع عنى بها وزرا، واجعلها لى عندك ذخرا، وتقبلها منى كما تقبلتها من عبدك داود».

---

(١) أبو داود ١/ ٢٣٠ وأحمد, والنسائى، وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود ١/ ١٦٦.
(٢) مسلم ١/ ٥٣٢.
(٣) أبو داود ١/ ٢٣١، وانظر صحيح ابن ماجه ١/ ١٤٨.
(٤) أخرجه أصحاب السنن إلا النسائى وانظر صحيح الترمذى ١/ ٩٠، وصحيح ابن ماجه ١/ ١٤٨.
(٥) الترمذى ٢/ ٤٧٤، وأحمد ٦/ ٣٠، والحاكم وصححه، ووافقه الذهبى ١/ ٢٢٠ والزيادة له.



الدعاء عند إغماض الميت

«اللهم اغفـر لفلان (اسمـه) وارفع درجته فى المهـديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفـر لنا وله يا رب العالمين وأفسح له فى قبره ونوِّر له فيه»[1].

الدعاء للميت فى الصلاة عليه

(اللهم اغفـر له وارحمـه وعافه واعف عنـه، وأكرم نزله، ووسع مـدخله واغسله بالماء والـثلج والبرد ونقـه من الخطايا كـما ينقى الثـوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خـيـرا من داره. وأهلا خيـرا من أهله، وزوجا خيرا من زوجه، وأدخله الجنة. وأعـذه من عذاب القبر، «وعذاب النار) «من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له»[2].

* اللهم اغفر لحينا، وميتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا. اللهم من أحييته منا فـأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده».

ما يستحب عمله للميت

الدعاء له - الحج - العمرة - الصدقة بأشكالها.

«ما يكره: وقت العـزاء- لطم الخد وشق الثوب واستـماع النوح، والطعام الذى يصنعه أهل الميت رالمبيت عند أهل الميت».

ومن الأدعـية:

اللهم اغـفر له وارفع درجـتـه فى المهديين واخلـفه فى عـقبـه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وأفسح له فى قبره ونور له فيه.

---

(١) مسلم ٢/ ٦٣٤.
(٢) مسلم ٢/ ٦٦٣.

* اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغـائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

* اللهم إن فـلانا في ذمـتك ورحل إلى جـوارك فقـه فتـنة القبـر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحـق فاغفر له وارحمـه إنك أنت الغفور الرحيم.

* اللهم إنه عبدك وابن عبدك احتـاج إلى رحمتك فإن كان محسنا فزد من حسناته وإن كـان مسيئا فتـجاوز عنه يا رب العالمين، اللهـم أدخله الفـردوس الأعلى من الجنة. اللهم أنت رب فـلان، أنت خلقـتـه وأنت هديته للإسـلام وأنت قبضت روحه وأنت أعلـم به نرفع أيدينا بالدعاء له فاغفر له.

* اللهم هذا عبدك ابن عبدك خرج من سعة الدنيا، وأحباؤه فيها، إلى ظلمة القبر وما هو لاقيه، اللهم فاجعله له روضة من رياض الجنة كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك وأنت أعلم به، اللهم إنه نزل بك وأنت خير منزول به وأصبح فقيرا إلى رحمتك وأنت غنى عن عذابه، اللهم إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كـان مسيئا فتجاوز عنه، وأبلغه برحمـتك رضاك وقِهِ فتنة القـبر وعذابه وأفسح له في قـبره وجاف الأرض عن جنبيه ولقه برحَمتك رضاك والأمن من عذابك حتى تبعثه إلى جنتك يا أرحم الراحمين.

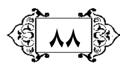
* اللهم أفرغ الصبر على قلوب أهله ولا تفـتنهم بعده ولا تحرمهم أجره، اللهم اغفر لـه وارحمه وألحقه بالرفيق الأعلى، اللهم اغـفر لجميع موتى المسلمين الذين شـهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالـرسالة وماتوا على ذلك، اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم وأكرم نزلهم ووسع

مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم وأنزل على قبورهم الضياء والنور والفسحة والسرور وجازهم بالإحسان إحساناً وبالسيئات عفوا وغفرانا حتى يكونوا فى بطون الألحاد مطمئنين وعند قيام الأشهاد آمنين وبجود رضوانك واثقين وإلى أعلى علو درجاتك سابقين برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم انقلهم جميعا من ضيق اللحود ومراتع الدود إلى جنات الخلود فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة، اللهم ارحمنا إذا صرنا إلى ما صار إليه تحت الجنادل والتراب وحدنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم اجعل قبورهم وقبورنا روضة من رياض الجنة وأفسح لهم ولنا ضيق مداخله ولا تفضحنا فى مواقف العرض وثبتنا عند اضطراب جسور جهنم يوم المجاز عليها، ونجنا من كرب يوم القيامة وشدائدها وبيض وجوهنا إذا اسودت وجوه العصاة.

* اللهم آنس وحشة موتانا وارحمهم واغفر لهم وارحمنا إذا ما صرنا إلى ما صاروا إليه، اللهم أعذه من الشيطان وثبت عند المسألة منطقه وافتح أبواب السماء لروحه، اللهم نزل بك وأنت خير منزل به جاف الأرض عن جنبه وافتح أبواب السماء لروحه واقبله منك بقبول حسن.

* اللهم هذا عبدك وأنت أعلم به منا ولا نعلم منه إلا خيرا وقد أجلسته لتسأله اللهم فثبته بالقول الثابت فى الآخرة كما ثبته فى الحياة الدنيا- اللهم ارحمه وألحقه بنبيه محمد ﷺ ولا تضلنا بعده ولا تحرمنا أجره، اللهم اغفر لى وله وأعقبنى منه عاقبة حسنة، اللهم اغفر لفلان وارفع درجته فى المهديين وأخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وأفسح له فى قبره ونور له فيه.



* روى عن رسول الله ﷺ أن رجلاً جاءه فقال: يا رسول الله إنه كان لى أبوان أبرهما حال حياتهما فكيف أبرهما بعد موتهما؟ فقال ﷺ: إن من البر بعد الموت أن تصلى لهما مع صلاتك، وأن تصوم لهما مع صيامك. ولا يظن ظان أن الأمر مقصور على الصلاة والصيام لهما فقط حسبما جاء فى هذا الحديث، فقد قامت الأدلة وتعددت الروايات على صحة القيام بأعمال كثيرة ينتفع بها الميت ويصل ثوابها إليه، منها: الدعاء والاستغفار له، يقول تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ** ... (١٠) ﴾ [**الحشر**]، ومنها الصدقة؛ فقد روى عن سعد بن عبادة أن أمه ماتت فقال: يا رسول الله إن أمى ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: نعم. ومنها الحج لما روى عن امرأة من جهينة جاءت إلى النبى ﷺ فقالت: إن أمى نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: حجى عنها، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ اقضى فالله أحق بالقضاء. ومنها قراءة القرآن فى رأى جمهور الفقهاء، وإذا كان من الجائز الحج عن الميت ووصول الثواب إليه كما جاء فى الحديث، فكذلك تجوز العمرة عنه ويصل ثوابها إليه ـ إن شاء الله ـ إذ كل من الحج والعمرة عبادة مالية وبدنية فى الوقت نفسه فجواز إحداهما تعنى جواز الأخرى، وعلى العموم، فقد ذكر عن الإمام أحمد ابن حنبل أنه قال: الميت يصل إليه كل شىء من الخير. وعنه ﷺ أنه قال: «إذا مات الميت انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» ويجوز أن يؤدى المعتمر أكثر من عمرة لأشخاص مختلفين فى المرة الواحدة إذا لم يستطع تكرار العمرة.





صــلاة الشـكر

كان النبى ﷺ إذا أتاه أمــر يسره أو يسر به خر ســاجدا شكرا لله ـ تبارك وتعالى ـ رواه أهل السنن والنسائى وابن ماجه.

كان النبى ﷺ إذا أتاه أمر يســره قال: (الحمد لله الذى بنعــمته تتم الصالحات) وإذا أتاه أمــر يكرهه قال: (الحمد لله على كل حــال) [أخرجه ابن السنى والحاكم].

صلاة الحاجة (١)

وهى الصلاة التى يتوسل بها العبد إلى مــولاه، ليقضى الله حاجته بفضله، ويهيئ السبيل الكونى المتبع بين الناس له بقدرته.

دليلها

أولا: روى الترمــذى بسنده عن عثــمان بن حنيف، أن أعــمى أتى النبى ﷺ فقــال: إنى أصبت فى بصرى فادع الله لى، فــقال ﷺ: اذهب فتوضأ(٢) وصل ركعتين، ثم قل: اللهم إنــى أسألك، وأتوجه إليك بنبى الرحمة، يا محــمد إنى أستشفع بك إلى ربى، فى رد بصــرى، قال: فما لبث الرجل أن رجع كأن لم يكن به ضر قط.

ثم قال ﷺ: [وإن كانت لك حاجة فافعل مثل ذلك].

وفى بعض روايات الحديث خلاف يسير فى الألفاظ.

(١) من رسالة (أمــهات الصلوات النافلــة أو النوافل الثوابت) لفـضيلة العارف باللــه تعالى الأستاذ الشيخ زكى إبراهيم رائد العشيرة المحمدية .

(٢) (من مفــاتيح الفرج): يقــول بعض العارفــين بالله: إنه يجب الوضوء خــصوصــا لهذه الصلاة.

ثانيا: وأخرج الطبرانى فى معجمه الصغير والكبير أن (رجلا كانت له حاجة عند أمير المؤمنين عثمان بن عفان وما كان عثمان يهتم بشأنه ـ أى بعد وفاة النبى ﷺ ـ فلقى الرجل، عثمان بن حنيف، فشكا له فعلمه صلاة الحاجة المذكورة فـفعل الرجل، ثم أتى عـثمان بن عـفان فأكـرمه وقضى له حاجته، ثم لقى هذا الرجل عـثمان بن حنيف فشكر له ظنا منه بأنه أوصى به عثمان بن عفان فـقال عثمـان بن حنيف للرجل: والله ما كلمـته ولكن شـهدت رسـول الله ﷺ وأتاه ضرار، وقص عليـه القصـة السابقة)[1].

ثالثا: وفى كتـاب الترمذى وابن مـاجه قـال ﷺ: «من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بنى آدم فليـتوضأ، وليحسن الوضوء ثم ليصل ركـعتين. ثم ليـثن على الله أى بالتحمـيد والتسـبيح والتكبـير وليصل على النبى ﷺ ثم ليتل:

لا إله إلا الله الحليم الكريم.

سبحان رب العرش العظيم.

الحمد لله رب العالمين.

أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامـة من كل إثم، لا تدع لى ذنبا إلا غفـرته، ولا هما إلا فرجـته، ولا حاجة هى لك رضا إلا قضيتها. يا أرحم الراحمين».

وله أن يزيد من الأدعـيـة المأثورة ومن غـيرها مـا يشـاء مما يوافق حاجته.

---

(١) والحديث صحيح على شرط الشيخين كما رواه الـترمذى وابن ماجه والطبرانى والبيهقى والحاكم وصححه الحـافظ الذهبى وتابعه ابن تيمية نفسه فى صحتـه، وأخرجه البخارى فى التاريخ كما نص على صحته نحو خمسة عشر شرطا (ر).

وقد تابعت هذا الحديث فـيما سبق أن كتبـته بإلمام فليراجعه من شاء المزيد من التـثبيت الفنى فى هذا الباب.

خلاصة

فمن كانت له عند الله حاجة، لازم هذه الصلاة مرة فى كل ليلة أو فى كل يوم مكررا ذلك، باحثا عن الأسباب العادية الكونية، حتى يهيئ الله له السبب الذى تقضى به حاجته بفضله ورحمته فذلك هو حقيقة التسليم والتوكل.

وعليه أن يدعو بعد الصلاة بالدعاء السابق، ويضيف إليه دعاء الضرير، قائلاً: (اللهم إنى أتوجه إليك بالنبى محمد نبى الرحمة، يا محمد، إنى أستشفع بك إلى ربى فى حاجتى لتقضى لى، اللهم فشفعه فى) ثم يسمى حاجته بلغته معبراً عن شعوره مستغرقاً فى ابتهاله وتفرغه وخشوعه وتذلله، وملحاً على ربه بكل ما وسعه من دعاء، ولا يتعين التزام اللغة العربية هنا، فاللغة وسيلة لا غاية.

ومن المستحسن أن يقنت[1] بعد الركوع فى الركعة الثانية، فهو من السنة الثابتة فى الشدائد، وهو هنا أفضل.

وكما تجوز صلاة الحاجة انفرادا، تجوز فى جماعة يهمهم الأمر كما إذا نزل بالمسلمين نازل، أو أصاب الأسرة أو الجماعة حادث، فلهم أن يجتمعوا على الصلاة كاجتماعهم على صلاة الاستسقاء، والفزع وغيره، وعلى هذا نص أصحاب المذاهب وغيرهم.

صلاة الاستخارة وأدعيتها

١- الاستخارة بالصلاة:

نصلى ركعتين ثم ندعو: اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم

(١) القنوت هو الدعاء الذى يقال فى صلاة الصبح (اللهم اهدنى فيمن هديت، وعافنى فيمن عافيت، وتولنى فيمن توليت.. إلخ).



وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت ترى أن هذا الأمر (وسمِّه) خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ورضنى به.

ونعيد الاستخارة لمدة ثلاثة أيام أو سبعة أيام.

٢- الاستخارة بدون صلاة: الدعاء دائماً بما يلى:

أ - اللهم اختر لى واختر لى «سبع مرات».

ب - اللهم بحق قولك تعالى: ﴿ **فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ (٦٧) قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَىٰ (٦٨)** ﴾ [**طه**] لا تكلنى، اجعلنى الأعلى وممن أحتك بهم وممن يعادينى ويغار منى وعلى أعدائك وذللنى للضعفاء ممن تحب- اللهم اجعل لى الخير حيث تريد.

ج - اللهم اختر لى برحمتك وعافيتك، اللهم اقض لى بالحسن فى يسر منك وعافية ولطف ورأفة- توكلت فى أمرى هذا على الحى القيوم وألجأت نفسى فيه على الحى القيوم الذى لا يموت، يا أبصر الناظرين يا أسمع السامعين يا أسرع الحاسبين يا أرحم الراحمين يا أحكم الحاكمين، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه. اللهم خر لى فى كذا......

د ـ اللهم بحق قولك: ﴿ **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٨)** ﴾ [**القصص**] خر لى ما يسعدنى ويرضيك فى أمورى كلها الدنيوية والأخروية.

صلاة التسابيح

نقل النووى فى الأذكار عن الدارقطنى: «أصح شىء فى فضائل الصلوات، صلاة التسابيح».

قال أبو عثمان الحيرى: «ما رأيت للشدائد مثل صلاة التسابيح».

وقد ورد أنها وسيلة مكفرة للذنوب، مفرجة للكروب، ميسرة للعسير.

يقضى الله بها الحاجات، ويؤمن بها الروعات، ويستر بها العورات.

وهذه الصلاة تخالف فى بعض هيآتها بقية الصلوات وليس هذا عجيبا؛ لأنها صلاة خاصة شرعت لغرض خاص كصلاة الكسوف والخسوف والعيدين ونحوها.

صفة هذه الصلاة

جاء فى الحديث الشريف أن النبى ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب: «يا عباس! ألا أعطيك؟! ألا أمنحك!؟ ألا أحبوك ألا أفعل لك عشر خصال؟ إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره، وقديمه وحديثه، وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلانيته!؟ أن تصلى أربع ركعات (أى بتسليمة واحدة) تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب (وأى سورة شئت) فإذا فرغت من القراءة لها فى أول ركعة فقل وأنت قائم (أى بعد القراءة مباشرة وقبل الركوع): (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع (بعد التسبيح المعتاد فى الركوع) عشرا (أى التسبيحات المذكورة) ثم ترفع رأسك من الركوع (قائلا: سمع الله لمن حمده... إلخ) فتقولها: (أى التسبيحات





المذكورة) عـشرا ثم تهوى سـاجدا فتقـولها (أى بعد التـسبيح المعـتاد فى السجـود) عشرا، ثـم ترفع رأسك من السجود فـتقولـها عشـرا (أى بعد الدعاد المعتاد بين السجدتين) ثم تسجد فتقـولها عشرا (أى بعد التسبيحات المعتـادة فى السجود) ثم ترفع رأسك من الســجود فتـقولها عـشرا (يعنى وأنت جالس القـرفصاء فـذلك الاستراحـة الخفـيفة المأثورة بين الســجود والقيام)، أى خمس وسبعـون فى كل ركعة. تفعل ذلك أربع مرات (فى الركعات الأربع) فيتحصل منها ثلاثمائة تسبيحة»[١].

تأكيد فعلها

قال ﷺ للعباس ـ رضى الله عنه: «إن استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافـعل، فإن لم تستطع ففى كل جـمعة مرة، فإن لـم تفعل ففى كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففى كل سـنة مرة، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة».

دعاؤها

وزاد الطبرانى: فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام.

اللهم إنى أسألك:

توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين.

ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر.

وجد أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة.

(١) وبعد السجدة الأخيرة تقول قبل التشهد عشرا.

وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم حتى أخافك.

اللهم إنى أسألك: مخافة تحجزنى عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك.

وحتى أناصحك بالتوبة خوفا منك.

وحتى أخلص لك فى النصيحة حبا لك.

وحتى أتوكل عليك فى الأمور كلها.

حسن ظن بك سبحان خالق النور.

ثم يزيد بعد ذلك ما شاء من دعاء بما أهمه.

فى عدد التسبيحات سر

إنها ثلاثمائة تسبيحة فى الصلاة، فلا ينبغى الزيادة عليها؛ لأن للعدد سرا خاصا، والله أعلم.

صلاتها جماعة

وكما تجوز هذه الصلاة انفرادا تجوز فى جماعة.

القراءات فى الركعات

ويستحسن أن يقرأ فى هذه الركعات الأربع بعد الفاتحة بسورة مما جاء أنها تعدل نصف أو ثلث أو ربع القرآن ليحصل أكبر قدر من الثواب: فمثلا يقرأ فى الأولى (الزلزلة) وفى الثانية (الكافرون) وفى الثالثة (النصر) وفى الرابعة (الإخلاص).

صلاة...ودعاء

قال السيد مرتضى الزبيــدى فى شرح الإحياء عن بعض الصالحين- من كانت له حاجة فليصل أربع ركعات:

يقرأ فى الأولى الفاتحة وسورة الإخلاص عشر مرات.

وفى الثانية الفاتحة وسورة الإخلاص عشرين مرة

وفى الثالثة الفاتحة وسورة الإخلاص ثلاثين مرة.

وفى الرابعة الفاتحة وسورة الإخلاص أربعين مرة.

وبعد الفراغ من الصلاة يقــول سورة الإخلاص ٥٠ مرة، والصلاة على النبى ﷺ ٧٠ مرة ولا حول ولا قوة إلا بالله ٧٠ مرة ثم يقول:

اللهم بنور وجهك وجــلالك، وبهذا الاسم الأعظم وبنبيك ســيدنا محمد ﷺ أسألك أن تقضى حاجتى وتبلغنى سؤلى وأملى.

ثم يدعو بهذا الدعاء فإنه يستجاب له.

بسم الله الرحمن الرحيم

الله... الله.. الله.

لا إله إلا الله الأحد الصمد.

الله... الله... الله.

لا إله إلا الله بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام.

اللهم إنى أسألك بأسمائك المطهرات المعروفات.

الميمونات المقدسات، التى هى نور على نور، ونور فوق نور، ونور تحت نور، ونور السموات والأرض، ونور العرش العظيم.

أسألك بنور وجهك وقوة سلطانك المبين وجبروتك المتين.

الحمد لله الذى لا إله إلا هو بديع السموات والأرض.

ذو الجلال والإكرم.

ياالله.. يا الله.

يا رب.. يا رب.

يا رباه.. يا رباه.. يا رباه.

اغفر ذنوبى وانصرنى على أعدائى واقض حاجتى فى الدنيا والآخرة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

صلاة الحاجة لألف حاجة

روى عن محمد بن درستويه أنه قال: رأيت فى كتاب الإمام الشافعى ـ رضى الله عنه ـ بخطه ما مثاله صلاة الحاجة لألف حاجة علمها الخضر لبعض العباد.

يصلى صاحبها ركعتين يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب (مرة) وقل يا أيها الكافرون (عشر مرات).

وفى الثانية فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد (عشر مرات) ثم يسجد بعد السلام ويصلى على النبى ﷺ فى سجوده عشر مرات ويقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (عشر مرات)، ويقول: ﴿ **رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** (٢٠١) ﴾ [**البقرة**] عشر مرات، ثم يسأل حاجته تقضى بإذن الله تعالى.

قال الشيخ أبو القاسم الحكيم: بعث أحد العباد رسولا يعلمنى هذه الصلاة فتعلمتها فصليتها وسألت عن الحكمة، فأعطانيها وقضى لى ألف حاجة.

وقال الحكيم: فمن أراد أن يصليها فليغتسل ليلة الجمعة ويلبس ثيابا طاهرة، ويصليها عند الفجر، وينوى قضاء أى حاجة شاء تقضى ـ إن شاء الله تعالى.

دعوة قوله تعالى:

﴿ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) ﴾ [الأنبياء].

وهى لتفريج الكروب والخلاص من كل غم والنجاة من كل مكروه.

النوافل الثابتة

المواظبة على:

صلاة أربع ركعات قبل الظهر، وأربع ركعات بعد الظهر، فإنه روى أن من واظب عليها حرم الله جسده على النار.

صلاة أربع ركعات قبل العصر، فقد دعا النبى ﷺ لمن صلاها بالرحمة.

المواظبة على صلاة ركعتين بعد المغرب إلى ست ركعات، فقد روى أنها تعدل عبادة اثنتى عشرة سنة.

صلاة الليل ـ وصلاة الضحى

صلاة الليل وصلاة الضحى من النوافل التى يجب أن يحرص عليهما، فقد غفل عنهما الكثيرون بالرغم من كثرة الخير فيهما.



صلاة الليل

قال ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من الرب فى جوف الليل الأخير».

وقال ﷺ: «عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة وهى غير مقيدة بعدد وهو أنه ﷺ لم يزد على ثلاث عشرة ركعة».

صلاة الضحى

يمكن ركعتان أو كما جاء فى الحديث القدسى عن رب العزة ـ جل وعلا ـ ابن آدم اركع لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

تقرأ فى الركعة الأولى بعد الفاتحة ﴿ **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ** (٦٨) ﴾ [**القصص**]، و﴿ **وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ** (٤٤) ﴾ [**غافر**]، ثم قراءة ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** (١) ﴾ [**الكافرون**]، وفى الركعة الثانية بعد الفاتحة ﴿ **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا** (٣٦) ﴾ [**الأحزاب**]، ﴿ **وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ** (٤٤) ﴾ [**غافر**]، ثم قراءة (قل هو الله أحد).

قال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام**» رواه ابن ماجه والترمذى.

طول القيام يكون بالليل، وكثرة السجود بالنهار، فكانت صلاة النبى ﷺ، طويلة، وآخرها وتر.

دعاء التهجد

عن عبد الله بن عباس ـ رضى الله عنه ـ قال: كان النبى ﷺ إذا قام الليل يتهجد[1] قال: اللهم لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد ﷺ حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وبك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به منى، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله. رواه البخارى.

صلاة الضائع والآبق

أخرج ابن أبى شيبة والحاكم بسند موثق عن ابن عمر ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ قال:

(من ضاع له شىء أو أبق «أى هرب»[2] فليتوضأ وليصل ركعتين ويتشهد ويقول: أى فى آخر التشهد):

(يا هادى الضلال وراد الضالة[3].

اردد على ضالتى بعزتك وسلطانك.

فإنها من عطائك وفضلك).

---

(١) التهجد: اسم لدفع النوم بالتكلف، والهجود: هو النوم يقال هجد إذا نام، وتهجد إذا أزال النوم.

(٢) الآبق: هو الهارب سواء كان عبدا للإنسان أو ندا له، ويلحق به التائه والمفقود والسجين والأسير.

(٣) الضالة: الشىء يضيع من الشخص كيفما كان.

ثم يزيد ما أخرجه الطبرانى:

(اللهم راد الضالة، وهادى الضلالة أنت تهدى من الضلالة اردد على ضالتى بقدرتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك).

ويزيد ما شاء مما يحسه ويهمه فى الدعاء، سواء فى سجود أو بعد التشهد، ولا بأس من تكرار الدعاء وتكرار هذه الصلاة مرات، مع الصدقة على الفقراء.

صفة دواء للشدة إذا وقعت بالإنسان أو توقعها

وقع بعض الناس فى شدة كبيرة فشكا ذلك لشيخه ـ رحمه الله ـ فرأى النبى ﷺ وهو يشير على الشخص بما يأتى:

سبحان الله ١٠٠ مرة.

الحمد لله ١٠٠ مرة.

الله أكبر ١٠٠ مرة.

اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمى ١٠٠ مرة.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ١٠٠ مرة.

ثم يصلى اثنتى عشرة ركعة ثم يدعو بعدها بما شاء مرات.

ثم يصلى ركعتين ثم يقرأ فى الختام خمسين آية من آخر سورة البقرة من أول ﴿ **وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ...(٢٣٧)** ﴾ [**البقرة**] إلى آخر السورة:

ثم يصلى أربعا وعشرين ركعة ثم يدعو بهذا الدعاء وهو:

لا فرج إلا فرجك، ففرج عنا كل شدة وكرب.

يا من بيده مفاتيح الفرج.

واكفنا شر من يريد ضرنا من إنس وجن. وادفعه عنا بيدك القوية.. بإذنك وقدرتك.

إنك على كل شىء قدير.

ففعله فذهبت الشدة التى كان فيها ذلك الشخص.

وكان سيدنا محمد ﷺ يقول فى النوم للذى أخبره بما من التسبيح والصلاة والدعاء.

(وإن من فعل هذا صادقا فرج الله عنه شدته ولو كانت أى شىء كان) (منقولة من المدخل لابن الحاج).

صيغة من صلاة الحاجة

عن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ قال: (اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل وتتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت فى آخر صلاتك فاثن على الله ـ عز وجل ـ وصل على النبى ﷺ ثم اسجد واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وقل: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير) (١٠ مرات) ثم قل: اللهم إنى أسألك بمقاعد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة. ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ثم سلم يمينا وشمالا. وقد جربها كثير من الصحابة والسلف الصالح.

وفى الكيفيات الصادقة المجربة للحفظ والأمان ودفع شر كل باغ وشيطان أن تصلى أربع ركعات كالظهر بسلام واحد وجلستين اقرأ فى الأولى الفاتحة وقل بعدها ﴿**حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ** (١٧٣)﴾ [**آل عمران**]



(١٠٠ مرة) وفى الثانية اقرأ الفاتحة وقل بعدها: ﴿ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الأنبياء] (١٠٠ مرة) وفى الثالثة الفاتحة وقل بعدها: ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ [المائدة] (١٠٠ مرة) وفى الرابعة الفاتحة واقرأ بعدها: ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ ﴾ [غافر] (١٠٠ مرة) وفى السجود فى جميع الصلاة قل: ﴿ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [يونس] (٣ مرات).

اسم الله (اللطيف) له ألطاف مخفية وإغاثة رحمانية، قال بعض السلف الصالح ـ رضى الله عنهم: (إن الاشتغال به ساعة من الزمن يرفع الغم ويورث السرور ويدفع البلاء النازل ويجلب تيسير الأمور). وقال العلماء: إن اسم الله اللطيف له أربعة طرق للدعاء:

١- لتيسير الرزق.

٢- لقضاء الحوائج.

٣- خلاص المسجون.

٤- الاختفاء عن أعين الظلمة.

فإن أردت العمل بذلك فطهر ثيابك ومكان جلوسك وتصلى ركعتين فى آناء الليل وبعد الاستغفار والصلاة على الحبيب ﷺ وتقول: يا لطيف ٦٦٤١ مرة وتقرأ آية (جلب الرزق) بعد كل ١٢٩ مرة الآية، و﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ ﴾ [الشورى]، و(اللهم إنى أسألك أن ترزقنى رزقا حلالا واسعا طيبا من غير تعب ولا مشقة ولا ضير ولا نصب إنك على كل شى قدير) ، ١٢٩ مرة آية

(قضاء الحوائج)، و﴿ **أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ** (١٤) ﴾ [**الملك**]، و(اللهم اقض حاجتى من فلان إنك على كل شيء قدير) ١٢٩ مرة، وآية (خلاص المسجون)، و﴿ **إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ** (١٠٠) ﴾ [**يوسف**] ١٢٩ مرة، و(آية الإخفاء) عن الظلمة ﴿ **لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ** (١٠٣) ﴾ [**الأنعام**].

أدعية اللطف

١- اللهم الطف بى فى تيسير كل أمر عسير، فإن تيسير العسير عليك يسير فأسألك التيسير والمعافاة فى الدنيا والآخرة (ثلاث مرات).

٢- يا لطيفا فوق كل لطيف الطف بى فى أمورى كلها كما أحب وأرضنى فى دنياى وآخرتى (ثلاث مرات).

٣- يا لطيفا بخلقه يا عليما بخلقه يا خبيرا بخلقه الطف بى يا لطيف يا عليم يا خبير (ثلاث مرات).

٤- اللهم كما لطفت فى عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية القول كالسر فى علمك وانقاد كل شيء لعظمتك وخضع كل ذى سلطان لسلطانك وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك اجعل لنا من كل هم نمسى فيه فرجا ومخرجا، اللهم إن عفوك عن ذنوبنا وتجاوزك عن خطيئاتنا وسترك على قبيح أعمالنا أطمعنا أن نسألك ما لا نستوجبه مما قصرنا فيه، ندعوك آمنين ونسألك مستأنسين فإنك المحسن إلينا ونحن المسيئون إلى أنفسنا فيما بيننا وبينك تتودد إلينا بنعمك ونتبغض إليك بالمعاصى ولكن الثقة بك حملتنا على الجراءة عليك فجد بفضلك وإحسانك علينا

إنك أنت التواب الرحيم، فإنك قلت وقولك الحق ﴿ **اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩)** ﴾ [**الشورى**] يا لطيف يا خبير يا عزيز».

٥- اللهم إنى أسألك يا لطيفا قبل كل لطيف يا لطيفا بعد كل لطيف يا لطيفا لطفا بخلق السموات والأرض أسألك بما لطفت به بخلق السموات والأرض أن تلطف بى من خفى لطفك الخفى إنك قلت وقولك الحق: ﴿ **اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩)** ﴾ [**الشورى**] إنك لطيف لطيف.. (١٢ مرة).

٦- اللهم إنى أسألك اللطف فيما جرت به المقادير الطف بنا يا لطيف يا عليم يا خبير.

٧- اللهم لا فرج إلا فرجك ولا لطف إلا لطفك ففرج عنى كل هم وغم وكرب وارفع عنى هذه المحنة والبلية وادفعها بيدك القوية إنك على كل شىء قدير.

الرؤيا (الحلم)

من أراد أن يرى فى المنام ما يحبه من شأنه ويختار فليتوضأ ويصلى العشاء ثم يصلى ركعتين بعد العشاء ويستغفر ويصلى على النبى ﷺ ما أمكنه ثم يقول يا لطيف ١٢٩ مرة ثم يقول الآية: ﴿ **أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤)** ﴾ [**الملك**] يا هادى يا لطيف يا خبير اهدنى وأرنى وخبرنى فى منامى ما يكون من أمر كذا وكذا (وتذكر حاجتك) بحق سرك المكنون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون. وينام فإنه يرى ما يطلبه فى المنام إما أول ليلة أو الثانية أو الثالثة.

دعاء ٣٠ مرة صباحا ومساء: الله لطيف وأنا عبد ضعيف ومحمد شريف ولا يضيع ضعيف بين لطيف وشريف.

من أراد قضاء حاجة يقرأ كل يوم مرتين- ١٠ أيام قوله تعالى: ﴿ **اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩)** ﴾ [**الشورى**] لطف الله به فى أموره وسيق له الرزق الحسن و١٠٠ مرة بعدها (يا لطيف).

ومن أنواع الاستغفار المأثور والمشهور أن من قال: «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم الذى لا يموت وأتوب إليه ربى اغفر لى» ١٥ مرة كل يوم مع المداومة لم ير فى بيته ولا فى أهله ولا فى داره الذى هو فيه ما يكرهه صباحا ومساء.

١- قراءة البسملة ١٠٠ مرة على الوجع [بصدق وحسن الظن].

٢- قراءة البسملة ٣١٣ مرة + الصلاة على النبى ١٠٠ مرة [لزيادة الرزق].

٣- قراءة البسملة ١٢ ألف مرة مع كل ١٠٠٠ ركعتين من الصلاة والدعاء ويسأل حاجته إلى انقضاء العدد المذكور فإن حاجته تقضى بإذن الله.

٤- سورة الفتح كل ليلة مساء إذا قرأها الضعيف قوى أو قرأها المغلوب انتصر أو قرأها المعسر يسر الله أموره أو قرأها المديون قضى ديونه أو قرأها المكروب رفعه الله بلطفه وكرمه بشرط صدق وحسن النية.

الذكر المضاعف منه أن رسول الله ﷺ خرج من عند جويرية أم المؤمنين ـ رضى الله عنها ـ بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهى على حالها - فقال ﷺ: لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: (سبحان الله

وبحمـده عدد خلقه، ورضـا نفسـه، وزنة عرشه، ومـداد كلماته). رواه مسلم.

صلوات على الرسول ﷺ

الصلاة المنجية: اللهم صل على سيدنا محـمد صلاة تنجينا بها من جميـع الأهوال والآفات وتقضى لنا بها جـميع الحاجات وتطهـرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات فى الحياة وبعد الممات وعلى آله وصحبه وسلم.

الصلاة المحبة: اللهم صل على سيدنا محمد بقدر حبك فيه وزدنى يا مولاى حبا فيه وبجـاهه عندك فرج عنى ما أنا فيه، إلهى لا أسألك رد القضاء بل أسألك اللطف فيه وعلى آله وصحبه وسلم.

صلاة الفرج: اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة عبد قلت حيلته ورسول الله شفيعه وأنت لها يا إلهى ولكل كرب عظيم فـفرج عنا ما نحن فيـه بسر أسرار بسم الله الرحـمن الرحيم آمين.

اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله القائم بأمر الله ما ضاقت إلا فرجها الله.

صلاة السرور: اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تملأ خزائن الله نورا وتكون لنا فرجا وسرورا.

صلاة الإنقاذ للإمام النووى: اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاة تحل بها عقدتى وتفـرج بها كربتى وتنقذنى بها وتقيل عثرتى وتقضى بها حاجتى.

صلاة الفرج: اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله القائم بأمر الله. ما ضاقت إلا فرجها الله.





(حسبنا الله ونعم الوكيل)

حفظ للنعمة، واستجلاب لزيادة فضل الله، وأمان لكل خائف، وهداية لرضوانه.

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) ﴾ [آل عمران].

وقد رتب عددها بعض السلف بـ (٤٥٠) مرة يوميا.

(حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)

جاء عن النبي ﷺ: أن من قالها حين يصبح سبعا كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة.

«سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما».

قال ﷺ: «من قاله حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قاله حين يمسي حفظ حتى يصبح».

«باسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله».

جاء عنه ﷺ: «إن هذا حصن حصين من الشياطين، وفيه هداية إلى الخير، وكفاية من الشر ووقاية من الضر، وما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا أو غيره فيقول هذا الذكر إلا رزق في ذلك المخرج».

قراءة (قل هو الله أحد) ثلاث مرات = ختم القرآن.

قراءة (الفاتحة) ٤ مرات = التصدق بأربعة آلاف درهم.

قراءة (الله لا إله إلا هو وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على شىء قدير) ١٠ مرات = زيارة الكعبة.

قراءة (لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم) ١٠ مرات تحفظ مكانك فى الجنة.

قراءة (أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه) ١٠ مرات أرضيت الخصوم.

قراءة (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة العبد الحائر المحتاج للذى يخرجه من كل ضيق وحرج، الملتجئ إلى باب مولاه الكريم) ٧٠ مرة فتح له باب الفرج.

قال الرسول ﷺ: «المؤذن يغفر له مدى صوته، ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وله أجر من صلى معه» [رواه أحمد والنسائى].

فإذا لم تستطع أن تكون مؤذنا فلا أقل من أن تكسب مثل أجره وهو أن تقول كما يقول المؤذن لقوله ﷺ: «قل كما يقول - أى المؤذن (فإذا انتهيت فسل تعط).

الحج والعمرة

عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال: «من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم إلا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، حجبت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له عشر درجات، ومن طاف وتكلم وهو فى تلك الحالة خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه» [رواه ابن ماجه].

عن أبى هـريرة ـ رضى الله عنـه ـ أن النبى ﷺ قــال: «وكل به سبعون ملكا فى الركن اليمانى فمن قال: اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى الدين والدنيـا والآخرة، ربنا آتنا فى الدنيـا حسنة وفى الآخـرة حسنة وقنا عذاب النار، قـالوا: آمين، وقال رسول الله ﷺ: من فـاوضه يعنى الركن اليمانى فإنه يفاوض يد الرحمن» [رواه ابن ماجه].

عن عـبد الله بن مـسعود ـ رضى الله عـنه ـ قال: قـال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعـمرة فإنهـما ينفيـان الذنوب كمـا ينفى الكير خبث الحـديد والذهب والفضـة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة» [رواه النسائى والترمذى، وقال: حديث حسن صحيح].

عن ابن عباس ـ رضى الله عنه ـ قـال: قال رسول الله ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بيـاضاً من اللبن فسودته خطايا بنى آدم» [رواه الترمذى].

عن عـمـر رضى ـ الله عنه أنه ـ قـيل له: مـا أراك تسـتلم هذين الركنين، قـال: إنى سمـعت رسول الله ﷺ يقـول: إن مسـحهمـا يحط الخطيئة [رواه النسائى].

من طاف بالبيت أسبوعا، فأحصاه كان كعتق رقبة، وسمعته يقول: «لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه خطيـئة وكتبت له حسنة» [رواه الترمذى].

عن ابن عباس ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير» [رواه الترمذى].

فضل يوم عـرفة: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذى الحجة» فقال رجل: «هن أفضل من عدتهن جهادا فى سبيل الله؟» قـال: هن أفضل من عـدتهن جهادا فى سـبيل الله، ومـا من يوم أفضل عـند الله من يوم عرفة يـنزل الله تبارك وتعـالى إلى السماء الـدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: «انظروا إلى عبادى جاءونى شعثا غبرا ضاحين، جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى، ولم يروا عذابى، فلم ير أكثـر عتـيقا من النـار من يوم عرفة» [رواه أبو يعلـى والبزار وابن خزيمة وابن حبان].

ويستحب الاغـتسال للوقوف بعـرفة، كما يستـحب المحافظة على الطهارة الكاملة، واستقبال القبلة والإكثار من الاستغفار والذكر والدعاء بما شاء من أمور الدين والـدنيا - مع الخشوع والتذلل وحـضور القلب ورفع اليدين.

وقد كان أكـثر دعاء النبى ﷺ يوم عـرفة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير» كما قال ﷺ: «خير الدعاء يوم عرفة» وقد روى عن النبى ﷺ أدعية كثيرة فى هذا اليوم، منها مـا رواه الترمذى عن على ـ رضى الله عنه ـ قال: أكـثر دعاء النبى ﷺ يوم عرفة اللهـم لك الحمد كالذى نقول وخـيرا مما نقول اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى وإليك مآبى، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصـدر وشتات الأمر، اللهم إنى أعوذ بك من شر ما تهب به الريح».

الإكثـار من الصلاة فى الحـرمين الشريفين لقـوله ﷺ: «صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه» [رواه أحمد وابن ماجه].

صلاة الجـماعة مع الإمام لقـوله ﷺ: «صلاة الجماعـة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة» [رواه البخارى ومسلم].

اللهم لا تدع فى مقامنا هـذا ذنبا إلا غفرته، ولا عيبـا إلا سترته، ولا هما إلا فرجته، ولا كربا إلا نفـسته، ولا غائبا إلا رددته، ولا دينا إلا قضيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا عدوا إلا خذلته، ولا عسيرا إلا يسرته، ولا باغيـا إلا قطعته، ولا مريضـا إلا شفيتـه، ولا ميتا إلا رحـمته، ولا حاجة هى لك رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين.

دعاء للأبناء

اللَّهُمَّ بَارِك فِي أَولادي وَلا تَضرُهم وَارْزُقني بِرَّهم، وَاجْـعَلهم قُرَّةَ عَين لِوَالديهم.

اللَّهُمَّ فَقِّهم فِي الدِّين وَعَلمهم التَّأْوِيلَ وَاهدهم إلى سَواء السَّبيل.

اللَّهُمَّ أَنْبِـتهُم نَبَـاتًا حَسَنًا وَاجْـعَلهم هَادين مَـهْديين وَاجْـعَلهم منَ العُلمَاء العَاملين وَعبَادك الصَّالحِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عنهم وأَعنهم وَوَفقـهم لمحبَتك وَطَاعتك، وَعَلـمهم مَا يَنْفعهم وَانْفعهم بِمَا عَلمتهم.

اللَّهُمَّ أَحْيهم حَيَاةً طَيبة فِي الدُّنْيا وَالآخرة.

اللَّهُمَّ احفَظْهُم مِـن الفتنِ مَا ظَهرَ منهـا وَمَا بَطَن، وَمن الأذَى وَمن كُل سُوء.

اللَّهُمَّ أَحْسن عَـاقبـتهُم فِي الأمُور كُلِّهَـا وَأَجرهم مِن خِـزي الدُّنْيا وَعَذاب الآخرَة.

اللَّهُمَّ مَتعْـهم بِأَسْمَاعهم وَأَبصارهم وَقُواتهم فِي سَـبيلَك. وَاجْعل هَوَاهم تَبَعًا لِمَا جَاءَ به حَبيبكَ مُحمد ﷺ.

اللَّهُمَّ أَطل أَعْمارهم فِي طَاعَتك وَمَرضاتِك، وَتَقبل مِنْهم إنكَ عَلَى كُل شَيءٍ قَدير وَبالإجَابة جَدير.

اللَّهُمَّ يَا مُعلم مُوسى وآدمَ عَلمهمْ، ويَا مُفْهِّم سُلَيمَان فَهِّمهم، ويَا مُؤتيَ لُقمانَ الحكْمَةَ وَفَصلَ الخطَاب آتهم الحكْمَة وَفَصْل الخطَاب.

اللَّهُمَّ عَلمْهُم مَا جَهلوا وَذَكِّرهُم مَا نَسُّوا وَافْتح لَهُم مِن بَركَاتِ السمَاءِ والأَرْضِ إنكَ سَميعٌ مُجيب الدعوَات.

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلكَ لَهُم قُوةَ الحِفْظ وَسُرعة الفَهْم وَصَفَاء الذهْنِ.

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إليهم الإيْمَانَ وَزَيِّنه فِي قُلوبِهِم وكَرِّه إلَيهم الكُفْرَ والفُسُوقَ وَالعصْيانَ وَاجْعَلهم مِنَ الرَّاشدين.

رَبَّنا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْواجنا وذُرِّيَاتنا قُرَّةَ أَعْيُن، وَاجْعلنا للمُتقينَ إمَاما.

اللَّهُمَّ عَلِّقْ قُلُوبَهُم بالمسَاجِد وبِطَاعَتك واجْعلْهُم مِن أَوجه مَنْ تَوَجَّه إليكَ وأَحبَّكَ وَرَغبَ إليكَ.

اللَّهُمَّ اجْعلْهم حَفظَةً لكتَابِك وَدُعاةً فِي سبيلكَ وَمُبلغينَ عَنْ رَسُولكَ ﷺ.

اللَّهُمَّ اجْعل القُرآنَ العَظِيمَ رَبيعَ قُلوبهم وَشِفاءَ صُدُورهم وَنُورَ أَبْصَارِهِم.

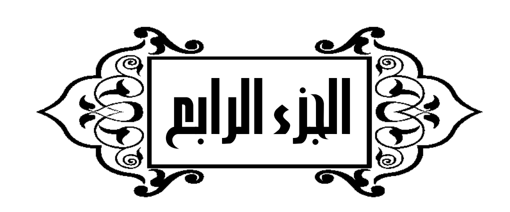
اللَّهُمَّ افْتح عَلَيهم فُتوحَ العَارفِينَ.

اللَّهُمَّ ارزُقْهم الحكْمَة والعلمَ النَّافعَ وَزَيِّن أخلاقَهُم بِالحِلمِ وأَكْرِمهُم بالتَّقْوى وَجمِّلْهُم بالعَافِيَة وعَافِهم وَاعْفُ عَنْهم.

اللَّهُمَّ افْتح عَلَيهم أَبْوابَ رِزْقك الحَلال مِنْ أَوْسَع فَضْلكَ وَاكْفِهم بِحَلالكَ عَنْ حَرَامكَ وَأَغْنِهم بِفَضْلكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ولا تُولِّهم وَلِيًّا سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ جَنِّبهُم الفَوَاحِشَ وَالمِحَن والزَلازِلَ والفتَن مَا ظَهَرَ مِنهَا ومَا بَطَن.





وقال ربكم ادعونى استجب لكم

العشرات والمسبعات

ثم يأتى بالعشرات وهى هنا إحدى عشرة للجمع بين ما فى الإحياء والبداية أن يكرر كل واحدة عشراً، قال فى الإحياء:

(الأولى) لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير.

(الثانية) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

(الثالثة) سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

(الرابعة) سبحان الله العظيم وبحمده.

(الخامسة) أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأسأله التوبة والمغفرة.

(السادسة) اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

(السابعة) لا إله إلا الله الملك الحق المبين.

(الثامنة) باسم الله الذى لا يضر مع اسـمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم.

(التاسعة) اللهم صل على محمد عـبدك ورسولك النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم.

(العاشرة) أعوذ بالله السـميع العليم من الشيطان الرجـيم، رب أعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون.

(الحادية عشرة) لا إله إلا الله الواحد القهـار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار.

ثم يأتى بالمسـبعـات العظيـمة الفـضل وهى: أن يقرأ الفـاتحة وآية الكرسى والكافرون والإخلاص، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس سبـعا سبـعا، وسبحـان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكـبر سبعا.

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبى الأمى وعلى آله وصحـبه وسـلم (سبـعا). أسـتغفـر الله العظيم لى ولوالدى وللمـؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمـات الأحياء منهم والأمـوات (سبـعا). اللهم افعل بى وبهم عـاجلاً وآجلاً فى الدين والدنيا والآخـرة ما أنت له أهل، ولا تفـعل بنا يا مولانـا ما نحن له أهل، إنك غـفـور حليم جواد كـريم رؤوف رحيم (سبعا) انتهت.

لا تتـرك المواظبـة على أن تقـول كل يوم: «جزى الله عنـا سيـدنا محمدا ﷺ ما هو أهله» وإن قلته بعد كل صلاة فهو أحسن.

فقد ورد عـن الصحابة ـ رضى الله عنهم ـ أن من قاله فـقد أتعب سبعين ملكا.

دعاء السفر

قال ﷺ عندما وضع رجله فى الركاب قال: باسم الله. فلما استوى على ظهرها قال:

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ (١٤) ﴾ [الزخرف].

ثم قال: الحمد لله ثلاث مرات، ثم قال الله أكبر ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إنى ظلمت نفسى فاغفر لى، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت [رواه أبو داود والترمذى والنسائى].

عن عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا ثم قال:

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ (١٤) ﴾ [الزخرف].

«اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والأهل، وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون» [رواه مسلم].

دعاء أنس بن مالك

(من دعا بهذا الدعاء فى كل صباح لم يقدر أحد على إيذائه).

روى عمر بن أبان أنه قال: أرسلنى الحجاج فى طلب أنس بن مالك ـ رضى الله عنه، ومعى فرسان ورجال، فأتيته وتقدمت إليه.

فقلت له: أجب الأمير.

فقال: من الأمير؟!

فقلت له: الحجاج بن يوسف!

فقال: أذله الله تعالى! هذا صاحبك قد طغى وبغى، وخالف الكتاب والسنة. فالله تعالى ينتقم منه.

فقام معنا: فلما دخل قال الحجاج:

ـ أنت أنس بن مالك.

قال: نعم!

قال: أنت الذى تسبنا وتدعو علينا!؟

قال: نعم وذلك واجب على وعلى كل مسلم؛ لأنك عدو الله وعدو الإسلام تعز أعداء الله، وتذل أولياءه.

فقال له الحجاج: أتدرى لم دعوتك!؟

قال: لا.

قال: أريد قتلك شر قتلة!؟

فقال أنس بن مالك: لو عرفت صحة ذلك لعبدتك من دون الله تعالى وشككت فى قول رسول الله ﷺ، فإنه علمنى دعاء وقال: «كل من دعا به فى كل صباح لم يقدر أحد على أذيته. ولم يكن لأحد عليه سبيل».

وقد دعوت به فى صباحى هذا.

قال الحجاج: أريد أن تعلمنى هذا الدعاء.

قال: معاذ الله أن أعلمه أحدا ما دمت حيا.

فقال: خلوا سبيله.

فلما خرج قال له الحاجب:

أصلح الله الأمير، تكون فى طلبه حتى إذا أصبته أخليت سبيله!؟

قال: والله لقد رأيت على كتفيه أسدين، كلما كلمته يهمان إلى فكيف لو فعلت به شيئا؟

ثم إن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ لما حضرته الوفاة علمه ابنه، وهو هذا.

بسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله وبالله

باسم الله خير الأسماء، باسم الله رب الأرض والسماء، باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء.

باسم الله افتتحت وبالله ختمت وبه آمنت.

باسم الله أصبحت، وعلى الله توكلت.

باسم الله على قلبى ونفسى. باسم الله على عقلى وذهنى.

باسم الله على أهلى ومالى. باسم الله على ما أعطانى ربى.

باسم الله الشافى. باسم الله المعافى باسم الله الواقى.

باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم.

هو الله الله. الله الله. الله ربى لا أشرك به شيئا. الله أكبر الله أكبر.



الله أكبر الله أكبر وأعز وأجل مما أخاف وأحذر.

أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذى لا يعطيه غيرك. عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك.

اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى، ومن شر كل شيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر كل قضاء سوء، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها.

إن ربى على صراط مستقيم. وأنت على كل شيء حفيظ ﴿ **إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)** ﴾ [**الأعراف**].

اللهم إنى أستجيرك، وأحتجب بك من كل شيء خلقته وأحترس بك من جميع خلقك، وكل ما ذرأت وبرأت. وأحترس بك منهم، وأفوض أمرى إليك.

وأقدم بين يدى فى يومى هذا، وليلتى هذه وساعتى هذه وشهرى هذا.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)** ﴾ [**الإخلاص**].

عن أمامى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)** ﴾ [**الإخلاص**].

من فوقى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)** ﴾ [**الإخلاص**].

عن يمينى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)** ﴾ [**الإخلاص**].

عن شمالى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾ [الإخلاص].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)﴾ [البقرة].

ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)﴾ [آل عمران].

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)﴾ [التوبة] سبع مرات.

دعاء آدم عليه الصلاة والسلام

قالت عائشة رضى الله عنها ـ لما أراد الله ـ عز وجل ـ أن يتوب على آدم ـ عليه السلام ـ طاف بالبيت سبعا وهو يومئذ ليس بمبنى، ربوة حمراء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال:

(اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فأعطنى سؤلى، وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى اللهم إنى أسألك إيماناً يباشر قلبى، ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبه على. والرضا بما قسمته لى يا ذا الجلال والإكرام).

فأوحى الله ـ عز وجل ـ إليه (قد غفرت لك ولا يأتينى أحد من ذريتك فيدعونى بمثل الذى دعوتنى به، إلا غفرت له وكشفت غمومه وهمومه، ونزعت الفقر من بين عينيه: واتجرت له من وراء كل تاجر، وجاءته الدنيا وهى راغمة وإن كان لا يريدها.

المواظبة على الأدعية الواردة عن الأنبياء

قال جعفر الصادق:

١- عجبت لمن ابتلى بالضر كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿**مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ** (٨٣)﴾ [**الأنبياء**].

والله تعالى يقول: ﴿**فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ ...** (٨٤)﴾ [**الأنبياء**].

٢- وعجبت لمن ابتلى بالغم كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿**لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ** (٨٧)﴾ [**الأنبياء**].

والله تعالى يقول: ﴿**فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ** (٨٨)﴾ [**الأنبياء**].

٣ ـ وعجبت لمن خاف شيئاً كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿**حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ** (١٧٣)﴾ [**آل عمران**].

والله تعالى يقول: ﴿**فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ...**(١٧٤)﴾ [**آل عمران**].

٤ ـ وعجبت لمن كوبد فى أمر كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤)﴾ [غافر].

والله تعالى يقول: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ...(٤٥)﴾ [غافر].

٥- وعجبت لمن أنعم الله عليه بنعمة خاف زوالها كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا (٣٩)﴾ [الكهف].

شهر رمضان

تفطير الصائمين: لقوله ﷺ: «من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا» (رواه الترمذى وابن ماجة) وقيام ليلة القدر: لقوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣)﴾ [القدر] أى أفضل من عبادة ثلاث وثمانين سنة تقريبا.

صيام رمضان وست من شوال بعده: لقوله ﷺ: «من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر» [رواه مسلم].

دعاء لتفريج الهم بإذن الله

رواه الأصفهانى من حديث أنس ـ رضى الله عنه ـ ولفظه، أن النبى ﷺ قال: يا على ألا أعلمك دعاء إذا أصابك غم أو هم تدعو به ربك فيستجاب لك بإذن الله ويفرج عنك: توضأ وصل ركعتين، واحمد الله وأثن عليه وصل على نبيك وأستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات، ثم قل: «اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، لا إله إلا الله

العلى العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم كاشف الغم مفرج الهم، مجيب دعوة المضطرين إذا دعوك، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها فارحمنى فى حاجتى هذه بقضائها ونجاحها رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك.

من دعاء سيدنا أيوب عليه السلام

اللهم إنى أعوذ بك اليوم.. فأعذنى.. وأستجيرك اليوم من جهد البلاء.. فأجرنى وأستغيث بك اليوم.. فأغثنى.. وأستصرخك اليوم على عدوك وعدوى.. فأصرخنى وأستنصرك اليوم.. فانصرنى.. وأستعين بك اليوم على أمرى.. فأعنى.. وأتوكل عليك.. فاكفنى.. وأعتصم بك.. فاعصمنى وآمن بك.. فآمنى. وأسألك.. فإعطنى.. وأسترزقك.. فارزقنى.. وأستغفرك.. فاغفر لى.. وأدعوك.. فاذكرنى.. وأسترحمك.. فارحمنى.

دعاء لقضاء الحاجة

بعد صلاة ركعتين تدعو بما يلى: إلهى كيف أدعوك وأنا أنا وكيف أقطع رجائى منك وأنت أنت، أنت إلهى إن لم أسألك فتعطنى فمن الذى أسأله فيعطينى وإن لم أدعك فتستجيب لى فمن الذى أدعوه فيستجيب لى، وإن لم أتضرع إليك فترحمنى فمن الذى أتضرع إليه فيرحمنى، إلهى كما فرقت البحر لموسى ونجيته من الغرق فصل يا رب على سيدنا محمد ونجنى مما أنا فيه من كرب بفرج منك عاجل غير آجل برحمتك يا أرحم الراحمين.




أدعية الكرب والحزن والضيق والخوف وتآمر الناس

مما يروى:

(أن أشد الناس بلاء فى الدنيا الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل) إسناده جيد.

* (ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا يكفر به من سيئاته) متفق عليه.

* (إنما يبتلى المؤمن على قدر دينه).

* (ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقتها) صحيح.

* (من يرد الله به خيرا يصب به) صحيح.

* (فى الخبر المأثور يقول الله تعالى: (إنى لا أخرج أحدا من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه حتى أوفيه بكل خطيئة كان عملها سقماً فى جسده ومصيبة فى أهله وولده وضيقا فى معاشه وإقتاراً فى رزقه حتى أبلغ منه مثاقيل الذر فإن بقى عليه شيء شددت عليه الموت حتى يأتى إلى كيوم ولدته أمه).

دعاء القنوت

* اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت وقنا برحمتك واصرف عنا شر ما قضيت، إنك تقضى ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين

معــاصيك ومن طاعتك مــا تبلغنا به جنتك، ومن اليقين مــا تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا ما أبقيتنا واجعلهما الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصــرنا على من عادانا ولا تجعل مـصيـبـتنا فى ديننا واجـعل الجنة هى دارنا ولا تسلط علـينا بذنوبنا من لا يخافك فـينا ولا يرحمنـا، برحمتك يا أرحـم الراحمين. اللهم إنك عـفو تحب العفو فاعف عنا، اللهم اغفر لنا فى ليلتنا هذه وهب لنا ما قسمت لنا فى هذه الليلة من خير وصحة وسعة رزق وأوفر الحظ والنصيب، واصرف عنا ما أنزلت من شــر وبلاء وفتنة عن المسلمين - اللهــم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا دينا إلا قضيته ولا مريضا إلا شفيته ولا مبتلى إلا عافيـته ولا ميتا إلا رحــمته ولا عدوا إلا خذلتــه. وفرج كربتنا واقض حوائجنا ويسرها لنا برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم تقبل منى إنك أنت السمـيع العليم وتب على إنك أنت التــواب الرحيم، واغفــر لنا إنك أنت الغفور الرحيم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(ب) عقب السلام من الوتر:

سبـحان الملك الـقدوس (٣). والجهــر فى الثالثـة ويمد بها صــوته سبوح قدوس رب الملائكة والروح).

أدعية لكل جديد

(١) منزل جديد:

رب أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين.

(٢) طريق جديد:

عسى ربى أن يهــدينى سواء الســبيل، رب اهدنى سواء الســبيل أو سواء الصراط.

(٣) بلد جديد:

* اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين السبع وما أقلت ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين إنى أسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا، اللهم بارك لى فيها (٣) اللهم ارزقنى خيرها وحببنى لأهلها وحبب صالح أهلها فى.

* أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.

* أعوذ بالله من شره وشر ما فيه وشر ما خلقه وشر ما يدب عليه وأعوذ بك من أسده وذئابه ومن حيَّاته وعقاربه ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد.

الــزواج

١- الاستغفار.

٢- كثرة تلاوة سورة الزلزلة- الكافرون- النصر- الصمد.

٣- الدعاء بعد صلاة ركعتين. لله ومنه:

أ - ﴿**رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ** (٢٤)﴾ [**القصص**].

ب - اللهم هب لى من لدنك زوجا هينا لينا مرفوعا ذكره فى السماء والأرض وارزقنى منه ذرية طيبة عاجلاً غير آجل إنك سميع الدعاء.

ج- اللهم ارزقنى فلانا زوجا لى إنك على كل شىء قدير.

د- اللهم بحق قولك ﴿ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢١٢) ﴾ [**البقرة**]، وبحق قولك ﴿ **إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** (٢٠) ﴾ [**البقرة**]، وقولك الحق: ﴿ **بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ** (١١٧) ﴾ [**البقرة**]، (اللهم اجمع بينى وبين فلان بالحق وافتح بيننا بالحق وأنت الفتاح العليم) و قولك: ﴿ **فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا** ... (١١) ﴾ [**الشورى**] ارزقنى زوجا تقر بـه عينى وتقر بى عينه.

هـ- اللهم إنى أعوذ بك من بوار الأيم وتأخر الزواج وبطئه وقعودى وأسألك أن ترزقنى خيرا مما أستحق من الزوج أو الزوجة ومما آمل وأن تقنعنى وأهلى به.

و- اللهم حصن فرجي ويسر لي أمرى واكفنى بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك.

ز- اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب والقادر، اللهم إن كنت تعلم فى فلان خيرا فزوجنيه وأقدره لى، وإن كان فى غيره خير لى فى دينى ودنياى وآخرتى فاقدره لى.

حـ- اللهم إنى استعففت فاغننى من فضلك «اللهم اغننى من فضلك، بحق قولك تعالى: ﴿ **وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ** ... (٣٣) ﴾ [**النور**].

دعاء الزوجية

قال تعالى: ﴿ **فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا** ... (١١) ﴾ [**الشورى**] اللهم «بارك لهما وبارك عليهما واجمع بينهما فى الخير».



اللهم «ارزقنى الزوجة الصالحة إن أمرتـها أطاعتنى وإن نظرت إليها سرتنى وإن أقـسمت عليـها أبرتنى وإن غـبت عنها حـفظتنى فى نفسـها ومالى».

اللهم «اجعل قلب زوجى معلقا بحب الله والرسول ثم حبى».

اللهم « أحينى أنا وزوجـى حياة السعـداء، وأمتنا موت السـعداء، وأنزلنا منزل السـعداء وهب لنا يقـينا لا يمازجه شك وتوكـلا لا يجامـعه التفات».

اللهم «عجل بقبول دعوتنا».

اللهم «اجـعل فى طاعتك فـرحنا وسرورنا وفى مـرضاتك جـميع أمورنا».

اللهم «يا مطلع على جميع حالاتنا اقض عنا جميع حاجاتنا وتجاوز عن سيئـاتنا وزلاتنا وتقبل جميع حـسناتنا وسامحنا، ونسألـك ربنا سبيل نجاتنا فى حيـاتنا ومعادنا، اللهم يا مجـيب الدعاء يا مغيث المستـغيثين يا راحم الضعفاء أجب دعوتنا وعجل بقضاء حاجاتنا يا أرحم الراحمين».

ربنا «أعنا ولا تعن عـلينا وانصـرنا ولا تنصـر علينا واهدنا ويسـر الهـدى لنا وانصـرنا على من بغى علينا، ربنا اجـعلنى أنا وزوجـتى لك شاكرين لك راهبين لك مطواعين لك مخبتين».

اللهم «افـتح لى ولزوجـتى فتـحـا مبـينا فى تدبر القـرآن العظيم والوقـوف على أسراره وارزقنـا حسن الأدب عند تلاوة آياتـه وسمـاعهـا

وارزقنا يا رب حفظ ألفاظه وحفظ حقه وإجابة داعيه والمبادرة إلى امتثال أمره واجتناب نهيه واجعلنا من أهل الوفاء بحقه واجعله لنا عندك شاهدا بالصدق فى العمل بما دعانا إليه يا أرحم الراحمين».

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

الذريـة

لطلب الذرية:

(١) كثرة الاستغفار.

(٢) تلاوة سورة مريم يوميا.

(٣) الدعاء بما يلى:

(٤) «رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين، هب لى من لدنك وليا واجعله رب رضيا - رب هب لى من الصالحين- رب هب لى من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء- يا رب هو عليك هين وقد خلقتنى من قبل ولم أك شيئا كذلك يفعل الله ما يشاء، كذلك الله يخلق ما يشاء وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون- اللهم أسألك الذرية الصالحة عاجلاً غير آجل لى ولمن دعا بخير».

لتثبيت الجنين:

﴿ **فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** (١٣٧) ﴾ [**البقرة**].

الدعاء للذرية:

اللهم اجعل أبناءنا صالحين ومصلحين وكاملى الخلقة والخليقة وارفع ذكرهم ﴿ **رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ** ... (١٥) ﴾ [**الأحقاف**].



إذا دخل عليك أحد

تتوجس منه الشر

اللهم إنى أسألك بخيرك من خيره وأعوذ بك من شره، رميتك بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأستعين عليك بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

فـإذا تولوا فقل حـسـبى الله لا إله إلا هو عليـه توكلت وهو رب العرش العظيم، فـإن تولوا فإنما هم فى شـقاق ﴿ **فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** (١٣٧) ﴾ [**البقرة**] رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولا وبالقرآن إماما وحكما.

اللهم رب جـبريل وميـكائيل وإسرافيـل ورب إبراهيم وإسمـاعيل والأسباط منزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم ادرأ عنى شر . . . فلان. وكن لى جارا من شره.

النصر والسلطان والعلم

* قراءة سـورة الفتح - الكافرون والنصر والإخـلاص والمعوذتين- ثم الدعاء:

* الحمد لله الذى لم يتخذا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكـبره تـكبيـرا، الله أكبـر(٣) ولا إله إلا الله ولله الحمد، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلاً، سبحان الله والحـمد لله ولا إله إلا الله والله أكـبـر، ولا حول ولا قـوة إلا بالله العلى العظيم.



* يا رب هب لى ملكا وسلطانا وعلما لا ينبغى لأحد من بعدى، رب اجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا، رب هب لى حكماً وألحقنى بالصالحين واجعل لى لسان صدق فى الآخرين واجعلنى من ورثة جنة النعيم ولا تخزنى يوم يبعثون- رب زدنى علما.

* يا رب إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت، اللهم اجعلنى ممن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت إنك تقضى ولا يقضى عليك. إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى بما ينفعنى وزدنى علماً والحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار.

اللهم أسألك أن ترفع ذكرى وتجعلنى فى عينى صغيرا وفى أعين الناس كبيرا.

* اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع، يا رب اجعلنى للمتقين إماما.

* اللهم انصر أمتك واهزم الأحزاب المتآمرة ضدها وحدك، اللهم هب لى الولاية واجعلنى من أوليائك الصالحين وارزقنى كرامة من فضلك ومنك مع كل ضعفى وذنوبى أتيقن بكرمك وسعة فضلك ورحمتك فلا تخذلنى يا رب العالمين. سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم (١٠٠ مرة)، أستغفر الله (١٠٠).

التيسير والتسخير

بعد صلاة ركعتين يتلو سورتى الضحى والليل (٧) ثم يدعو:

* اللهم بك أستعين وعليك أتوكل، اللهم ذلل لى صعوبة أمرى وسهل لى مشقته وارزقنى من الخير كله أكثر مما أطلب واصرف عنى كل شر- رب اشرح لى صدرى- ويسر لى أمرى يا كريم.



* اللهم يسر لى الخير حيث كنت وحيث توجهت، اللهم سخر لى الأرزاق والفتوحات فى كل الأوقات والساعات، ويسر على كل صعب وهون على كل عسير واحفظنى مما ينزل من السماء ومما يخرج من الأرض وما يرى عليها يا كريم.

﴿**قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)**﴾ [طه].

* اللهم سخر لى من يكون لى عونا على ما أريد من أمور الدنيا والآخرة.

* اللهم سخر لى.. وسخر لى من هم أقوى منى.

* اللهم سخر لى جميع خلقك كما سخرت البحر لسيدنا موسى ـ عليه السلام ـ وألن قلوبهم كما ألنت الحديد لداود ـ عليه السلام ـ فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك، فى نواصيهم قبضتك وقلوبهم فى يديك تصرفها كيف شئت يا مقلب القلوب (٣) ثبت قلبى على دينك يا علام الغيوب(٣) أطفأت غضبهم يد لا إله إلا الله واستجلبت محبتهم.

ربنا افتح بينى وبين فلان وأنت خير الفاتحين ﴿ **إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤)** ﴾ [**يوسف**] اللهم أسرنى ولا تأسر على.

اللهم اكشف لى وجوه الحقائق واهدنى سواء السبيل وسواء الصراط ﴿ **فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ (٥٢)** ﴾ [**المائدة**] (١٠٠) اللهم يا من لكل وحيد يا صاحب كل فريد أسألك باسمك الحى الرحمن القيوم أن تفعل لى كذا.

* اللهم أسألك أن تيسر لى هذا الأمر. . وتجعل الخيرة فى ذلك إنك على كل شىء قدير.

* اللهم أسألك بمقاعد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وكلماتك التامة أن. .

* سبحان الله وبحمده وصلى الله على محمد ﷺ، اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبداً ما أبقيتنى، أسألك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما ترغب وأن أتلوه على الوجه الذى يرضيك عنى وأن أعمل به وأن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى وأن تشرح به صدرى وتغسل به بدنى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

* يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد أسألك بعزك الذى لا يرام وبملكك الذى لا يضام وبنورك الذى ملأ أركان عرشك أن تكفينى شر. . يا مغيث أغثنى(٣) ﴿ **وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ** . . . (٣) ﴾ [**الطلاق**] (١٠٠) مرة.

* اللهم لا تكلنى إلى نفسى فأعجز ولا إلى الناس فأضيع اللهم اغننى بالافتقار إليك ولا تفقرنى بالاستغناء عنك.

* اللهم حنن على عبادك وأحباءك واغننى من شرارهم يا أرحم الراحمين يا ودود يا فعال لما تريد أغثنى يا مغيث يا لطيف.

* اللهم بلطيف صنعك فى التسخير وخفى لطفك فى التيسير الطف بى فيما جرت به المقادير واصرف عنى السوء إنك على كل شىء قدير ، اللهم لا تكلنى لنفسى فأعجز عن التدبير ولا لأحد من خلقك

فأجزع وتداركنى بلطفك يا من لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير.

* اللهم ألف بين قلبى وقلوب أهلى ومن أختلط بهم وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام. اللهم إنى أعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الأمر، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن سهلاً إذا شئت لا إله إلا الله الحليم الكريم.

* اللهم الطف بى فى تيسير كل عسير فإن تيسير كل عسير عليك يسير، وأسألك اليسر والمعافاة فى الآخرة والأولى ﴿**فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ** ⑦﴾ [**الليل**].

يا رب افتح لى بخير واختم لى بخير ﴿**أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ** (٨٣)﴾ [**آل عمران**].

سبحان الله وبحمده- سبحان الله العظيم [(١٠٠) مرة.

أستغفر الله (١٠٠) مرة.





الاستعاذات

* اللهم إنى أعوذ بك من شر القضاء ومن جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء، اللهم إنى أعوذ بك من شر ما علمت وأعوذ بك من شر ما لم أعلم.

* اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع، اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك، اللهم إنى أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من الحرق وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان عند الموت وأعوذ بك من موت الهرم وأعوذ بك من موت الغم وأعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئس البطانة، اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الأيم ومن فتنة المسيح الدجال، اللهم إنى أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.

* اللهم إنى أعوذ بك من شر سمعى وبصرى ولسانى وقلبى ومنى.

* اللهم إنى أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء.

* اللهم إنى أعوذ بك من يوم السوء وساعة السوء وصاحب السوء وجار السوء فى دار المقامة.

* اللهم إنى أعوذ بك من أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم.

* اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم من الكفر والفقر.

* اللهم إنى أعوذ بك من شر الأعجمين السيل والحريق.



* اللهم إنى أعوذ بك من شر من يمشى على بطنه ومن يمشى على رجلين ومن يمشى على أربع.

* اللهم إنى أعوذ بك من شر رجل أو امرأة يشـيبانني قبل المشيب وأعوذ بك من مال يكون على عـذابا، وأعوذ بك من صاحب مخادع إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أفشاها.

* اللهم إنى أعـوذ بك وبنور وجهك الذى أضـاءت له السـموات والأرض من شر كل شيء.

* اللهم إنى أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالتك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهـار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن أنت غياثى وأنت مـلاذى فبك ألوذ وأنت عياذى فبك أعوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له أعناق الفراعنة.

* اللهم إنى أعوذ بك من خزيك وكشف سـرى ومن نسيان ذكرك والانصـراف عن شكرك أنا فـى حرزك لـيلى ونهـارى ونومى وقرارى وظعنى وأسفارى، ذكـرك شعارى وثناؤك دثارى لا إله إلا أنت تعظيمـاً لوجهك وتكريماً لسبحانـك أجرنى من خزيك ومن شر عقابك واحـفظنى بحفظك وأدخلنى فى حفظ عنايتك وعدنى بخير منك يا أرحم الراحمين.

* اللهم إنى أعوذ بك من العـجز والكسل وأعوذ بك من القـسوة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعـوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيئ الأسقام.

* اللهم إنى أعوذ بك من الفقـر والعيلة ومن أن أَظْلِم أو أُظلَم أو أن أعتدى أو يُعتدَى علىَّ أو أَجهل أو يُجهل على.

* اللهم إنى أعوذ بك من طبع يهدى لطمع وطمع غير مطعم.

دعاء الخضر عليه السلام

يقال أن الخضر وإليـاس ـ عليهما السلام ـ إذا التقـيا فى كل موسم لم يفترقا إلا بهذه الكلمات.

باسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله.

ما شاء الله كل نعمة من الله.

ما شاء الله الخير كله بيد الله.

ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله .

فمن قالها ثلاث مرات إذا أصـبح أمن الحرق والسرقة والغرق ـ إن شاء الله تعالى.

دعاء بر الوالدين

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)** ﴾ [الإسراء].

الحـمد لله الذى أمـرنا بشكر الوالدين وحـثنا على اغـتنام برهمـا واصطناع المعـروف لديهما. الحـمد لله الذى ندبنا إلى خـفض الجناح من الرحمة لهما إعظاما وإكبارا، وأوصانا بالترحم عليهما كما ربيانا صغارا.

اللهم فارحم والدينا واغفر لهما وارض عنهـما رضا تحل به عليهما جـوامع رضوانك، وتحلهـما به دار كـرامـتك وأمانك، ومـوطن عفـوك وغفرانك، وأدر به عليهما لطائف برك وإحسانك. اللهم اغفر لهما مغفرة جامعة تمحو بهـا سالف أوزارهما وسيئ إصرارهما وارحمهـما رحمة تنير لهما المضجع فى قبورهما وتؤمنهما بها يوم الفزع عند نشورهما.

خاتمة الفرج

هذا الدعاء هو خاتمة الفرج الذى رواه جعفر الصادق، رضى الله عنه وعن سلفه الكرام.

قال فى نوادر الأصول بسنده عن رسول الله ﷺ أنه أتى جبريل ـ عليه السلام ـ فبينما هو عنده إذ أقبل أبو ذر الغفارى رضى الله عنه ، فنظر إليه جبريل ـ عليه السلام ـ فقال رسول الله ﷺ: يا أمين الله أتعرفون اسم أبى ذر؟

قال: نعم، والذى بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف فى السماء منه فى الأرض، وإن ذلك بدعاء يدعو به فى كل يوم مرتين، وتعجبت الملائكة منه، فادع به واسأله عن دعائه! فقال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر أسمعنى دعاء تدعو به فى كل يوم مرتين!؟ قال: نعم فداك أبى وأمى ما سمعته من بشر وإنما هى عشرة أحرف ألهمنى ربى إياها إلهاما وأنا أدعو به كل يوم مرتين: أستقبل القبلة، فأسبح لله مليا وأحمده مليا وأكبره مليا ثم أدعو بتلك العشر كلمات:

اللهم إنى أسألك إيمانا دائما،

وأسألك قلبا خاشعا،

وأسألك علما نافعا،

وأسألك يقينا صادقا،

وأسألك دينا قيما،

وأسألك العافية من كل بلية،

وأسألك تمام العافية،



وأسألك دوام العافية،

وأسألك الشكر على العافية،

وأسألك الغنى عن الناس.

قال جبريل ـ عليه السلام: يا محمد والذى بعثك بالحق لا يدعو أحد من أمتك بهذا الدعاء إلا غفرت ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر أو عدد تراب الأرض، ولا يلقى الله أحد من أمتك وفى قلبه هذا الدعاء إلا اشتاقت إليه الجنة، واستغفر له المكان، وفتحت له أبواب الجنة فتناديه الملائكة، يا ولى الله ادخل من أى باب شئت!.

الدعاء الجامع

عن أبى أمامة ـ رضى الله عنه ـ قال: دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقلنا: يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا.

فقال: ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال ﷺ:

اللهم إنى أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ: ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ وأنت المستعان وعليك البلاغ. ولا حول ولا قوة إلا بالله [رواه الترمذى وقال: (حديث حسن)].

دعاء مبارك

قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس دون أن يدعو بهذه الكلمات:



اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا يا أرحم الراحمين (سبع مرات) ثم الدعاء. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا. . ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. (الترمذى والحاكم).

دعاء لقضاء الحاجة

عن النبى ﷺ قال:

إذا طلبت حاجة وأحببت أن تنجح فقل:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلى العظيم.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب السموات والأرض ورب العرش العظيم.

﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (٢) ﴾ [**الفاتحة**].

﴿ **كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ** (٣٥) ﴾ [**الأحقاف**].

﴿ **كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا** (٤٦) ﴾ [**النازعات**].

اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا حاجة هى لك رضا، إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين [رواه الطبرانى].

دعاء عائشة رضى الله عنها

قال رسول الله ﷺ لعائشة ـ رضى الله عنها: عليك الجوامع الكوامل قولى:

(اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله. ما علمت منه وما لم أعلم.

وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم.

وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد ﷺ.

وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ.

وأسالك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدا برحمتك يا أرحم الراحمين).

أدعية للدنيا والآخرة

* الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه والشكر على نعمه الكثيرة، اللهم صل وسلم على نبينا محمد ﷺ وأصحابه، اللهم إنى أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الذى إذا دعيت به أجبت وإذا سألت به أعطيت أسألك أن..

* اللهم أسألـك أن تمحو من كتـابى ما قدرتـه لى من شر وذنوب وشقاء وتبدله بالسعادة والرزق والخير والحسنات.

* اللهم أسألك الذى هو خير لى فى عاقبة أمرى اللهم اجعل آخر ما تعطينى من الخـير رضوانك والدرجات العلـى فى جنات النعيم، اللهم قنعنى بما رزقتنى وبارك لى فـيما أعطيتنى، اللهم لا تجـعلنى من الغافلين عن ذكرك وشكرك واجعلنى مـن الذين يراقبونك فيمـا يقولون ويفعلون، واجعلنى من الذين يحفظون ألسنتهم فلا يقولون إلا خيرا واغفر لى ذنوبى يا رب العالمـين، اللهم اجعل حبك أحـب الأشياء إلى واجـعل خشـيتك أخوف الأشياء عندى واقطع حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقرر عينى من عبادتك، اللهم اقذف فى قلبى رجاءك واقطع رجائى عمن سواك حتى لا أرجـو أحدا غيرك فأنت مولاى ووليى فى الدنيـا والآخرة، يا ذا الجـلال والإكـرام- اللهم أسألك اليـقين والعفو والعافـية والمعافاة الدائمة، اللهم طهـر قلبى من النفاق وعملى من الرياء ولسانى من الكذب وعينى من الخيـانة فأنت تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور.

* لا حـول ولا قوة إلا بالله (١٠٠ مـرة) - أستـغفـر الله (١٠٠ مرة) سبحان الله العظيم- سبحان الله وبحمده (١٠٠ مرة).

* ربنا لا تجعل فى قلبى غـلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليـك المصير، رب اغـفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات.

* اللهم إنى أعوذ بك أن أَظلِم أو أُظلَم أو أعتـدى أو يعتدى على أو أكسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره، اللهم لا تكلنى لنفسى لأنك إن تكلنى

لها تكلنى لضعف وعورة وذنب وخطيئـة وإنى لا أثق إلا برحمتك فاغفر لى ذنوبى كلها فإنه لا يغفـر الذنوب إلا أنت، اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى رزقى وبارك لى فيه، اللهم اجـعلنى من التوابين المتطهرين، اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى واعف عنى واهدنى وارزقنى واجبرنى وارفعنى إنى لما أنزلت إلى من خير فقير.

* اللهم اهدنى لأحـسـن الأخـلاق لا يهـدى لأحـسنهـا إلا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت.

* اللهم آت نفسى تقـواها وزكها أنت خـير من زكاها أنت وليـها ومولاها.

* اللهم أسألك بعزك وذلى إلى رحمـتك وأسألك بقوتك وضعفى وبغنائك عنى وفـقرى إليك هذه ناصيـتى الكاذبة الخاطئـة بيديك عبـيدك سواى كثير وليس لى سيد سواك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك أسألك مسألة المسكين وأبتـهل إليك ابتهال الخاضع الذليل وأدعـوك دعاء الخائف الضرير سؤال من خـضعت لك رقبته ورغم لك أنفه وخـضعت لك عيناه وذل لك قلبه، اللهم ألبسنى العافية حتى تهنينى بالمعيشة واختم لى بالمغفرة حتى لا تضرنـى الذنوب واكفنى كل هول دون الجنة تبلغنيها بـرحمتك يا أرحم الراحمين، اللهـم أعطنى من الدنيا ما تقـينى فتنتهـا وتغنينى به عن أهلها ويكون بلاغا لى إلى ما هو خير منها فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم متعنى بما رزقتنى وبارك لى فيه واخلف على كل غائبة لى بخير.

* اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمـة أمرى وأصلح لى دنياى التى فيهـا معاشى وأصلح لى آخرتى التى فـيها معادى وأحـينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا لى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر.





* اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى وارحمنى أن أتكلف مالا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك، يا رحمن أسألك بجلالك ونور وجهك أن تنوِّر بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وتفرج به عن قلبى، وتشرح به صدرى وتستعمل به بدنى فإنه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى، اللهم رب السموات إنى أعهد إليك فى هذه الحياة الدنيا أنى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. فلا تكلنى إلى نفسى فإنك إن تكلنى إلى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى عن الخير وإنى لا أثق إلا برحمتك فاجعل لى عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه.

* اللهم إنى أعوذ بك من الغفلة والقسوة والعيلة والذلة والمسكنة والفقر والكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء والصمم والبكم والعمى والبرص والجنون والجذام وسيئ الأسقام والحمى والغرق والحزن والهم والتردى والهرم والحروب واللدغ. وأن يتخبطنى الشيطان عند الموت وأن أموت فى سبيلك مدبرا ومن منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء، والأدواء ومن يوم السوء وليله ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء وأخى السوء وجار السوء فى دار المقامة ومن الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.

* اللهم امكر لى ولا تمكر علىَّ واهدنى وأسألك الثبات فى الأمر وعزيمة الرشد وشكر نعمتك وحسن عبادتك ولسان صدق وقلبا سليما وخلقا مستقيما وأعوذ بك يا الله من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم إنك أنت علام الغيوب.

* اللهم إنى ضعيف فقونى وإنى ذليل فأعزنى وإنى فقير فارزقنى وأسألك خير الأمور كلها وخواتم الخير وجوامعه.

* اللهم إنى أعوذ بك من خليل أو أخ أو قريب أو زوج ماكر عيناه ترياني وقلبه يرعاني إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أذاعها.

* اللهم إنى أسألك بحق السائلين عليك فإن للسائل عليك حقًّا أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر تقبلت دعوتهم واستجبت دعاءهم أن تشركني فى صالح ما يدعونك فيه وأن تعافنا وإياهم وأن تتقبل منا وتتجاوز عنا يا أحد من لا أحد له يا سند من لا سند له انقطع الرجاء إلا منك نجني مما أنا فيه وأعنى على ما أنا عليه مما قد نزل بى بجاه وجهك الكريم، أسألك يا عظيم يا كبير أدعوك دعاء البائس الفقير والمضطر الضرير وأسألك بمقاعد العز من عرشك وبمفاتيح الرحمة من كتابك أن تجعل.........

* يا أرحم الراحمين منزول بك كل حاجة، اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة وأسألك من صالح ما تؤتى الناس من المال والأهل والولد والصحة والصداقة غير ضال ولا مضل، اللهم قنى شر نفسى واعزم لى على أرشد أمرى.

* اللهم اجعلنى ممن توكل عليك فكفيته واستهداك فهديته واستنصرك فنصرته.

* أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بار ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج فى الأرض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن، اللهم إنى أعوذ بك من قلب لا يخشع وعلم لا ينفع ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها، اللهم إنى أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر العدو وشماتة العباد، اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى

وكل ذلك عندى، اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وأسألك من خير ما تعلم، اللهم إنى أسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنى إلى حبك. اللهم حببنى إليك وإلى ملائكتك وأنبيائك وجميع خلقك، اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسى وأهلى ومالى وولدى ومن الماء البارد على الظمأ، اللهم إنى أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردًّا غير فاضح ولا مخذول، اللهم أفرغ على صبرا واهدنى السبيل الأقوم، اللهم بارك لى فى كل أمورى، اللهم أكرمنى ولا تهنى وأعطنى ولا تحرمنى وآثرنى ولا تؤثر على، اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنى من خزى الدنيا وعذاب الآخرة.

* اللهم لا تسلط على بذنوبى من لا يخافك ولا يرحمنى، اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همى ولا مبلغ علمى ولا تجعل مصيبتى فى دينى، اللهم إنى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها أمرى وتلم بها شعثى وتحفظنى بها وترفعنى وتبيض بها وجهى وتزكى بها عملى وتلهمنى بها رشدى وترد بها أُلْفَتى وتعصمنى بها من كل سوء. اللهم أنزل بك حاجتى وإن قصر رأيى وضعف عملى افتقرت إليك وإلى رحمتك وأسألك يا شافى الصدور أن تنجنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور.

* اللهم إنى ضعيف فقونى، وإنى ذليل فأعزنى، وإنى فقير فأغننى، اللهم أبسط علىَّ من رزقك ورحمته وبركاتك، اللهم عجل لى الفرج.

* اللهم اكفنى ما يهمنى من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين، اللهم إن نفسى أمارة بالسوء والشيطان يوقعنى كل ساعة فى خطيئة من

الكبائر، فضـلاً عن الصغائر وإنى أريد نزعى من نزعه ولا أسـتطيع حتى توفقنى فإن بيـدك الخير، والشر ليس إليك فـاغفر لى وتب على ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وامنحنى علما بالكتاب والسنة وإن لم ترحمنى وتغفر لى أكن من الخاسرين فـاهدنى سواء السبيل واغفر لى مـغفرة تامة واعف عنى فإنك عفو تحب العفو وارزقنى العـافية فى الدين والدنيا والآخرة وما ذلك عليك بعزيز يا أرحم الراحمين يا لطيف الطف بى بلطفك.

* اللهم بارك لى فى قـدرك وانصرنى على من ظلمنى وأرنى فـيه ثأرى وأقـر بذلك عينى، اللهم مـن أرادنى بسوء فـرده عليه ومن كـادنى فكده واجـعلنى من أحـسن عـبادك نصـيـبـا عندك وأقربـهم منزلة منك وأخصـبهم زلفى لديك فـإنى لا أنال ذلك إلا بفضلك وَجُـدْ لى بجودك واحفظنى بـرحمتك واعطف على بمـجدك واجعل لسـانى بذكرك لهـاجا وقلبى بحبك مـتيمـا ومُنَّ على بحسن إجـابتك وأقلنى عثرتى واغـفر لى زلتى فـإنك أمرت عبـادك بدعائك وضـمنت لهم الإجابة فـإليك يا رب نصبت وجهى ومـددت يدى فبرحمتك اسـتجب دعائى وبلغنى مناى ولا تقطع رجائى واكـفنى شر أعـدائى يا سميع الدعـاء يا دافع النقم يا أرحم الراحمين.

* اللهم إنى أبرأ إليك من حولى وقوتى وألجأ إلى حولك وقوتك، اللهم إنك تسمع كلامى وترى مكانى وتعلم سرى وعلانيتى فإليك يا رب نصبت وجهى ومددت يدى فبرحمتك استـجب دعائى وبلغـنى مـناى ولا تقـطع رجـائـى واكفنـى شر أعدائى يا سميع الدعاء يا دافع النقم يا أرحم الراحـمين، اللهم إنى أبـرأ إليك من حـولى وقـوتى وألجـأ إلى حـولك وقوتك.

* اللهم إنك تسمع كلامى وترى مكانى وتعلم سرى وعلانيتى وأنا الفقيرة والمسـتجيرة المقرة بذنبها المسكينة الذليلة المذنبـة الخائفة أدعوك دعاء

من خضعت لك رقبته وذل لك جسمه ورغم لك أنفه، اللهم إليك أشكو ضعف قـوتى وقلة حيلتى وهوانى، يا أرحم الراحمين بقـدرتك على فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين، يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث.

* اللهم أحينى حيـاة السعداء وأمتنى موت الـسعداء وأنزلنى منزل السعداء وألحقنى فى النية والدرجة والعمل بالسعداء وهبنى يقينا لا يمازجه شك وتوكلاً لا يجـامعه التفـات، اللهم عجل بقبول دعـوتى ودفع بليتى فإليك المشتكى وأنت المستعـان، اللهم اجعل فى طاعتك فرحى وسرورى وفى مرضاتك جـميع أمورى، اللهم يا مطلعا على جـميع حالاتى اقض عنى جمـيع حاجاتى وتجـاوز عن سيئـاتى وزلاتى وتقبل جمـيع حسناتى وسامـحنى. وأسألك سبـيل النجاة فى حـياتى ومماتى، اللهم يا مـجيب الداعى يا مغيث المسـتغيث يا راحم الضعيف أجب دعوتى وعَـجِّل بقضاء حاجتى يا أرحم الراحمين.

* اللهم هذه شئونى أبديتها ومطالبى أظهرتها ولا يُجَلِّى كربتى إلا رب العـالمين اللهم اكـفنى شـر كـل شيء قـبل أن يكون وقـبل أن ينزل وبعدهما، يا أرحم الراحمين أغثنى وأدركنى، إليك فوضت أمرى وسيرى ولا أرجو سواك يا فتـاح بالخير يا باعثا ابعث من همى مـا يجمعنى على نعيـمى، اللهم إنى غارق فى نعمـتك وفى ذنوبى فأشكرك على نعـمتك وأستغفرك لما أذنبت، اللهم احـفظنى فى دينى حتى لا أفتن فيه وفى قلبى واكـسنى حلة تبـاهى بهـا الملائكة المقـربين، اللهم اجـعلنى فى حـصنك الحصين من جميع الشياطين اللهم إنى ضعيف فقو فى رضاك ضعفى وخذ إلى الخـير بناصـيتى واجـعل الإسلام مـنتهى رضـاى، اللهم يا مجـيب السـائلين زدنى فى الحالـة السعـيدة فى كل طرفـة جـديدة وأدخلنى على حضرتـك العظيمة مداخل أهل القلوب السليـمة واجعل من أمـرى فرجا ومن ضـيقى مـخرجـا وإذا فـتحت لى بابا من العـلم فاجـعله من أوسع





الأبواب واحفظنى سوء العقاب وسوء العذاب والانقطاع بالأسباب يا أمان الخائفين ونجنى مما أخاف وأحذر.

* اللهم اجعل علىَّ دائرة واسعة من حفظك ورعايتك من جميع الأسواء والبليات والمحن، منك أرجو الكفاية يا كافى ومنك أرجو الهداية يا هادى. كفانى مجيرا من الأسواء وأنت جوارى كفانى حفيظا من البليات وأنت حفيظى.

* اللهم افتح لى فتحاً مبيناً، فى تدبر القرآن العظيم والوقوف على أسراره وارزقنى حسن الأدب عند تلاوة آياته وسماعها وارزقنى يا رب حفظ ألفاظه وحفظ حقه وإجابة داعيه والمبادرة إلى امتثال أمره واجتناب نهيه واجعلنى من أهل الوفاء بحقه واجعله لنا عندك شاهدا بالصدق فى العمل بما دعانا إليه يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

* اللهم أسألك من النعمة تمامها ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها ومن العيش أرغده ومن العمر أسعده ومن الإحسان أتمه ومن الإنعام أعمه ومن الفضل أعذبه ومن اللطف أنفعه اللهم كن لى ولا تكن على.

* اللهم اختم بالسعادة آجالى وحقق بالزيادة آمالى واجعل إلى رحمتك مصيرى وأنزل عفوك على ذنوبى ومنَّ علىَّ بالصلاح والتقوى والفلاح والعفاف والغنى وعليك توكلت واعتمدت، اللهم أسألك الثبات على نهج الهدى وأعذنى من الندامة وخفف عنى ثقل أوزارى وارزقنى عيشة الأبرار وابعثنى مع المساكين واصرف عنى الشر وأعتق رقبتى ورقاب والدى وكل من يحبك وأهلى من النار يا عزيز يا كريم يا ستار، يا حليم يا جبار يا الله(٣) اللهم أرنى الحق حقًّا وارزقنى اتباعه وأرنى الباطل

باطلاً وارزقني اجتنابه ولا تجعله على متشابها فأتبع الهدى، اللهم إنى أعوذ بك أن أموت فى طلب الدنيا برحمتك يا أرحم الراحمين.

* رب أعنى ولا تعن علىَّ وانصرنى ولا تنصر علىَّ وامكر لى ولا تمكر علىَّ واهدنى ويسر الهدى لى وانصرنى علىَّ من بغى على. رب اجعلنى لك ذكارا، لك رهابا، لك مطواعا، لك مخبتا، إليك أواها منيبا.

* رب تقبل توبتى واغسل حوبتى وأجب دعوتى وثبت حجتى وسدد لسانى واهد قلبى واسلل سخيمة صدرى. اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما وأعوذ بك من شر ما تعلم إنك أنت علام الغيوب، اللهم ألهمنى رشدى وأعذنى من شر نفسى، اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لى وترحمنى وإذا أردت بقوم فتنة فتوفَّنى غير مفتون. وأسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنى إلى حبك.

* اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى وانصرنى على من ظلمنى وخذ منه بثأرى يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا الدهور ولا يخشى الدوائر ويعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ولا توارى منه سماء سماءً ولا أرض أرضا ولا بحر ما فى تحته ولا جبل ما فى وعره.

* اللهم اجعل خير عمرى آخره وخير عملى خواتمه وخير أيامى يوم ألقاك، اللهم إنى أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح.. رب اغفر وارحم واهدنى السبيل الأقوم.

* اللهم إنى أسألك خيـر المسألة وخير الدعاء وخيـر النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتنى وثقل موازينى وحقق إيمانى وارفع درجـتى وتقبل صلاتى واغـفر خطيـئتى وأسـألك الدرجات العلى من الجنة- آمين.

* اللهم إنى أسألك فـواتح الخير وخـواتمه وجوامعـه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة- آمين، اللهم إنى أسـألك خير ما آتى وخـير مـا أفعل وخـير ما أعـمل وخيـر ما بطن وخـير مـا ظهر والدرجات العلا من الجنة آمين.

* اللهم إنى أسـألك أن ترفع ذكـرى وتضع وزرى وتصلح أمـرى وتطهر قلبى وتحصن فرجي وتنور قلبى وتغـفر لى ذنبى وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين.

* اللهم إنى أسـألك أن تبـارك لى فى سـمـعى وبصـرى وروحى وخلقى وخلقى وأهلى وعملى وعلمى ومحيـاى ومماتى وشعرى وذاكرتى ومالى وعـقلى وبدنى كله وتقبل حسناتى، وأسـألك الدرجات العلى من الجنة. اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتـك الستر يا عظـيم العفو يـا حسن التجـاوز يا واسع المغفـرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجـوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا ربنا يا سيدنا يا مولانا وغاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوى خلقى بالنار.

* اللهم اغفر لى وارحمنى يا أرحم الراحمين(٣).

* اللهم إنى أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة فى الدين والدنيا والآخرة.

* اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك.

* اللهم أيقظنى فى أحب الساعات إليك واستعملنى بأحب الأعمال إليك التى تقربنى منك زلفى وتبعدنى عن سخطك.

* اللهم لا تؤمنى مكرك ولا تولنى غيرك ولا ترفع عنى سترك ولا تنسنى ذكرك ولا تجعلنى من الغافلين.

* اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك ولك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك ولك الشكر كما ينبغى لجزيل فضلك وعظيم إحسانك ولك الثناء الحسن كما ينبغى لعظيم رحمتك وسعة غفرانك.

* اللهم يا عظيما تواضع لعظمته كل شىء يا عزيزا ذل لعزته كل شىء يا أحسن الخالقين وأحكم الحاكمين وأرحم الراحمين ومولى المتقين وولى المهتدين يا من بيده نواصى العالمين يا من لا يخيب رجاء العاملين ولا يهدى كيد الخائنين ولا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية المسيئين يا من يطعمنى ويسقينى ويحيينى ويميتنى ويشفينى يا من أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين. يا من لا يمل الدعاء ولا تنقص خزائنه من العطاء ولا يخيب فيه الرجاء ويذل من يشاء ويعز من يشاء يا من هو الواحد الأحد الفرد الصمد والذخر والسند يا من تنزه عن الشبيه والنظير وتقدس عن المساعد يا مقيل العثرات وغافر الزلات يا قريبا لمن دعاك وحليما على من عصاك يا من يجيب المضطر إذا دعا يا من لا يقى ويصرف الشر إلا هو يا من قدر فهدى ويا من له الأسماء الحسنى، يا من له الحجة البالغة فلا يرد بأسه ولا يرد فضله ولا معقب لحكمه يا من لا يسأل عما يفعل وهم

يسألون يا من إذا أراد شـيئـا قال له كن فيكون يا من يحـيى العظام وهى رميم يا من خلق الإنسـان بأحسن تقويم يا من لا يضام جـاره ولا يخذل أنصاره يـا مقلب القلوب يا حى يا قـيوم يا مـالك الملك يا عالم الغـيب والشهـادة ذا الجلال والإكـرام. يا من مننت على برعايتك ولطـفك ما لم أكن له كفؤا ولا مستحقا تماديت فى التقصير فأوسعتنى حلما وأسرفت فى الغرور فلم ترهقنى من أمرى عسرا وما فعلت ذلك يا إلهى تجاهلا لأمرك ونهيك ولا اسـتخفافـا بوعدك ووعيدك ولا تـعرضا لعقـوبتك وسخطك ولكن سولت لى نفسى وغلبت على شقـوتى وقد مضى يا إلهى ما مضى من عمـرى ولا أدرى ماذا ينتظرنى بالغـيب ولا ماذا يخـبئـه يوم العرض الأكبـر فى صحائفى- سبـحانك ما أهوننى عليك ومـا أحوجنى إليك لا أعتز إلا بك ولا أتذلل إلا إليك، اللهم إنى أسلمت نفسى إليك وفوضت أمرى إليك رهبة منك ويقينا بأنه لا منجى منك إلا إليك.

* اللهم إنى أشكو إليك ما لا يـخفى عليك وأسألك ما لا يعـسر عليك بيد ممتدة بالضراعة إليك وقلب يؤمن بك ويتوكل عليك وبذل ظاهر بين يديك.

* اللهم غفرانك إن المصيـر إليك، اللهم عفوك فإنى منيب إليك، اللهم ارحم ضعفى وذلى بين يديك واجـعل فى قلبى نورا أهتدى به إليك ووفقنى للأعمال الصالحة المقربة إليك واجعلنى ممن توكل فى جميع أموره عليك وأغنى خلقـك بك وأفقـر عـبادك إليـك ولا تفضـحنى فى الدنيـا والآخرة.

* اللهم اجعلنى بالعروة الوثقى من المعتـصمين وألهمنى من الرشد مـا يجعلنى من الـراشدين ومن خـشيـتك مـا يبلغنى مكانة المتـقين ومن طاعتك مـا تلحقنى به من الصالحين ومـن اليقين ما يجـعلنى من المقربين





ومن الحب فيك ولك ما يرفعنى إلى عليين واحشرنى مع الصديقين، اللهم أحينى مسلماً وثبتنى عليه وأمتنى عليه، اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الكفر والكافرين، اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك.

* اللهم أمدنى بعونك وتأييدك، اللهم أعنى على ذكرك ولا تجعلنى من الغافلين واجعلنى من ورثة جنة النعيم ولا تخزنى يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون.

اللهم أصلح حالى وأعمالى وأقوالى وسريرتى وعلانيتى وأهلى وارزقنى الذرية والزوج الصالح واجعل الحياة زيادة لى من كل خير والموت راحة لى من كل شر.

* اللهم الطف بى فى قضائك وهب لى ما وهبته لأوليائك واجعلنى من أوليائك الصالحين. وهب لى كرامة واضحة لا لبس فيها ولا تشكيك منَّة منك وإكراما لا ابتلاء، اللهم قو بها ضعفى وقلة حيلتى وهوانى يا رب المستضعفين إلى من تكلنى إلى نفسى لأهلك أو إلى الناس لأعدم إن كانت رحمتك للمحسنين فمن لى، إن كنت لا تقبل إلا من المتقين فمن يتقبل توبتى... ويلى إن لم ترحمنى وما أعظم خسارتى إن كنت عندك من الخاسرين وهذا مقام العائذ بك من غضبك يا من لا أرجو غيره ولا أعول على سواه لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين.

* اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى يا قيوم.

* اللهم إنى أسألك العلم النافع وحفظ قرآنك، وفهم أحكامك، والعمل بما فى كتابك والهداية فى الدارين والسعادة فيهما- وأسألك



الثبات وأن تجعلنى هاديا مهديا اللهم أكثر رزقى من مال وولد وعلم ومكانة وبارك لى فيما أعطيتنى، اللهم يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام أسألك بعزة عرشك وبنور وجهك وبغاية قدرك وبمبلغ علمك وبقدرتك وسلطانك ومشيئتك وعظمتك وبكل صفاتك وبجميع أسمائك وبجزيل برك وبكمال مَنِّك وبفيض جودك وبسابق رحمتك وبِمَنِّك وبجبرك للضعفاء وبلطفك وبرك وإحسانك وبحقك يا رب يا غوثى أستعينك وأستجديك. . أن تجعل لى من كل هم وغم وكرب فرجا، ومن كل بلاء وشدة وضيق مخرجا. واجعل أوقاتى بك عامرة وسريرتى بمحبتك نيرة وعينى بفضلك قريرة وبصيرتى مستنيرة ومقامى مرفوعا بجودك وذنبى مغفورا برحمتك.

* اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام وتداركنى بلطفك فإنى ضعيف وأنت القوى وإنى فقير وأنت الغنى وإنى مغلوب وأنت النصير وإنى عاجز وأنت على كل شىء قدير.

* اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين أنت ترحمنى فارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة سواك.

* اللهم اجعل لى من كل هم يهمنى فرجا ومخرجا وارزقنى من حيث لا أحتسب يا غياث المستغيثين يا مجيب دعاء المضطرين وجهت وجهى إليك وتوكلت عليك لا أرفع حاجتى إلا إليك خاشع بين يديك فأيدنى يا رب بجلالك واجعلنى من عبادك المتقين لا تجذب قلبى إلا إلى بابك قربنى ممن تحب واحفظنى من صحبة أعدائك وأطلق لسانى بشكرك واستمل لسانى وقلبى لذكرك.

* رب إنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين يا عظيم فرج عنى ما أهمنى وتولَّ أمرى

بلطفك ورحمـتك وكرمك إنك على كل شيء قديـر، اللهم يا سامع كل شكوى.. يا كاشف كل بلوى أدعوك دعاء الغريب الغريق المضطر اكشف ما بى وتداركنى فإنى ألوذ بك فعليك كـامل اعتمادى وإليك قرارى ومنك انتصارى وأتوسل إليك أن تفرج عنى ما أمسيت فيه وما أصبحت فيه حتى لا أخاف غيرك واحفظنى فى كل حالة.

* لا إله لا أنت تعظيـما لوجـهك اصرف اللهم عنـى شر عـبادك وهب لى أمنك وحمايتك ولطفك وكرمك وإحـسانك وارفع مقامى وفرج كربتى يا من إذا أراد شـيئا فحـسبه أن يقـول له كن فيكون... رباه (٣) أحاط بعبـدك الضعيف و(أمتك الضـعيفة) غوائـل الذنوب وأنت مدخرى لكل شدة، الـلهم لا تجعلنى ممن يرجـو غيرك- اللهم ارزقنـى من كل ما دعـاك به أحد من الصـالحين الأولين والآخريـن مما لم يجر على لسـانى وخصنى به يا رب العالمين.

* أستـغفـر الله (١٠٠ مرة) اللهم يا قـابل عثـرتى ياركنى الوثيق أخرجنى من الضيـق والمضيق إلى سعة الطريق بفرجـك واكفنى من السوء والكرب ما أطيق وما لا أطـيق اللهم فرج عنى، اللهم أطفئ نار من شب لى ناره واكـفنى هم من أدخل على همـه وأهلك من أراد كـسـرى وذلى وخيبـتى ودعا علىّ وتآمر علىّ واغتـابنى وظلمنى وأهاننى ونوى لى بسوء أو فـعل لى الشـر ما علـمت وما لم أعـلم. اللهم أدخلنى فى حـفظك الحصين واسترنى بسترك الواقى.

* اللهم من عادانى فـعاده ومن كادنى فكده واطمس عـيونهم عن عيونى ومواطن ضعفى لكى لا يستغلوها واجـعلنى فى عيونهم كبيرا عاليا عزيزا بعـزتك وفى عينى ضعـيفا، اللهم من بغى على فـخذه وأهلك من نصب لى فخه سواء علمت أو لم أعلم به.

* اللهم من أرادنى بسوء فاجعل دائرة السوء عليه، اللهم رد كيده إلى نحره وسهمه فى صدره حتى يذبحوا أنفسهم اعتصمت بك ولُذْت بقداستك.

* اللهم يا ولى يا لطيف ألطف بى بلطفك الغنى، اللهم إنى أنتظر فرجك وأرقب لطفك ومنَّك وكرمك أتوكل عليك ففرج عنى والطف بى ولا تكلنى إلى نفسى ولا إلى غيرك طرفة عين ولا تنفس نفسى واكفنى من كل ذلك يا جبار السموات والأرض لا إله إلا الله الكريم- لا إله إلا الله الرحمن الرحيم- لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم.

* اللهم إنى أنزلت بك حاجتى الظاهرة والباطنة الدنيوية والأخروية، اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لى جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط على أحد منهم أو يبغى، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت.

اللهم سَهِّل على نفسى عند الموت كربه ووحشة الفراق وبارك لى فى دار البلى وطول الإقامة واجعل قبرى خيرا من منزلى فى الدنيا وأفسح لى بالقرآن ضيق مداخلى ولا تفضحنى فى مشهد القيامة بآثامى واعف عنى ما ارتكبت من الحرام يا جابر القلب الكسير ما للعبد إلا مولاه اعف عنى عفوا شاملا اللهم اقبضنى عند انتهاء أجلى غير مفتون ولا فاتن ولا مغير ولا مبدل ولا ضال ولا مبتدع أنت حسبى ونعم الوكيل.

* يا رب اجعلنى ممن تحب أن تسمع تضرعه وتحبه من غير ابتلاء ولا فتنة.

* اللهم ثبتنى على قولك الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة، اللهم أيدنى بنصرك يا رب وارزقنى من فضلك ونجنى من عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين يا أرحم الراحمين.




أدعـية للآخـرة

* ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير، ربى اصرف عنى عذاب جهنم وارزقنى شهادة فى سبيلك ووفاة فى بلد نبيك واجعلنى ممن جعلت لهم قدم صدق لديك- اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم. (تلاوة سورة الإخلاص).

* اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك واجعل قبرى روضة من رياض الجنة واجعلنى ممن يرد حوض نبيك محمد ﷺ ويشرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبدا، اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبى على محبتك.

* اللهم اجعلنى من السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب واجعلنى من الصادقين فى إيمانهم، واستر على فى الدنيا ووقت نشر الصحف وأظلنى تحت ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، وسلمنى من الصراط، واجعلنى من عتقائك يا رحمن.

* اللهم أحينى لك موحدا وأمتنى على ذلك واغفر لى ما أسررت ما علمت وما لم أعلم ولا تجعلنى مع القوم الظالمين.

* اللهم ارحمنى برحمتك الواسعة التى وسعت كل شيء وقنى السيئات واجعلنى من السابقين وامح لى خطاياى وزللى وما تعمدت منه وما لم أتعمد واجعلنى ممن يدعون إلى الجنة من أبوابها كلها، ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار، يا رب توفنى مع الأبرار، واجعلنى من ورثة جنة النعيم ولا تخزنى يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. رب نجنى وأهلى من نار جهنم، رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ربى أن يحضرون.

* اللهم أسألك بنـور وجهك الذى أشرقت له السـموات والأرض وبكل حق هو لك وبحق السـائلين عليك أن تقـينى وأن تجيـرنى من النار بقدرتك، اللهم إنى أسألك لذة النظر إلى وجـهك والشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضـلة، اللهم حاسبنى حسابا يسيرا، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفـتنة المسيخ الدجال وفتنة المحيا والممات وأعوذ بك من المأثم والمغرم.

* اللهم إنى أسألك عـملا متقـبلا وأسألك الهدى ونقنى بالـتقوى واغـفر لى فى الآخـرة والأولى وأسألـك الأمن يوم الخوف وأن تشـغلنى بطاعـتك وحـبب إلى الإيمان وزينه فى قلبى وكَـرِّه إلى الكفـر والفسـوق والعصـيان واجعلـنى من الراشدين. وأسألك الفـردوس الأعلى من الجنة وأعوذ بك من النار، اللهم أسألك أن تدلنى على كل عمل يوصلنى للجنة ويباعـدنى عن النار. وأسألك تمـام الوضوء وتمام الصلاة وتمـام رضوانك ومغفرتك وأعطنى كتابى بيـمينى وبيض وجهى يوم تبيض الوجوه وأغثنى برحـمتك وجنبنى عـذابك وثبت قـدمى يوم تزل الأقدام، واجـعلنى من المفلحين. وأعـوذ بك أن تصد عنى وجهك يـوم القيامـة وأحينى مـسلما وأمـتنى مسـلما، وعـذب الكفـرة وألق فى قلوبهم الرعب وخـالف بين كلمـتهم وأنزل عليـهم عذابك وأصلـح ذات بين المؤمنين والمسلمين وألف بين قلوبهم واجعل فى قـلوبهم الإيمان والحكمة وثبتـهم على ملة رسولك وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التى أنعمت عليهم، وآنس وحشتى فى قبرى وأسألك مخافة تحجزنى عن معاصـيك حتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك وارحـمنى بالقرآن واجـعله لى إماما وأن تخلطـه بلحمى ودمى وسمعى وبصرى وتـستعمل به جسدى بحولـك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

* اللهم بارك لى فى الموت وأعوذ بك من ضـيق الدنيا وضيق يوم القيامـة وأعنى على غمرات الموت وسكراته واغفـر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

* اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى.

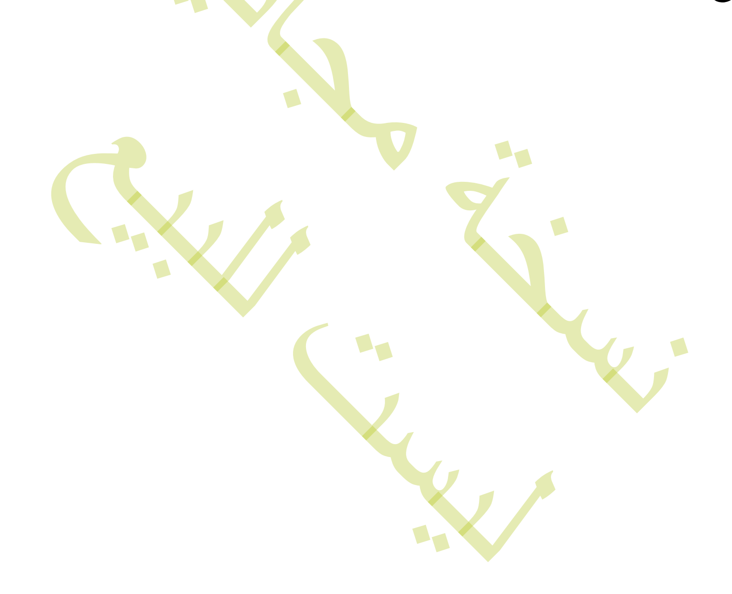
* اللهم أعنى على الموت وكربته والقبر وغمته والصراط وزلته ويوم القيامـة وروعته واجعلنى أخشـاك حتى كأنى أراك وأسعـدنى بتقواك ولا تجعـلنى بمعصـيتك مطرودا واجـعلنى ممن تسرح أرواحـهم فى دار العلى وحطت همم قلوبهم فى غاية التـقى حتى أفاضوا برياض النـعيم وشربوا بكأس الرحيق المختوم واستظلوا تحت ظل الكرامة الظليل.

* اللهم لا تفـضحنـى يوم تنشر الصـحف بآثامى واعف عنى مـا ارتكبت من الحـرام وارحـمنى يوم العـرض عليك وثبـتنى عند اضطراب جسور جهنم يوم المجاز عليهـا ونجنى من زلة قدمى عليها ومن كرب يوم القيامة وشدائده يوم الطامة وبيِّض فيـها وجوهنا إذا أسودت وجوه العصاة فى مواقف الحسرة والندامة. ربى اغفر لى ذنبى وكفر عنى سيئاتى وتوفنى مع الأبرار- ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فـاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم، ربنا وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حـسنة وقنا عذاب النار، ربنا لا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمـة إنك أنت الوهاب، رب اغفر لى ذنبى وإسرافى فى أمـرى ولإخوانى الذين سبقـونى بالإيمان ولا تجعل فى قلبى غلاً للـذين آمنوا ربى إنك رؤوف رحيم، ربى إنى ظلمت نفـسى وإن لم تغفر لى وترحمنى لأكونن من الخاسرين.

* رب لا تؤاخــذنى إن نســيت أو أخــطأت، رب ولا تحــمل على إصرا كما حملته عــلى الذين من قبلى، رب ولا تحملنى ما لا طاقة لى به واعف عنى واغــفــر لى وارحــمنى أنت مــولاى فــانصــرنى على القــوم الكافرين، رب أفرغ على صبرا وتوفنى مسلما.

* رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من القوم الظالمين، واغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللــمؤمنين والمؤمنات، ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما. إنها ساءت مستقرا ومقاما.

* رب اجعلنى مقيم الصــلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء، رب لا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.



هذا الدعاء للسيد الإمام أحمد بن حسن العطاس يقرأ

بعد صلاة التراويح كل ليلة فى ليالى رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

* الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، حمدا يوافى نعمه ويكافئ مزيده، اللهم صل صلاة كاملة تامة على سيدنا محمد الذى ملأت عينه من جمالك وقلبه من جلالك ولسانه من لذيذ خطابك فأصبح فرحا مسرورا مؤيدا منصورا صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضى لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات فى الحياة وبعد الممات، اللهم اغفر لنا وارحمنا وأرضنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، اللهم اغفر لنا ما أخطأنا وما أسررنا وما أعلنا وما أنت أعلم به منا أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت، اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ، اللهم ألّف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام وأخرجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك قابليها مثنين بها وأتمها علينا، اللهم احفظنا وأولادنا وأحبابنا وجميع المسلمين من كل ما يوجب عقابك ويحرم ثوابك

فـإنه لا عاصم من أمـرك إلا من رحـمت يا أرحم الراحـمين، اللهم إنا ضـمناك أنفسنـا وأموالنا وأولادنا وأهلنا وذوى أرحـامنا ومن أحـاطت به شفقـة قلوبنا وجدران بيوتنا ومـا معنا ومن معنا وكل مـا أنعمت به علينا فكن لنا ولهم حـافظا يا خيـر مستـودع فى الدين والدنيـا والآخرة آمين، اللهم اجعلنا وإياهم فى حـماك وحمى أنبيائك وأولـيائك ومن فى رضاك فى الدين والدنيـا والآخرة، الـلهم اهدنا بهداك واجـعلنا ممن يسـارع فى رضاك ولا تولنا وليـا سواك ولا تجعلنا ممن خالف أمرك وعـصاك، اللهم الطف بنا فى جميع قضائك وعافنا من بلائك وأوزعنا شكر نعمائك وهب لنا ما وهبتـه لأوليائك وانصرنا على أعدائك واجعل خيـر أيامنا وأسعدها يوم لقـائك، اهدنا من عندك وأفض عـلينا من فـضلك وانشـر علينا من رحمتك وأنزل علينا من بركاتك وألبسنا لباس عفوك وعافيتك وعلمنا من لدنك علما نافـعا متقبـلا يا ذا الجلال والإكرام، الله يا من مقـاليد الأمور كلها بيـده وإليه يرجع الأمـر كله يا فتـاح يا عليم افتح لنا فـتحا قـريبا، وصلى الله على سـيدنا مـحـمد صـلاة تخرجنا بـها من ظلمـات الوهم وتكرمنا بنور الفهم يا ذا الجلال والإكرام، اللهم ارحـم أمـة سيدنا محمد، اللهم أصلح أمة سيدنا محمد اللهم اغفـر لأمة سيدنا محمد اللهم اكشف كروبهم وفرج همومـهم واقض ديونهم وغزر أمطارهم وأرخص أسعارهم وول عليـهم خـيارهم ولا تسـلط عليهـم شرارهم ولا تؤاخـذهم بسـوء أعمالهم واشف مرضاهم وعاف مـبتلاهم وارحم موتاهم وأصلح أحياهم والطف بنا وبهم فـيما جـرت به المقادير وثبـتنا وإياهم بالقول الـثابت فى الحـياة الدنيـا وفى الآخرة واجـعلنا وإياهم مع الذيـن أنعمت عليـهم من النبيـين والصديقين والشـهداء والصالحين، ربنـا اغفر لنا ولإخـواننا الذين سـبقـونا بالإيمان ولا تجـعل فى قلـوبنا غلا للـذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحـيم، ربنا آتنا فى الدنيا حـسنة وفى الآخـرة حسنة وقنا عـذاب النار، اللهم بحق فاطمة وأبيها وأمها وبعلها وبنيها اقبل دعاءنا ولا تخيب رجاءنا

وأحسن عاقـبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيـا وعذاب الآخرة، اللهم صل وسلم على سيدنا محمـد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى الملائكة المقربين وعلى جـبريل، وميكائيل، وإسرافـيل، وعزرائيل، وعلى الملائكة أجـمعين وعلى أهل طاعـتك أجـمعين وعلى أزواجـه الطاهرات أمهات المؤمنـين وعلى أهل بيته الطاهرين وعلى الصحـابة والتابعين وعلى الأولياء الصالحين وعلى المؤمنين والمسلمين وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم.

وكان من عادته ـ رضى الله عنه ـ فى شهـر رمضان أن يجلس بعد صلاة العـصر للدرس العام فى مـسجد جـده القطب الحبيب مـحسن بن حسين العطاس ويختم الدرس النافع. الفاتحة ثم يدعو بهذا الدعاء. وهو:

الفاتحـة أن يعفـو الله عنا وعن والدينا وعن أولادنا وعن مشـايخنا وعن معلمينا وعن أهل الحقـوق علينا وعن جميع المسلمين وأن يرزقنا الله الفتـوح والمنوح والرسـوخ وصلاح الجسـد والروح والتوبة الـنصوح وأن يرزقنا الله العلم والعمل ويحفظنا من الزيغ والزلل وأنه بجاه سيدنا محمد ﷺ يغفر الله ذنوبنا ويستر عيوبنا، ويجمعنا على خير.

دعـــاء

ابسم الله بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفنا، كـهيعص كفايتنا، حم عسق حمـايتنا فسيكفيكهم الله وهو السـميع العليم. ستر العرش مـسبول علينا وعين الله نـاظرة إلينا بحـول الله لا يقـدر علينـا، والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح مـحفوظ. فالله خير حافظا وهو أرحم الراحـمين (ثلاثا). إن وليى الله الذى نزل الكتـاب وهو يتولى الصـالحين حسـبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العـرش العظيم (ثلاثا)، باسم الله الذى لا يضـر مع اسمـه شيء فى الأرض ولا فى السمـاء وهو





السـميع الـعليم (ثلاثا) ولا حـول ولا قوة إلا بالله الـعلى العظيم. وفى نسخة زيادة (إن الله وملائكتـه يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليـما) وفى نسخة أخرى كـتبت هذه الزيادة بعده يا الله يا نور يا حق يا مبين اكسنى من نورك، وعلمنى.

دعاء نصف شعبان

اللهم يا ذا المن ولا يمن عليك، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول والإنعام، لا إله إلا أنت، ظهر اللاجئين وجار المستجيرين وأمان الخائفين.

إلهى بالتجلى الأعظم فى ليلة النصف من شهر شعبان المكرم، التى يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم، نسألك يا أرحم الراحمين أن تصرف عنا وعن المؤمنين من البـلاء والوباء والغلاء وتسلط الأعـداء ما نعلم ومـا لم نعلم وما أنت به أعلـم، إنك أنت الأعز الأكرم. وصلى الله على سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

هذا الدعاء أخرج بعضه ابن أبى شـيبة فى المصنف وابن أبى الدنيا فى الدعاء عن ابن مسعو ـ رضى الله عنه.

وأخرج بعضه أيضا عبد بن حـميد وابن جرير وابن المنذر عن عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ وقـال ابن مسعـود: ما دعـا عبـد قط بهذه الدعوات إلا وسع الله فى معيشته وفى ختامه يقرأ سورة يس.

دعـــاء عـــرفة

لا إله إلا الله، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير، اللهـم إنك وفقتنى وحملتنى على ما سخـرت لى حتى بلغـتنى بإحسـانك إلى زيارة بيتك والوقـوف عند هذا المشعر العظيم اقـتداء بسنة خليلك واقتفاء بآثار خيـرتك من خلقك سيدنا



محمـد ﷺ، وإن لكل ضيف قرى ولكل وفد جـائزة، ولكل زائر كرامة ولكل سائل عطية ولكل راج ثوابا، ولـكل ملتمس لما عندك جزاء، ولكل راغب إليك زلفى، ولكل متـوجه إليك إحسـاناً، وقد وقفنا بهذا المشـعر العظيم رجاء لما عندك فلا تخيب رجاءنا يا سـيدنا ومولانا يا من خضعت كل الأشـيـــاء لعـزته، الـلهم إليك خـرجـنا، وبغناك أغننا وإيـاك أملنا ولإحسانك تعرضنا ولرحمتك رجونـا، ومن عذابك أشفقنا ولبيتك الحرام حججنا يا من عليك حوائج السائلين، ويعلم ضمائر الصامتين يا من ليس معـه رب يدعى ولا إله يرجى ولا فوقه خـالق يخشى ولا وزير يؤتى ولا حاجب يرشى يـا من لا يزداد على السؤال إلا كرمـا وجودا وعلى كـثرة الحوائج إلا تـفضلا وإحـساناً، يا من ضـجت بين يديه الأصوات بـلغات مختلفا يسألونك الحاجات، وسكبت الدموع بالعبرا والزفرا ملحين بالدعـوات فحاجـتى إليك يا رب مغـفرتك ورضى منك عنـى لا سخط بعده، وهدى لا ضلال بعده، وعلم لا جهل بعده، وحسن الخاتمة والعتق من النار والفوز بالجنة، اذكـرنى عند البلاء إذا نسـينى أهل الدنيا وواروني التراب وانقطع عنى الأحـباب وتقطعت بى الأسبـاب يا عزيز يا وهاب يا أرحم الراحـمين، اللهم إنك تـرى مكانى وتسـمع دعـائى وتعلم سـرى وعلانيتى، ولا يخفى عليك شىء من أمرى، أنا البائس الـفقير المستغيث الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعـوك دعاء الخائف الضـرير، دعاء من خضـع لك عنقه وذل لك جسده وفاضت لك عيناه ورغم لك أنفه لا تجعلنى ربى بدعائك شقيا وكن بى رؤوفا رحيمـا يا خير المسئولين ويا خير المعطين، رب اهدنا بالهدى وزينا بالتقوى واغفر لنا فى الآخرة والأولى.

اللهم اجعله حجًّا مبرورا وذنبا مغفورا وعملا صالحا مقبولا، إلهى لا قـوة لى على سـخطك ولا صـبـر لى على عـذابك ولا غنى لى عن

رحمتك ولا قـوة لى على البلاء، ولا طاقة لى على الجهـد أعوذ برضاك من سخطك ومن فجاءة نقمتك، يا أملى ويا رجائى يا خير مستغاث، ويا أجود المعطين يا من سبقت رحمته غضبه.

اللهم يا من لا يشغله سمع عن سمع ولا تشتبه عليه الأصوات ولا تختلط عليـه المسائل والرغبات ولا تخـتلف عليه اللغات يا من لا يبـرمه إلحاح الملحين ولا تعجزه مسألة السائلين أذقنا بر عفوك وحلاوة مغفرتك يا أرحم الراحـمين، اللهم إنى قد وفـدت إليك ووقـفت بين يديك فى هذا الموقف الشريف رجاء لما عندك، فلا تجعلنى اليـوم أخيب وفدك، فأكرمنى بالجنة ومُنَّ علىَّ بالمغفرة والعافية وأجرنى من النار وادرأ عنى شر خلقك، انقطع الرجـاء إلا منك وأغلـقت الأبواب إلا بابك فـلا تكلنى إلى أحـد سواك فى أمور دينى ودنياى طرفة عين ولا أقل من ذلك، وانقلنى من ذل المعصية إلى عز الطاعة، اللهم بنورك اهـتدينا وبفضلك استغنينا. اللهم يا عالم الخفيات ويا سامع الأصوات ويا باعث الأموات ويا مجيب الدعوات ويا قاضى الحـاجات ويا خالق الأرض والسـموات، أنت الله الذى لا إله إلا أنت، الواحد الأحد، الفرد الصـمد، الوهاب الذى لا يبخل، والحليم الذى لا يعجل لا راد لقضائك ولا معقب لحكمك، رب كل شىء ومليك كل شىء ومـقدر كل شىء، أسلـك علما نافـعـا ورزقا واسـعا، وقلبـا خاشعا، ولسانا ذاكرا وعملا زكـيا، يا أفضل من قُصد، وأكرم من سئل وأحلم من أعطى، ما أحلمك على من عصاك، وما أقربك إلى من دعاك وما أعطفك على من سألك.

اللهم اجعل خير أعـمارنا آخرها، وخير أعمالنا خواتيـمها، وخير أيامنا يوم أن نلقاك يا رب العالمين.

اللهم إنا نعوذ بك مـن جهد البلاء ودرك الشـقاء وشمـاتة الأعداء وسـوء المنظر والمنقلب فى المال والأهل والولد، اللهم لا تدع لنا ذنبـا إلا

غفرته، ولا همًّا إلا فرجته ولا غائبا إلا رددته، ولا مريضا إلا شفيته، ولا كربا إلا كشفته ولا دينا إلا قضيته ولا فسادا إلا أصلحته، ولا عدوًّا إلا أهلكته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها. رب اغفر لى ولوالدى ولأبنائى وإخوانى وأهل بيتى وذريتى وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.

اللهم إنى أسألك إيمانا واثقا ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ما كتب على، ورضنى بقضائك وأعنى على الدنيا بالعفة والقناعة وعلى الدين بالطاعة، وطهر لسانى من الكذب، وقلبى من النفاق، وعملى من الرياء، وبصرى من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فليتقبل الله حجتنا وليغفر لنا ذنوبنا وليكفر عنا سيئاتنا وليتوفنا مع الأبرار وليمتعنا بالصحة والعافية وليجعل يوم لقائه أسعد أيامنا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



دعـــاء

ورد الإمام علي بن بكر السقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني احتطت بدرب الله، طوله ما شاء الله، قفله لا إله إلا الله، بابه محمد رسول الله ﷺ، سقفه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. أحاط بنا من ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة] ٣ مرات، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٢٥٥﴾ [البقرة]، بنا استدارت كما استدارت الملائكة بمدينة الرسول بلا خندق ولا سور من كل قدر مقدور وحذر محذور ومن جميع الشرور. تترسنا بالله (ثلاثا) من عدونا وعدو الله من ساق عرش الله إلى قاع أرض الله بمائة ألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، عزيمته لا تنشق بمائة ألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، صنعته لا تنقطع بمائة ألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم إن أرادني أحد بسوء من الجن والإنس والوحوش من بشر أو شيطان أو وسواس فاردد نظرهم في انتكاس وقلوبهم في وسواس وأيديهم في إفلاس وأوبقهم من الرجل إلى الرأس لا في سهل يجدع ولا جبل يطلع بمائة ألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



دعـــاء

خبـأت نفسى فى خزائن بسم الله الرحـمن الرحيم، أقفالهـا ثقتى بالله، مفاتيحهـا لا حول ولا قوة إلا بالله، أدافع بك اللهم عن نفسى ما أطيق وما لا أطيق، ولا طاقـة لمخلوق مع قدرة الخالق، حـسبى الله ونعم الوكيل، بخفى لطف الله بلطيف صنع الله. بجميل ستر الله، دخلت فى كنف الله تشـفعت بسـيدنا رسـول الله، تحـصنت بأسمـاء الله آمنت بالله توكلت على الله، ادخـرت الله لكل شدة، اللهـم يا من اسمـه محـبوب ووجهـه مطلوب اكفنى مـا قلبى منه مرهوب، أنت غـالب غيـر مغلوب وصلى الله على سـيدنا مـحمد وآلـه وصحبـه وسلم، حسـبى الله ونعم الوكيل.

دعاء الاستغفار الكبير

للإمام أحمد بن إدريس

أستغفر الله العظيم، الذى لا إلـه إلا هو الحى القيوم غفار الذنوب ذو الجلال والإكرام، وأتوب إليه من جميع المعاصى كلها والذنوب والآثام ومن كل ذنب أذنبـته عـمدا وخطأ ظاهرا وباطنا قـولا وفعـلا فى جمـيع حركـاتى وسكناتى وخطراتى وأنفاسى كلهـا دائما أبدا سـرمدا من الذنب الذى أعلم ومن الذنب الذى لا أعـلم عدد مـا أحاط بـه العلم وأحصـاه الكتاب وحـفظه القلم وعدد ما أوجدته القـدرة وخصصتـه الإرادة ومداد كلمات الله كمـا ينبغى لجلال وجه ربنـا وجماله وكماله وكـما يحب ربنا ويرضى.



دعاء البسملة الكبير

اللهم إنى أسألك بفضل بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بعظمة بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بجلال وثناء بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بهيبة بسم الله الرحمن الرحيم، وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم، وبجبروت وملكوت وكبرياء بسم الله الرحمن الرحيم، وبعزة وقوة وقدرة بسم الله الرحمن الرحيم، ارفع قدرى بسر بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر أمرى واجبر كسرى وأغن فقرى وأطل عمرى مع الصحة والعافية بفضلك وكرمك وإحسانك يا من هو كهيعص حم عسق الم المر المص بسر اسم الله الأعظم.

الله لا إله إلا هو الحى القيوم العلى العظيم ذو الجلال والإكرام أسألك بجلال الهيبة وبعزة العز وأسألك بكبرياء العظمة وبجبروت القدرة أن تجعلنى من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وأسألك بحسن البهاء وبإشراق وجهك الكريم أن تدخلنى برحمتك فى جنات النعيم يا رب العالمين، اللهم أسألك بسر هذا كله أن تقضى لى جميع الحاجات وأن تطهرنى من جميع السيئات وأن تنجينى من جميع الأهوال والآفات وأن ترفعنى عندك أعلى الدرجات وأن تبلغنى أقصى الغايات من جميع الخيرات فى الحياة وبعد الممات، وأسألك يا الله أن تفرج عنى ما أنا فيه وأن تقدر لى الخير فيما أريده وأنويه وأن تعصمنى من الفتن والمعاصى والفحشاء وأن تحفظنى وأهلى وذريتى ومن تحت حوزتى من كل سوء وشر وبلاء وأن تنصرنى على جميع الحساد والماكرين والأعداء يا رب العالمين.



دعاء البسملة الصغير

اللهم إنى أسألك بفضل بسم الله الرحمن الرحيم وبحق بسم الله الرحمن الرحيم وبهيبة بسم الله الرحمن الرحيم وبمنزلة بسم الله الرحمن الرحيم ارفع قدرى ويسر أمرى واشرح صدرى يا من هو كهيعص حم عسق الم المر المص. الله لا إله إلا هو الحى القيوم باسم الهيبة وباسم الجبروت والعظمة اجعلنى من عبادك الصالحين المتقين وأهل طاعتك المخبتين يا رب العالمين.

دعاء أول السنة للحبيب على محمد الحبشى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيرا مستمرا، حمدا لا يضبطه عد، ولا يحصره حد، على نعمه الجليلة وعطاياه العظيمة وهباته الجزيلة وعوائده الجميلة، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد باب الشفاعة العظمى، وسيد أهل الأرض والسماء، الذى تنحل بذكره عقد النوائب، وتصرف بوجاهته جميع المصائب، صلاة يندفع بها عن الأجسام والقلوب كل أمر مرهوب، ويذهب بها الكرب من كل مكروب، اللهم إنى قد مددت يد افتقارى، فى ليلى ونهارى، متوسلا بك إليك وطامعا فيك وفيما لديك، وراغبا فيك، وفيما عندك، ووصفى كما تعلم هو العجز والضعف، وظنى فيك كما علمت ظن جميل بك والرغبة التامة فيك وليس لى معول فى شأنى كله إلا عليك، ولا طمع إلا فيك، قد استقبلنى عام جديد تصرفنى فيه أقدارك، وتحركنى فيه إرادتك وقدرتك الباهرة وحكمتك العظيمة، أظهرت



فى خلقك شئونا، وهم بأمرها لا يعلمون، وأنا ممن تصرفنى فيه أقدارك، ويحكم على اختيارك، وقد مددت أكف الابتهال إليك، وعولت فى مطالبى كلها عليك، وقدمت فى وجهتى أشرف الوسائل إليك، وقد أطعمتنى بمعاملتك لى فيما مضى من عمرى، أن تبقى سترك الجميل على، ومددك الوافر لدى، وأن تبدى فى جسدى وقلبى وجوارحى، قوة ناهضة وهبتها الأقوياء من خاصة عبادك. أتنعم بها فى مظاهر جسمى ومظاهر روحى. وتهب لى بها انشراحا فى صدرى وقوة فى يقينى وثباتا فى دينى وصلاحا فى سريرتى وعلانيتى. وجدد لى فى كل طرفة عين سرورا بطاعتك، وانشراحا بما فيه رضاك. وأذهب عنى كل هم وغم وضيق صدر وحزن واجعل على واقية من حفظك ورعايتك تقينى جميع الأسواء. وجميع الهموم وجميع الأكدار، واجعل عين عنايتك ملاحظة لى فى كل نفس، ونظر رعايتك مصاحبا لى فى كل حين واجعل على واقية منك فى جميع أطوارى فى ليلى ونهارى وعشيتى وإبكارى، تحول بينى وبين كل كدر وهم وخطب وألم، اللهم ارحم تضرعى وابتهالى، واقبل توجهى فى كل أحوالى، يا غياث المستغيثين أغثنى يا مدرك الهالكين أدركنى، اللهم اجعل هذا العام الجديد مفتتحا بالفرج العاجل، واللطف الشامل، لى وللمسلمين أجمعين ، وابسط فيه يا رب بساط رحمتك الخاصة على عبادك أجمعين، رحمة يذهب بها القحط والقنط والهم، وأبق يا رب أعوامنا المستقبلة فى مسرات وأفراح وسرور وانشراح نلتقط من تلك الأوقات صفو عيشها ونعيم أنسها، اللهم عجل بالفرج وافتح كل باب مرتج، يا من لا يزال باب عطائه مفتوحا، وغامر فضله ممنوحاً، ليس لى سعى يوجب الإدلال عليك، ولا عمل صالح أقدمه بين

يديك، وهأنذا بوصف افتقارى أظهرت خفى أمرى رغبة فى حنانك ولطفك، فتعطف على يا عطوف وتحن على يا حنان، واجعل العام القابل من أبرك الأعوام على وأشرفها، واجعلنى فيه من أسعد الناس بك، وأوجه الخلق لديك، واغفر يا رب جنايتى، وتقبل حسناتى وتجاوز عن سيئاتى، وبارك فى أوقاتى وساعاتى وحركاتى وسكناتى، وصل وسلم يا رب على أشرف خلقك، وأكرم عبادك سيدنا محمد ﷺ وهب لنا به كمال الإيمان بك، وكمال العفو والعافية، وكمال التوفيق لما تحب وترضاه، اللهم بوجاهة هذا الوجه المليح. وسر هذا العبد المقرب. عجل بكمال الفرج وزوال الضيق والحرج، وبسر ما تعسر وحل ما انعقد، وأصلح السريرة منى والعلن. وأذهب عنى الهم والحزن. يا حى يا قيوم. يا حى يا قيوم. يا حى يا قيوم. أذهب عنى الهموم والغموم. وبلغنى من رضاك ما أروم وفوق ما أروم. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

دعاء آخر السنة للحبيب على بن محمد الحبشى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وسيلتنا العظمى إليك، فى استجابة ما دعوناه وتحقيق ما رجوناه وغفران ما جنيناه، وعلى آله وصحبه ومن والاه، اللهم قد مضى علينا من مدة حياتنا عام قلدتنا فيه من نعمك ما لا نستطيع أداء الشكر عليه، وحفظتنا فيه من الأسواء والمكاره ما لا نستطيع دفعه، وقد أودعناه من الأعمال ما أنت عليم به، فما وفقتنا فيه من حسنات فتقبل ذلك منا واكتبه لنا عندك من الأعمال الصالحات، واغفر لنا ما داخلنا فيه من شوائب الرياء والعجب والتصنع وغير ذلك، واجعله وسيلة لنا إلى رضاك عنا وزلفى لديك وما قارفنا فيه من سيئات وخطيئات وأفعال غير مرضيات، ونيات غير صالحات بجوارحنا وقلوبنا، فنسألك اللهم بحق ذاتك وأسمائك وصفاتك وبحق القرآن العظيم وكتبك المنزلة، وبحق سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبحق من له وجاهة عندك من جميع خلقك، أن تغفر الذنوب كلها، وتستر العيوب كلها، وتتفضل علينا من واسع جودك العظيم بجميع ما نؤمل. وأن تبدل سيئاتنا حسنات. وتبلغنا من رضاك عنا أقصى الأمنيات ونهاية المرادات فنحن كما تعلمنا: نواصينا بيدك وأمرنا فى جميع حالاتنا إليك، وما قام معنا من ظن جميل بك أنت تعلمه، واضطرارنا إليك وافتقارنا لك لا يخفى عليك، وهذه أكفنا مبسوطة لديك وقلوبنا متوجهة إليك، فلا تخيبنا يا أمل المؤملين ويا ملاذ اللائذين، ارحم من ناداك وهو يعتقد أنك ربه، وقصدك وأنت حسبه، وقد استقبلنا من بعد عامنا الماضى عاما جديدا ما ندرى ماذا سبق فى علمك فينا، ورجاؤنا أن تفتح لنا فى هذا العام الجديد باب التوبة الصادقة الخالصة التى لا يعقبها نكث، وأن ترزقنا فيه من التوفيق للأعمال الصالحة المقبولة عندك ما

يوجب لنا رضاك عنا، وأن تعمر جوارحنا بطاعتك المرضية عندك، وقلوبنا بحبك وحب من تحبه وحب ما تحـبه، وتوسع فى قلوبنا وتؤهلها لمعرفتك الخاصة التى أكـرمت بها عبادك العارفين وأوليـاءك الصالحين، وترزقنا من التقوى التى أكرمت بها عبادك المتقين حقيقتها وثمرتها وأصولها وفروعها، وتنزل من الاستقـامة أعلى منازلها، ومن اليقين أرفع مـراتبه، وتسلك بنا سبيل الاتباع فى الأقوال والأفعال والنيات والأعمال لحبيبك أشرف خلقك عليك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتوفر حظنا من حب هذا الحبيب واتبـاعه فى كل أحوالنا وتجعلنا يا رب من أسـعد الناس به وأقرب الناس إليه ومن أعظم الخلق مـودة له وشرفنا برؤية وجهـه الشريف صلى الله عليـه وآله وسلـم وهو راض عنا فى المنام واليـقظـة وفى الدنيـا وفى البرزخ وفى الآخـرة، وأكرمنا يا ربنا بالبركة التـامة الواسعة فى أعـمالنا، وفى نياتنا وفى أرزاقنا وفى حـركاتنا وسكناتنا، واجعل الأعوام المسـتقبلة من أعـمارنا دائرة علينا بالـثبـات على دينك، والإقبـال على خدمـتك، واحـفظنا فى جمـيع ذلك من شر الـشيطان وعـمله وشر النفس الأمـارة بالسوء وعملها، وشر فتنة الدنيا، واحفظنا من الوقوع مع زخارفها وزينتها ومما اختـبتنا به فـيهـا من مال وعـيال وغيـر ذلك، ومن مطاوعـة الهوى المردى، واحفـظنا من تغليب جانب الحظوظ العـاجلة، ومن قرنـاء السوء ومخالطتهم، واجعل أوقات أعمارنا المتجـددة مصروفة كلها فيما يرضيك عنا، وما تفضلت به علينا من نعم فوفقنا فيه للشكر على ذلك واجعلنا يا ربنا من المتمسكين بالعروة الوثقى من الصدق مـعك فى جميع توجهاتنا. وعم بهذه الدعوات أولادنا وآباءنا وأصـحابنا وإخواننا فى الدين وهب لنا قوة نقوى بهـا على طاعتك وأداء حقك على الوجه الذى تحـبه وترضاه. وصلى الله على سـيدنا محـمد وآله وأصـحابه أجـمعين والحـمد لله رب العالمين.

دعاء ختم القرآن العظيم

للشيخ أحمد بن تيمية

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم، الذى لا إله إلا هو المتوحد فى الجلال بكمال الجمال تعظيما وتكبيرا، المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال تقديرا وتدبيرا، المتعالى بعظمته ومجده، الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، وصدق رسول الله ﷺ تسليما كثيرا الذى أرسله إلى جميع الثقلين الإنس والجن، بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمك العظيمة، وآلائك الجسيمة، حيث أرسلت إلينا أفضل رسلك وأنزلت علينا أشرف كتبك، وشرعت لنا أفضل شرائع دينك وجعلتنا من خير أمة أخرجت للناس وهديتنا لمعالم دينك الذى ارتضيته لنفسك، وبنيته على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصيام شهر رمضان، وحج بيت الله الحرام. ولك الحمد على ما يسرته من صيام رمضان وقيامه، وتلاوة كتابك العزيز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك بنو إمائك نواصينا بيدك، ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك.

اللهم نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا، وذهاب

همومنا وغمومنا، اللهم ذكرنا منه مـا نسينا وعلمنا منه ما جهلنا، وارزقنا حق تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذى يرضيك عنا واجعله سائقـا لنا إلى رضوانك وجنتك. اللهم اجـعله حجة لنا لا حـجة علينا. اللهم اجـعلنا ممن يحل حـلاله ويحرم حـرامه، ويـعمل بمحكمـه ويؤمن بمتـشابهـه ويتلوه حق تلاوتـه. اللهم اجعـلنا ممن اتبع القـرآن فقـاده إلى رضـوانك والجنة. اللهم اجعلنا ممـن يقيم حـدوده، ولا تجعلنا ممن يقـيم حـروفه ويضـيع حدوده. اللهم اجـعلنا من أهل القـرآن الذين هم أهلك وخاصتك يا أرحم الراحمين. اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد ﷺ، وعبادك الصـالحون، ونعوذ بك من شر مـا استعاذ منه عـبدك ونبيك ﷺ وعبادك الصالحـون، ونسألك الجنة وما قرب إليها مـن قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل.

اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا عيـبا إلا سترته، ولا هما إلا فرجته، ولا كربا إلا نفسته، ولا دينا إلا قضيته، ولا حاجة هى لك رضا ولنا فيـها صلاح إلا قضـيتهـا يا أرحم الراحمين. اللهم اغفـر للمسلمين والمسلمـــات والمؤمنـين والمؤمنات وأصلح ذات بـينهم وألف بين قـلوبهم واجـعل فى قلوبهم الإيمان والحكمـة وأوزعهم أن يشـكروا نعمـتك التى أنعمت عليـهم، وأن يوفوا بعهـدك الذى عاهدتهم عليـه، واهدهم سبل السلام وأخرجهم من الظلمات إلى النور وجنبـهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وانصـرهم على عدوك وعـدوهم وبارك لهم فى أسمـاعهم وفى أبصارهم وأزواجهم ما أبقيتهم واجـعلهم شاكرين نعمتك مثنين بها عليك قـابليهـا بالحمـد، وأتمها عليـهم يا أرحم الراحـمين. اللهم اغفـر لموتى المسلمين الذين شـهدوا لك بالوحـدانية، ولنبـيك بالرسالة، ومـاتوا على

ذلك. اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم وأكرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم.

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



دعاء ختم القرآن الكريم

لفضيلة الشيخ عبد الله الحليفى

إمام وخطيب المسجد الحرام

صدق الله العظيم، الذى لا إلـه إلا هو المتوحد فى الجـلال بكمال الجمـال، تعظيـما وتكبـيرا، المتفـرد بتصـريف الأحوال علـى التفصـيل والإجمال، تقديرا وتدبيرا، المتعال بعـظمته ومجده الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، وصدق رسـوله الذى أرسله إلى جميع الثقلين الإنس، والجن بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا.

صدق الله العظيم، التـواب الغفور الوهاب الذى خضعـت لعظمته الرقاب، وذلت لجبروته الصعـاب، ولانت لقدرته الشدائد الصلاب، رب الأرباب، ومسبب الأسباب ومنزل الكتاب، وخالق خلقه من تراب، غافر الذنب وقابـل التوب، شديد العـقاب، ذى الطول، لا إله إلا هو، عـليه توكلت وإليه متاب.

صدق من حـسبى به كـفيـلا، صدق من اتخـذته وكيـلا، صدق الهادى إليـه سبـيلا، صدق الله، ومن أصـدق من الله قيـلا، صدق الله العظيم، وصدق رسـوله النبى الكريم، صدق الله الواحد القـديم، الماجد الكريم، الشاهد العليم، الغـفور الشكور الحليم. وقل صدق الله فـاتبعوا ملة إبراهيم، صـدق الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحـيم، الحى القـيوم، الحى الحكيم، الحـى الرحـيم، الحى الحليم، الحى الكريم، الحـى العليم، الحى الذى لا يموت، ذو الجلال والإكرام، ونحن على ما قال ربنا وخالقنا ورازقنا من الشاهدين، ولما أوجب وألزم غـير جاحدين، والحـمد لله رب



العـالمين وصلواته وسـلامـه علـى خاتم الـنبـيين، وعلى آله وأصـحـابه والتابعين، وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المـؤمنين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم لك الحمـد على ما أنعمت به علينا من نعمك الـعظيمة، وآلائك الجسـيمة، حيث أنزلت علينـا خير كتـبك، وأرسلت إلينا أفضل رسلك، وشرعت لنا أفـضل شرائع دينك وجعلتنا من خيـر أمة أخرجت للناس، وهديتنا لمعـالم دينك الذى ارتضـيتـه لنفـسك، الذى بنيتـه على خمس. شهـادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسـول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصـيام رمضان، وحج البيت الحرام، ولك الحـمد على ما يسرته من صيام شهر رمضان وقـيامه، وتلاوة كتابك العزيز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

* اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام، وعلمتنا الحكمة والقرآن.

* اللهم إنا عبيـدك بنو عبيدك، بنو إمائك، نواصـينا بيدك، ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك اللهم بكل اسم هو لك، سميت به نفـسك، أو أنزلته فى كـتابك، أو علمـته أحدا من خلقـك، أن تجعل القـرآن العـظيم ربيع قلوبنـا ونور صـدورنا، وجـلاء أحـزاننا، وذهاب همومنا، وغمومنا، وسابقنا ودليلنا إليك، وإلى جناتك جنات النعيم.

* اللهم ذكرنا منه ما نسـينا، وعلمنا منه ما جهلنا، وارزقنا تلاوته آناء الليل والنهار على الوجه الذى يرضـيك عنا، اللهم اجعلنا ممن يحلل حلالـه ويحرم حـرامه، ويعـمل بحكمه، ويؤمن بمتـشابهـه، ويتلوه حق تلاوته.

* اللهم اجـعلنا ممن يقـيم حدوده، ولا تجـعلنا ممن يقـيم حروفـه ويضيع حـدوده، واجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك، وخـاصتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم اجعل القـرآن لقلوبنا ضياء، ولأبصارنا جـلاء، ولأسقامنا دواء، ولذنوبنا ممحصا، وعن النار مخلصا.

* اللهم ألبسنا به الحلل، وأسكنا به الظلل، وأسبغ علينا به النعم، وادفع به عنا النقم، واجعلنا به عند الجزاء من الفائزين، وعند النعماء من الشاكرين، وعند البلاء من الصابرين، ولا تجـعلنا ممن استهوته الشياطين، فـشـغلتـه بالدنيـا عن الديـن، فأصـبح مـن النادمين، وفى الآخـرة من الخاسرين.

* اللهم انفعنا وارفعنا بالقـرآن العظيم الذى رفعت مكانه، وأيدت سلطانه، وبينت برهانه، وقلت يا أعز من قائل سبحانه: ﴿ **فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ** (١٨) ﴾ [**القيامة**] أحسن كتبك نظاما، وأفصـحها كلاما، وأبينها حلا وحراماً، مـحكم البيان، ظاهر البرهان، محـروس من الزيادة والنقصان، فيه وعد ووعيد، وتخـويف وتهديد، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

* اللهم فـأوجب لنا به الشرف المـزيد، ووفقنا جـميـعا للعـمل الصالح الرشيد.

* اللهم اجعلنا بتلاوة كتابك مثقفين، وإلى لذيذ خطابه مستمعين، ولأوامره ونواهيـه خاضعين، وعند ختـمه من الفائزين، ولثـوابه حائزين، ولك فى جميع شهورنا ذاكرين، ولك فى جميع أمورنا راجين.

* اللهم فاغفر لنا فى ليلتنا هذه أجمعين، وهب المسيئين منا للمحسنين.

* اللهم ما قسمت فى هذه الليلة الشريفة المباركة من خير وعافية وصحة وسلامة وسعة رزق فاجعل لنا منه أوفر الحظ والنصيب، وما أنزلت فيها من سوء وبلاء وشر وداء وفتنة فاصرفه عنا وعن المسلمين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأيقظنا لتدارك بقايا الأعمال، ووفقنا للتزود من الخير والاستكثار، واجعلنا ممن قبلت صيامه، وأسعدته بطاعتك، فاستعد لما أمامه، وغفرت زلله وإجرامه، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم، واهدهم سبل السلام، وأخرجهم من الظلمات إلى النور، وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لهم فى أسماعهم وأبصارهم وأزواجهم ما أبقيتهم، واجعلهم شاكرين لنعمك، مثنين بها عليك، قابليها وأتمها عليهم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة، وماتوا على ذلك.

* اللهم اغفر لهم وارحمهم، وعافهم واعف عنهم، وأكرم نزلهم، ووسع مدخلهم، واغسلهم بالماء والثلج والبرد، ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

* اللهم وأنزل على قبورهم الضياء والنور والسرور، وجازهم بالإحسان إحسانا، وبالسيئات عفوا وغفرانا، حتى يكونوا فى بطون الألحاد مطمئنين، وعند قيام الأشهاد آمنين، وبجودك ورضوانك واثقين، وإلى أعلى علو درجاتك سابقين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم انقلهم جميعا من ضيق اللحود ومراتع الدود، إلى جنات الخلود، فى سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود.

* اللهم ارحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه تحت الجنادل والتراب وحدنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم إنا نسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم.

* اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون.

* اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وما قضيت من قضاء فاجعل عاقبته لنا رشداً، ربنا تقبل توباتنا، ومحص ذنوبنا وسيئاتنا، وثبت حجتنا، واهد قلوبنا، وسدد ألسنتنا، واسلل سخائم صدورنا، واهدنا لأحسن الأخلاق، لا يهدى لأحسنها إلا أنت، واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا أنت.

* اللهم انقلنا بالقرآن العظيم من الشقاء إلى السعادة، ومن النار إلى الجنة، ومن السخط إلى الرضا، ومن الفقر إلى الغنى، ومن الإساءة إلى الإحسان، ومن الذل إلى العز، ومن الإهانة إلى الكرامة، ومن البدعة إلى السنة، ومن أنواع الشر كله إلى أنواع الخير كله برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم إنا نسألك الأمان والعفو عما سلف، وكان من الذنوب والعصيان.

* اللهم اختم لنا بخير، واجعل عواقب أمورنا إلى خير، يا كريم.

* اللهم لا تجعل بيننا وبينك فى رزقنا أحدا سواك، واجعلنا أغنى خلقك بك، وأفقر عبادك إليك، وهب لنا غنى لا يطغينا، وصحة لا تلهينا، واغننا اللهم عمن أغنيته عنا، واجعل آخر كلامنا من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتوفنا وأنت راض عنا، غير غضبان، واجعلنا فى موقف القيامة آمنين، مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم تقبل منا ختم القرآن، وتجاوز عنا ما كان من خطأ أو نسيان، أو تحريف أو تغيير أو زيادة أو نقصان، وآمنا من عذاب القبر، ومن سؤال منكر ونكير، ومن أكل الديدان، وبيِّض وجوهنا يوم البعث، وأعتق رقابنا ورقاب والدينا من النيران، ويمن كتابنا، وبسر حسابنا، وثقل ميزاننا بالحسنات، وثبت أقدامنا على الصراط، وأسكنا فى وسط الجنات، وارزقنا جوار نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأكرمنا يوم البعث، يوم لقائك يا ديان.

* اللهم يا سامع الصوت، ويا سابق الفوت، ويا كاسى العظام لحما بعد الموت، صل على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، ولا تدع لنا فى مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا دينا إلا قضيته، ولا مريضا لا شفيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا ضالا إلا هديته، ولا باغيا إلا قطعته، ولا ميتا إلا رحمته، ولا عدوا إلا خذلته، ولا عسيرا إلا يسرته، ولا عيبا إلا سترته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هى لك رضى ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم اغفر لنا ولأبنائنا وأمهاتنا وذوى أرحامنا، ومن أوصانا بالدعاء، ومن أوصيناه بالدعاء، ومن أحبنا فيك، ومن أحببناه فيك، من كان منهم ميتا، ومن كان حيا، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* إلهنا قد حضرنا ختم كتابك، وأنخنا مطايانا ببابك، فلا تردنا عن جنابك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

* اللهم صل على محمد، ونسألك اللهم ألا تفرق جمعنا هذا إلا بذنب مغفور، وسعى مشكور، وعمل صالح مبرور، وتجارة لن تبور، وخولنا فى جميع الأمور، يا عزيز يا غفور.

* اللهم اجعل ختمتنا هذه ختمة مقبولة مباركة على من جمعها وقرأها وكتبها وسمعها، وأمن على دعائها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* ربنا ظلمنا أنفسنا، وإن لم تغفر لنا وترحمنا، لنكونن من الخاسرين، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم. ربنا اغفر لنا ذنوبنا

وإسرافنا فى أمرنا، وثبت أقدامنا، وانصـرنا على القوم الكافرين، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا آتنا من لدنك رحـمة وهيئ لنا من أمرنا رشـدا ، ووفقنا للعـمل الصالح الذى يرضـيك عنا، ربنا أتمم لـنا نورنا، واغـفر لـنا إنك على كل شىء قدير. ربنا آمنا بما أنزلت واتـبعنا الرسول فاكـتبنا مع الشاهدين، سـمعنا وأطعنا غفـرانك ربنا وإليك المصير، ربنا لا تؤاخـذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، أنت مولانا، فانصرنا على القـوم الكافرين، ربنا آتنا فـى الدنيا حـسنة وفى الآخرة حـسنة وقنا عذاب النار.

* اللهم صل على محـمد ما ذكـره الذاكرون الأبرار، وصل على محـمد مـا اختلف الليل والنهـار، وصل على محـمد وعلى المهـاجرين والأنصار.

* سبـحان ربك رب العزة عـما يصفـون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.





(الدور الأعلى)

لمحيى الدين بن العربى

يحتاج قبل الشروع فى القراءة أن يقرأ الفاتحة وآية الكرسى مرة مرة وأول سورة الأنعام ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣)** ﴾ [الأنعام].

وبعد الختام يقرأ سورة ألم نشرح ثلاثا، ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثاً.

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يا حى يا قيوم بك تحصنت فاحمنى بحماية كفاية وقاية حقيقة برهان حرز أمان باسم الله وأدخلنى يا أول يا آخر بمكنون غيب سر دائرة كنز ما شاء الله لا قوة إلا بالله. وأسبل على يا حليم يا ستار كنف ستر حجاب صيانة نجاة واعتصموا بحبل الله، وابن يا محيط يا قادر علىَّ سور أمان إحاطة مجد سرادق عز عظمة ذلك خير ذلك من آيات الله.

وأعذنى يا رقيب يا مجيب واحرسنى فى نفسى ودينى وأهلى ومالى ووالدى وولدى بكلاءة إعادة إغاثة وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله، وقنى يا نافع بأسمائك وآياتك وكلماتك شر الشيطان والإنسان فإن ظلمنى ظالم أو جبار بغى على أخذته غاشية من عذاب الله، ونجنى يا مذل يا منتقم من عبيدك الظالمين الباغين على وأعوانهم فإن هم لى أحد بسوء خذله الله، وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن



يهديه من بعد الله. واكفنى يا قابض يا قهار خديعة مكرهم واردهم عنى مذمومين مدحورين بتخسير تغيير تدمير فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. وأذقنى يا سبوح يا قدوس لذة مناجاة أقبل ولا تخف إنك من الآمنين فى كنف الله، وأذقهم يا مميت يا ضار نكال وبال زوال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله، وآمنى يا سلام يا مؤمن يا مهيمن صولة جولة دولة الأعداء بغاية بداية آية لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله، وتوجنى يا عظيم يا معز بتاج مهابة كبرياء جلال سلطان ملكوت عز عظمة ولا يحزنك قولهم إن العزة لله. وألبسنى يا جليل يا كبير خلعة جلال جمال إقبال إكمال فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش الله.

وألق يا عزيز يا ودود على محبة منك فتنقاد وتخضع لى بها قلوب عبادك بالمحبة والمعزة والمودة من تعطيف تأليف يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبًّا لله، وأظهر على يا باطن آثار أسرار أنوار يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله، ووجه اللهم يا صمد يا نور نور وجهى بصفاء أنس جمال إشراق فإن حاجوك فقل: أسلمت وجهى لله، وجملنى يا جميل يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام بالفصاحة والبراعة واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى برأفة رحمة رقة ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله، وقلدنى يا شديد البطش يا جبار بسيف الشدة والقوة والمنعة والهيبة من بأس جبروت عزة وما النصر إلا من عند الله، وأدم على يا باسط يا فتاح بهجة مسرة رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى بلطائف عواطف ألم نشرح لك صدرك، وبشائر يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. وأنزل اللهم يا لطيف يا رؤوف بقلبى الإيمان والاطمئنان والسكينة والوقار لأكون من الذين آمنوا

وتطمئن قلوبهم بذكر الله، وأفرغ على يا صبور يا شكور صبر الذين تضرعوا بثبات يقين كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله.

واحفظنى يا حفيظ يا وكيل من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى بوجود شهود جنود له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله، وثبت اللهم يا ثابت يا دائم يا قائم قدمى كما ثبت القائل وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله، وانصرنى يا نعم المولى ويا نعم النصير على أعدائى نصر الذى قيل له أتتخذنا هزوا قال: أعوذ بالله، وأيدنى يا طالب يا غالب بتأييد نبيك محمد صلى الله عليه وسلم المؤيد بتعزيز تقرير توقير إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله، واكفنى يا كافى الأنكاد يا شافى الأدواء شر الأسواء والأعداء بعوائد فوائد لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله ، وامنن على يا وهاب يا رزاق بحصول وصول قبول تدبير تيسير تسخير كلوا واشربوا من رزق الله.

والزمنى يا واحد يا أحد كلمة التوحيد كما ألزمت حبيبك سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم حيث قلت له وقولك الحق فاعلم أنه لا إله إلا الله. وتولنى يا ولى يا على بالولاية والرعاية والعناية والسلامة بمزيد إيراد إسعاد إمداد ذلك خير ذلك من فضل الله، وأكرمنى يا كريم يا غنى بالسعادة والسيادة والكرامة والمغفرة كما أكرمت الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله، وتب على يا بر يا تواب يا حكيم توبة نصوحا لأكون من الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله، واختم لى يا رحمن يا رحيم بحسن خاتمة الراجين والناجين الذين قيل لهم يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، وأسكنى يا سميع يا عليم جنة أعدت للمتقين

الذين دعواهم فيهـا سبحانك اللهم وتحيتهم فيـها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله، اللهم يا الله يا الله يا الله يا رب يا نافع يا رحمن يا رحيم بسم الله الرحمن الرحيم ارفع قدرى، واشرح صدرى ويسر أمرى وارزقنى من حيث لا أحـتسب بفـضلك وإحسـانك، يا من هو كـهيعص حـم عسق وأسألك بجـمال العزة وجـلال الهيبة وعـزة القدرة وجبـروت العظمة أن تجعـلنى من عبـادك الصالحين الذين لا خـوف عليهم ولا هم يحـزنون. وأسألك اللهـم بحرمة هذه الأسـماء والآيات والكلمـات أن تجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا ورزقا كثيرا وقلبا قريرا وعلما غزيرا وعملا بريرا وقبرا منيرا وحسابا يسيرا وملكا فى جنة الفـردوس كبيرا وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الذى أرسلته بالحق بشيرا ونذيراً، وعلى آله وأصحابه الذين طهرتهم من الدنس تطهيراً، وسلم تسليما طيبا مباركا كافيا جزيلا جميلاً. دائما بدوام ملك الله وبقدر عظمة ذاتك يا أرحم الراحـمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

عن السيد محمد بن علوى المالكى الحسنى





من الأوراد اليومية

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ (٧) ﴾ [الفاتحة] الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (ثلاثا). اللهم يا ذا الجلال والإكرام صل وسلم وبارك على إمام أنبيائك سيد رسلك محمد وعلى جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السموات والأرض وعلى معهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام. صل على سيدنا محمد (عشراً) سبحان ربى العلى الأعلى الوهاب (ثلاثا) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون.

رب ذا الجلال والإكرام لك وجهت وجهى فأقبل إلى بوجهك الكريم واستقبلنى بمحض عفوك وكرمك وأنت فرح منى وراض عنى برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين (ثلاثاً). لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبى وللمؤمنين وللمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٠) ﴾ [الحشر].

ربنا اغفر لى ولأمة نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مغفرة عامة وارحمنى وارحم أمة نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة عامة. رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين.

اللهم إنا نسألك من فضلك ورحـمتك وإنا إليك راغبون. ﴿ **رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)** ﴾ [**البقرة**].

ربنا انتصر لنا كما وعدتنا فإنك قلت وقولك الحق: ﴿ **وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧)** ﴾ [**الروم**]. ﴿ **وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ ...(٥)** ﴾ [**الروم**].

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين. اللهم إنى أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده، (اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلى واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندى، واقطع عنى حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك، وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقرر عينى من عبادتك)[١].

(اللهم اقذف فى قلبى رجاءك واقطع رجائى عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك فأنت مولاى ووليى فى الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام). (اللهم اجعلنى أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك)[٢]، (اللهم اجعلنى شكورا واجعلنى صبورا واجعلنى فى عينى صغيرا وفى أعين الناس كبيراً)[٣].

(اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك، وارزقنى طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك)[٤]. (اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية عن الهيثم بن مالك الطائى ـ رضى الله عنه.
(٢) رواه الترمذى عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه.
(٣) رواه البزار عن بريدة ـ رضى الله عنه.
(٤) رواه الطبرانى فى الأوسط عن على ـ رضى الله عنه.

وأهلى ومالى. اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى واحفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى وأعوذ بك أن أغتال من تحتى)[1].

﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ ﴾ [الممتحنة]

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين. اللهم إنى أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده. الله أكبر الله أكبر، باسم الله على نفسى ودينى، باسم الله على أهلى ومالى، باسم الله على كل شىء أعطانى ربى، باسم الله خير الأسماء، باسم الله رب الأرض والسماء، باسم الله الذى لا يضر مع اسمه داء، باسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، الله ربى لا أشرك به أحداً، أسألك اللهم خيرا من خيرك الذى لا يعطيه غيرك، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت، اجعلنى فى عياذك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم.

اللهم إنى أستجيرك من كل شيء خلقت وأحترس بك منهم وأقدم بين يدى (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى آخر السورة. وأقدم من خلفى (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى آخر السورة. وأقدم عن يسارى (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى آخر السورة. وأقدم من فوقى (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى آخر السورة. وأقدم من تحتى ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾ [الإخلاص][2].

(١) رواه البزار عن ابن عباس ـ رضى الله عنه.
(٢) رواه ابن سعد وابن السنى والحاكم عن أنس ـ رضى الله عنه ـ يقرأ فى الجهات الست (قل هو الله أحد) إلى آخر السورة.

(اللهم أنت الأول لا شيء قبلك وأنت الآخر لا شيء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم. اللهم نق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس. اللهم باعد بينى وبين خطيئتى كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إنى أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتنى وثقل موازينى وحقق إيمانى وارفع درجتى وتقبل صلاتى واغفر خطيئتى. وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين.

اللهم إنى أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين. اللهم إنى أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة والمنزل الصالح من الجنة آمين. اللهم نجنى من النار وارزقنى مغفرة بالليل والنهار، اللهم إنى أسألك خلاصا من النار سالما وأدخلنى الجنة آمناً. اللهم إنى أسألك أن تبارك لى فى نفسى وفى سمعى وفى بصرى وفى روحى وفى خلقى وأهلى وفى محياى ومماتى. اللهم تقبل حسناتى. وأسألك الدرجات العلى من الجنة)[١].

(رب اجعل لى عندك زلفى وحسن مآب واجعلنى ممن يخاف مقامك ووعيدك ويرجو لقاءك، واجعلنى أتوب إليك توبة نصوحا وأسألك عملا متقبلا وعملا نجيحا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور)[٢]. (رب إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا فكن بى حفيا وأنلنى شرف كرامتك ورضاك فى الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا الله، يا ذا الجلال والإكرام).

---

(١) رواه الطبرانى والحاكم عن أم سلمة ـ رضى الله عنها ـ (كنز).

(٢) رواه الديلمى عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ بلفظ خلقت ربنا (كنز).

(حسبى الله لدينى، حسبى الله لما أهمنى حسبى الله لمن بغى على، حسـبى الله لمن حسـدنى، حسبى الله لمن كـادنى بسوء، حـسبى الله عند الموت، حسبى الله عند الميـزان، حسبى الله عند المسألة فى القبـر، حسبى الله فى القبـر، حسبى الله عند الـصراط، حسـبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب) [١].

حـسبـى الله لا إله إلا هو عليـه توكلت وهو رب العـرش العظيم (سبعا). حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير. وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصيـر بالعباد، إن وليى الله الذى نزل الكتـاب وهو يتولى الصالحين.

رب أكمل لى دينى وأتمم على نعمتك واجـعلنى عبدا شكورا عبدا كـريما رب أوزعنى أن أشكر نعمـتك التى أنعـمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحـمتك فى عبادك الصالحين. رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والـدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك وإنـى من المسلمين. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قـرة أعين واجعلنا للمـتقين إمـاما. رب اجـعلنى مقـيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء، ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شىء قدير. رب أنزلنى منزلا مباركـا وأنت خير المنزلين فى مقـام القرب والحب والمشاهدة والرضا. الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله.

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

---

(١) رواه الحاكم عن بريرة ـ رضى الله عنه ـ بلفظ من قال عشر كلمات (كنز).

حسن الخاتمة

لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين. ربى إنى كلى ذنوب وأنت العفو الغفور. لا إله إلا أنت سبحانك إنى تبت إليك وإنى من المسلمين. فتب على إنك أنت التواب الرحيم. لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات. رب اغفر لى ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمة عامة. رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين. رباه إن تعذبنا فإنا عبادك وإن تغفر لنا فإنك أنت العزيز الحكيم يا أرحم الراحمين. يا أرحم الراحمين. يا أرحم الراحمين. برحمتك نستغيث فأغثنا وأبدل سيئاتنا حسنات وأقرر عينى نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بى وبأمته. يا سلام سلمنى من كل أمر فى حياتى ويوم أموت ويوم أبعث حيا. رب أنت وليى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

أنصحك يا أخى بسبع وأوصيك بثلاث

١- ألا تحب أن تكون ممن يحبهم الله؟ فأحب نبيك ﷺ وأهل بيته وبالوالدين إحسانا.

٢- ألا تحب أن تكون ممن يقول: يا رب يا رب. قال الله لبيك عبدى سل تعط فأطب مطعمك تجب دعوتك. وانتصف للناس من نفسك، وخالق الناس بخلق حسن.

٣- ألا تحب أن تكون ممن يستجاب دعوته وتتلألأ صحيفته نورا يوم القيامة؟ طهر قلبك وأكثر من قول «لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات ولا تكن من الغافلين».

٤- ألا تحب أن تكون من الحامدين المقربين؟ فإنه إذا قال العبد الحمد لله. قال الله شكرنى عبدى وحمدنى. فاستكثر من

قول: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى».

٥- ألا تحب أن تكون من الشاكرين وأن يصلح الله ذريتك؟ فعليك بآيات الشكر: سورة النمل آية (١٩) وسورة الأحقاف آية (١٥) «رب أوزعنى أن أشكر نعمتك» إلا آخر الآية من كل سورة.

٦- ألا تحب أن أدلك على ما يجمع لك أمر دينك ودنياك؟ فاعمل ما استطعت بأمر الله تعالى ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** (٧٧) ﴾ [**الحج**].

٧- ألا تحب أن أدلك على قلب كل شيء (قل أمنت بالله ثم استقم).

أوصيك بالمحافظة على صلاة النوافل

١- صلاة الليل ولو ركعتين.

٢- صلاة الضحى ولو ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تكبيرة صدقة ونهى عن المنكر صدقة، ويجزى من ذلك ركعتان تركعهما من الضحى» [رواه مسلم] ومعنى سلامى أى: مفصل وعددها ثلاثمائة وستون مفصلا وأفضل وقت لصلاة الضحى عندما يشتد الحر لقوله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الأوابين حين ترمض الفصال» رواه مسلم، أى تقوم صغار الإبل من مكانها.

٣- تصدق ولو بالقليل.

٤- صم ثلاثا من كل شهر وشهر رمضان قال النبى صلى الله عليه وسلم: «من صام من كل شهر ثلاثا فذلك كصيام الدهر».





(أذكار) من الصباح حتى المساء

إذا أفاق من نومه قال: الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور.

إذا طلع الصباح قال: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور.

إذا نظر فى المرآة قال: الحمد لله الذى خلقنى فسوانى، اللهم كما أحسنت خلقى فأحسن خلقى.

إذا لبس ثوبا قال: الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا **قوة**.

وإذا خرج من البيت قال: باسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا **بالله**.

إذا دخل المسجد قال: اللهم صل على محمد وآله، اللهم افتح لى أبواب رحمتك.

إذا خرج من المسجد قال: اللهم صل على محمد وآله، اللهم افتح لى أبواب فضلك.

إذا دخل البيت قال: باسم الله ولجنا وباسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا.

إذا قرب إليه الطعام قال: اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار، باسم الله.



إذا فرغ من الطعام قال: الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين.

إذا قام من المجلس قال: سبحانك اللهم وبحمدك. أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث.

إذا خرج من الخلاء قال: غفرانك.. الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى.

إذا دخل السوق قال: اللهم إنى أسألك من خيرها وخير أهلها، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها.

إذا رأى من به بلاء قال: الحمد لله الذى عافانى مما ابتلى به هذا وفضلنى عليه وعلى كثير من خلقه تفضيلاً.

إذا غضب قال: اللهم اغفر لى ذنبى وأذهب غيظ قلبى، وأجرنى من الشيطان.

إذا ركب مركوبا قال: الحمد لله سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين.

إذا أراد سفرا قال: اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل.

إذا رجع من السفر قال: آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون.
إذا أصابه مرض قال: اللهم رب الناس، أذهب البأس.. اشف أنت الشافى. لا شفاء إلا شفاؤك.

إذا أتتـه مصـيبـة قال: إنا لله وإنا إليه راجعـون، اللهم أجرنى فى مصيبتى واخلفنى خيرا منها.

إذا نزل به كـــرب قـال: لا إله إلا الله الحليم الـكريم، سـبـحـانه وتعالى، تبارك الله رب العرش العظيم.

إذا أذن المغرب قال: اللهم هذا إقبال لـيلك وإدبار نهارك وأصوا دعاتك فاغفر لى.

إذا أمسى ليلا قال: أمسينا وأمسى المـلك لله، والحمد لله وحده لا شريك له.

إذا أتى أهله قال: اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا.

إذا أراد النوم قـال: باسـمك ربى وضعت جـنبى وبك أرفعـه، إن أمـسكت نفسى فـارحمـها وإن أرسلتـهـا فاحـفظها بما تحـفظ به عبـادك الصالحين.

إذا شعر بألم قال: ضع يدك على الذى يؤلم جسدك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر.

صلاة جلال.. وسلام جمال

قال صاحب الفضيلة الشيخ الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود فى كتابه (المدرسة الشاذلية الحديثة) القصة التالية:

فى فترة من الفترات ابتلانى الله بموضوع شق على نفسى وعلى نفس المحيطين بى واستمر الابتلاء مدة كنا نلجأ فيها إلى الله تعالى طالبين الفرج.

وذات يوم أتى عندى بعض الصالحين- وكان على علم بهذا الابتلاء- وأعطانى ورقة كتب بها صيغة من صيغ الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: اقرأها واستغرق فيها: وكررها منفردا فى الليل، لعل الله يجعلها سببا فى تفريج هذا البلاء.

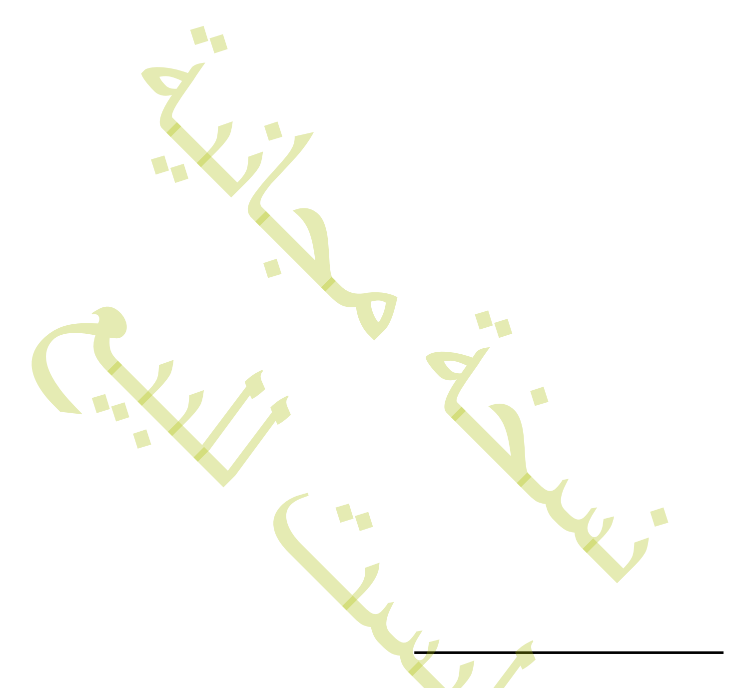
والصيغة هى:

(اللهم صل صلاة جلال، وسلم سلام جمال، على حضرة حبيبك سيدنا محمد، واغشه اللهم بنورك كما غشيته سحابة التجليات، فنظر إلى وجهك الكريم، وبحقيقة الحقائق كلم مولاه العظيم، الذى أعاذه من كل سوء، اللهم فرج كربى كما وعدت. (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) وعلى آله وصحبه، آمين).

واعتكفت فى غرفة بعد صلاة العشاء، وأضأت نور الغرفة وأمسكت الورقة بيدى، وأخذت فى تكرار الصيغة واستغرقت فيها. وإذا بى أرى فجأة أن الحروف التى كتبت بها الصيغة مضيئة تتلألأ نورا فى وسط هذا النور!

ولم أصدق عينى فأغمضتهـا وفتحتها عدة مرات. فكان النور على ما هو، فوضـعت الورقة أمامى، ووضعت يدى على عـينى أدعكها، ثم فتحت عينى فإذا بالحروف على ما هى عليه تتلألأ نورا وتشع سناء!

فحمدت الله وعلمت أن أبواب الرحـمة قد فتحت، وأن هذا النور رمـز ذلك، وفعـلاً أزال الله الكرب وحقق الفـرج بكرامة هذه الصـيغـة المباركة[1].



(١) المفاتيح: حدثنا البعض أنه قرأ هذه الصـيغة ليشهد هذا النور، فلم يشهد شيئا. ونقول من قالهـا التماس مـشاهدة النور، فقـد قالها التـماسا لحظ نفـسه، وليس ابتغاء الله ورسوله، فالعبد يجب أن يكون مخلصا لله وحده، أما هذا النور فهو رزق يسوقه الله إلى عبد آخر. فقد يسوق الله إلى عبد عطاء ظاهرا، ويسوق إلى عبد آخر عطاء باطنا، ولا يدرى المخلوق أيهما أفضل وإن كان فى كل منهما الخير.

المحتويات

الموضوع الصفحة

الجزء الثانى

القرآن الكريم وفضل بعض سوره ٣٩-٨١

الجزء الثالث

الصلاة

٨٣-١١٠

كيفية استعمال هذا الكتاب

اذا لم تقرأ في كُتب رقمية –ديجيتال– فهذا مثال للتصفح تم إعداده لهذا الكتاب تحديدا..

يمكنك دفع الصفحات لأعلى، أو كتابة رقم الصفحة في المربع في أعلى الصفحة، اذا كنت تستخدم PDF

لكن للتسهيل، لنفترض أنك تريد أن تري المحتويات لتختار منها، فستقوم بالضغط على لتجد صفحة المحتويات، و قد يعجبك مثلا الاستغفار (16) فتقوم بالضغط عليها، لترسلك الي ص 16 مباشرة.

أو آيات لقضاء الدين (59) تضغط عليها فقط لتفتح الموضوع

و هكذا، لكل العناوين المحاطة بمربع .. وهي علامة الانتقال للموضوع

و يمكنك فتح الملف على متصفحات الانترنت مثل كروم و ايدج، و ستعمل بنفس الطريقة

تقبل الله دعائكم

